



جامعة العربي التبسي - تبسة



كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير

قسم: المالية والمحاسبة

الرقم التسلسلي:/2024

مذكرة مقدمة لنيل شهادة ماستر " ل.م.د "

دفعة 2024

الميدان: علوم اقتصادية وعلوم تجارية وعلوم التسيير

الشعبة: علوم مالية ومحاسبة

التخصص: مالية المؤسسة

أثر الإفصاح المحاسبي وفقا لمعايير المحاسبة الدولية على جودة المعلومة المالية في المؤسسة الاقتصادية -دراسة حالة شركة الاسمنت تبسة-

إشراف الأستاذة:
سارة عزازية

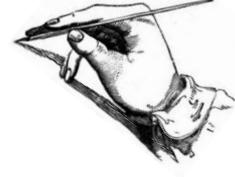
إعداد الطالبتان:
- عائشة عشي
- نريمان الوالي

لجنة المناقشة:

الاسم واللقب	الرتبة العلمية	الصفة
حسام مسعودي	أستاذ محاضر -أ-	رئيسا
سارة عزازية	أستاذ التعليم العالي	مشرفا ومقررا
عبد العالي منصر	أستاذ مساعد -ب-	عضوا ممتحنا

السنة الجامعية: 2023-2024





شكر وعرفان

الحمد لله الذي له العزة والجبروت ويده الملك والملكوت وله البقاء والثبوت

الحمد لله وحده الذي وفقنا على اتمام هذا العمل

الشكر والحمد لله الذي بمشيئته وصلنا لهاته المرتبة

كما نتقدم بجزيل الشكر والامتنان للاستاذتنا المشرفة على هذا العمل والتي لم تبخل علينا بتوجيهاتها ونصائحها

والتي كانت لنا النور المضيء والقذوة الحسنة على مدار 05 سنوات

والتي كانت بمثابة الام الحنونة

* الأستاذة عزازية سارة *

كما نشكر الأستاذ * مسعودي حسام * والأستاذة بن عبود شادية * على توجيهاتهما

لنا عليهما كل الشكر والامتنان

وكل من ساعدنا من قريب او من بعيد

* اللهم نسالك خير المسألة وخير النجاح وخير العلم

ونسالك اللهم علما نافعا ورزقا طيبا وعملا متقبلا



اهداء

ربي لك الحمد حتى ترضى كما ينبغي لجلال وجهك وعظيم سلطانك
والصلاة والسلام على سيد الخلق و خيره رسول الله عليه افضل الصلاة وازكى التسليم
الى الذي اشعل شمعة دربي وعلمني ان الدنيا كفاح وان العلم سلاح صاحب الصدر الرحب
ابي الغالي حفظه الله لي (الوالي فرحات)

الى من اوصانا بما الرسول ثلاثا وحملتنا في بطنها تسعا حفظها الله

امي الغالية (الحمزة فتيحة) اسعدك الله

الى ديوان العطاء اعز الناس اخوتي عبدالله، محمد و رفيدة حفظهم الله*

الى اجمل صدفة رفيقتي في هذا العمل والتي عاملتني كابنة لها عشي عائشة حفظها الله

الى كل من وسعهم قلبي ولم تسعهم هاته السطور اهدي لكم ثمرة جهدي

ربي اذا اعطيتني نجاحا فلا تاخذ مني تواضعي واذا اعطيتني تواضعا فلا تاخذ مني اعتزازي وكرامتي



اللهم توفيقك

نريمان



اهداء

بسم الله والحمد لله

اهدي هذا العمل الى روح ابي الغالي رحمه الله وافسحه جناحه

الي امي الحبيبة اطال الله في عمرها * زينب *

الي سندي في الحياة اخوتي كل باسمه

الي اختي الوحيدة

الي كل فرد من عائلاتهم

الي رفيق دربي رفيق عمري زوجي الغالي

الي قرة عيني أبنائي عبد النور، معاذ و زكريا

الي عائلة زوجي

الي من كانت رفيقي في هذا العمل والتي كانت كاتبة لي الوالي نريمان

الي كل من ساعدني وقدم العون من قريب او من بعيد

اللهم توفيقك



عائشة

الملخص:

هدفت الدراسة الى معرفة أثر الإفصاح المحاسبي وفقا لمعايير المحاسبة الدولية على جودة المعلومة المالية، من خلال اسقاط المتغير المستقل "الإفصاح المحاسبي وفقا لمعايير المحاسبة الدولية على المتغير التابع من خلال خصائص جودة المعلومة المالية والمتمثلة في "الملائمة، الموثوقية، الشفافية، الثبات والقابلية للمقارنة" وقد اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي والمنهج التحليلي في دراسة الحالة حيث تم اعداد استبانة وزعت على عينة من موظفي شركة الاسمنت -نسبة-والبالغ عددهم 41 عاملا، وتم تحليل البيانات الواردة في الاستبانة باستخدام برنامج Spss، وقد توصلت الدراسة الى عدد من النتائج أهمها ان الإفصاح المحاسبي وفقا لمعايير المحاسبة الدولية له تأثير على جودة المعلومة المالية اذ تم قبول كل من الفرضية الثالثة والخامسة المتناولتين للشفافية والقابلية للمقارنة وقد تبين انه يوجد أثر و هذا الاثر مرتبط بكيفية الفهم ومدى الالتزام بتطبيق الإفصاح المحاسبي وفقا لمعايير المحاسبة الدولية اضافة الى ان هذا الاخير يعمل على تحسين الشفافية والقابلية للمقارنة داخل الشركة، في حين تم رفض كل من الفرضية الاولى والثانية والرابعة وهي المتناولة على كل من الملائمة والموثوقية والثبات على التوالي .

ومن أهم التوصيات الحرص والالتزام على تطبيق الإفصاح المحاسبي وفقا لمعايير المحاسبة الدولية بشكل تام اضافة للتكليف برامج تكوين الجامعات والمعاهد مع التطورات والتحديثات في مجال المحاسبة وكذا نشر الشفافية المالية والمحاسبية بين الوسط، كما يجب نشر المعلومات المالية في فترات قصيرة وتفعيل دور المؤسسات الرقابية وتذكير المؤسسات بالمتطلبات الإلزامية للإفصاح المحاسبي وفقا لمعايير المحاسبة الدولية وفرض عقوبات رادعة في حالة ثبوت عدم التزامها.

الكلمات المفتاحية: معايير المحاسبة الدولية، القوائم المالية، الإفصاح المحاسبي، المعلومة المالية، جودة المعلومة المالية شركة الاسمنت -نسبة-.

Abstract::

The study aimed to determine the impact of accounting disclosure in accordance with international accounting standards on the quality of financial information, by dropping the independent variable "accounting disclosure in accordance with international accounting standards" on the dependent variable through the characteristics of the quality of financial information, which are "relevance, reliability, transparency, consistency and comparability." The study relied on the descriptive approach and the analytical approach in the case study, where a questionnaire was prepared and distributed to a sample of the Tebessa Cement Corporation's employees, numbering 41 workers. The data contained in the questionnaire was analyzed using the Spss program. The study reached a number of results, the most important of which is that disclosure Accounting in accordance with international accounting standards has an impact on the quality of financial information, as both the third and fifth hypotheses dealing with transparency and comparability were accepted. It has been shown that there is an impact and this impact is related to the way of understanding and the extent of commitment to applying accounting disclosure in accordance with international accounting standards. In addition, the latter works to Improving transparency and comparability within the company, while the first, second, and fourth hypothesis were rejected, which deal with suitability, reliability, and stability, respectively.

One of the most important recommendations is to ensure and commit to fully implementing accounting disclosure in accordance with international accounting standards, in addition to adapting university and institute training programs to developments and updates in the field of accounting, as well as spreading financial and accounting transparency among the community. Financial information must be published in short periods, the role of supervisory institutions must be activated, institutions must be reminded of the mandatory requirements for accounting disclosure in accordance with international accounting standards, and deterrent penalties must be imposed in the event of proven non-compliance.

Keywords: international accounting standards, financial statements, accounting disclosure, financial information, quality of financial information, Tébéssa Cement Company.

الفهرس العام

الصفحة	المحتوى
-	شكر وعرافان
-	اهداء
-	الملخص
IV-I	الفهرس العام
P A	قائمة الجداول
P A	قائمة الاشكال
P A	قائمة الملاحق
P A G	قائمة الاختصارات والرموز
ا-و	المقدمة
الفصل الأول: الأدبيات النظرية للإفصاح المحاسبي وفقا لمعايير المحاسبة الدولية وجودة المعلومة المالية والدراسات السابقة.	
02	تمهيد الفصل الأول
18-03	المبحث الأول: مدخل تعريفي للإفصاح المحاسبي وفقا لمعايير المحاسبة الدولية والعلاقة بينهما
07-03	المطلب الأول: ماهية معايير المحاسبة الدولية
05-03	أولاً: مفهوم معايير المحاسبة الدولية
05	ثانياً: أهداف معايير المحاسبة الدولية
06-05	ثالثاً: تبني معايير المحاسبة الدولية عالمياً
07-06	رابعاً: مزايا وانتقادات معايير المحاسبة الدولية
15-07	المطلب الثاني: الإطار النظري للإفصاح المحاسبي
10-07	أولاً: ماهية القوائم المالية
12-10	ثانياً: مفهوم الإفصاح المحاسبي
13-12	ثالثاً: أنواع الإفصاح المحاسبي وأساليبه
14-13	رابعاً: مقومات الإفصاح المحاسبي والعوامل المؤثرة فيه
15-14	خامساً: معوقات الإفصاح المحاسبي
18-15	المطلب الثالث: الإفصاح المحاسبي وفقا لمعايير المحاسبة الدولية

15	أولاً: علاقة الإفصاح المحاسبي بمعايير المحاسبة الدولية
16	ثانياً: الإفصاح المحاسبي وفق المعيار المحاسبي الدولي IAS01 *عرض القوائم المالية*
17	ثالثاً: الإفصاح المحاسبي وفق المعيار المحاسبي الدولي IAS07*قائمة ضد تدفقات النقدية*
17	رابعاً: الإفصاح المحاسبي وفق المعيار المحاسبي الدولي IAS10*الاحداث اللاحقة لتاريخ الميزانية العمومية*
17	خامساً: الإفصاح المحاسبي وفق المعيار المحاسبي الدولي IAS24*الإفصاح عن الأطراف ذات العلاقة*
18	سادساً: الإفصاح المحاسبي وفق مد توى معيار الإبلاغ المالي الدولي IFRS07 *الادوات المالية(الإفصاحات)*
19	المبحث الثاني: الأطر النظرية للمعلومة المالية وجودتها، وأثر الإفصاح المحاسبي وفقاً لمعايير المحاسبة الدولية عليها
22-19	المطلب الأول: مفاهيم عامة حول المعلومة المالية
20-19	أولاً: مفهوم المعلومة المالية
23-21	ثانياً: تصنيف المعلومة المالية ومستخدموها
23	ثالثاً: قيود المعلومة المالية
27-24	المطلب الثاني: عموميات حول جودة المعلومة المالية
26-24	أولاً: مفهوم جودة المعلومة المالية
26	ثانياً: أبعاد جودة المعلومة المالية
27	ثالثاً: قياس جودة المعلومة المالية
30-28	المطلب الثالث: قواعد الإفصاح المحاسبي في ظل معايير المحاسبة الدولية عن المعلومات المالية، ودوره في تعزيز جودتها وأثاره عليها
29-28	أولاً: قواعد الإفصاح المحاسبي في ظل لمعايير المحاسبة الدولية عن المعلومات المالية
29	ثانياً: دور الإفصاح المحاسبي في ظل معايير المحاسبة الدولية في تعزيز جودة المعلومات المالية
30-29	ثالثاً: آثار الالتزام بالإفصاح المحاسبي في ظل معايير المحاسبة الدولية على جودة المعلومات المالية
40-31	المبحث الثالث: الدراسات السابقة وعلاقتها بالدراسة الحالية.
37-31	المطلب الأول: عرض الدراسات السابقة.

34-31	أولاً: الدراسات العربية.
37-35	ثانياً: الدراسات الأجنبية:
39-38	المطلب الثاني: تقييم الدراسات السابقة:
38	أولاً: من حيث متغيرات الدراسة.
39-38	ثانياً: من حيث مجال الدراسة
39	ثالثاً: من حيث الطرق والأساليب.
40-39	المطلب الثالث: مميزات الدراسة عن الدراسات السابقة:
39	أولاً: أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة:
40	ثانياً: ما يميز الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة
41	خلاصة الفصل الأول
الفصل الثاني: دراسة حالة شركة الإسمنت -تبسة-	
42	تمهيد الفصل الثاني
43	المبحث الأول: تقديم عام لشركة الإسمنت -تبسة-:
43	المطلب الأول: تقديم شركة الإسمنت -تبسة-.
44-43	أولاً: تعريف شركة الإسمنت تبسة.
44	ثانياً: أهمية شركة الإسمنت تبسة.
45-44	ثالثاً: اهداف شركة الإسمنت -تبسة-:
45	المطلب الثاني: الهيكل التنظيمي لشركة الإسمنت تبسة.
46	المطلب الثالث: نشاط وإمكانات شركة الإسمنت -تبسة-:
47-46	أولاً: نشاط شركة الإسمنت -تبسة-:
48-47	ثانياً: إمكانات شركة الإسمنت -تبسة-
48	المبحث الثاني: منهجية الدراسة الميدانية
48	المطلب الأول: مجتمع وعينة الدراسة.
49-48	أولاً: تحديد مجتمع وعينة الدراسة.
50	ثانياً: نموذج الدراسة.
51	المطلب الثاني: مصادر جمع البيانات وأداة الدراسة.

51	أولاً: مصادر جمع البيانات
55-51	ثانياً: الأداة المستخدمة في جمع البيانات:
55	المطلب الثالث: البرامج والأساليب الإحصائية المستعملة لتحليل البيانات:
55	أولاً: البرامج المستخدمة في معالجة بيانات الدراسة
57-56	ثانياً: الأساليب الإحصائية المستعملة لتحليل بيانات الدراسة
58	المبحث الثالث: عرض وتحليل نتائج الدراسة ومناقشتها
60-58	المطلب الأول: الوصف الإحصائي لعينة الدراسة
61	المطلب الثاني: عرض وتحليل نتائج الدراسة
64-61	أولاً: عرض وتحليل إجابات أفراد العينة نحو المتغير المستقل* الإفصاح المحاسبي وفقاً لمعايير المحاسبة الدولية*
67-64	ثانياً: عرض وتحليل إجابات أفراد العينة نحو المتغير التابع* جودة المعلومة المالية*
71-67	ثالثاً: اختبار فرضيات الدراسة
73-71	المطلب الثالث: مناقشة نتائج الدراسة
74	خلاصة الفصل الثاني
78-76	الخاتمة
84-80	المراجع
105-86	الملاحق

قائمة الجداول

<u>الصفحة</u>	<u>عنوان الجدول</u>	<u>الرقم</u>
43	مساهمات راس مال شركة الاسمنت -تبسة-	01
47	امكانيات شركة الاسمنت-تبسة-	02
49	عينة الدراسة لشركة الاسمنت-تبسة-	03
53	توزيع أسئلة الاستبيان على متغيرات الدراسة	04
53	درجات مقياس ليكارت الخماسي	05
54	طول خلايا مقياس ليكارت الخماسي	06
55	قيمة معامل الفا كرومباخ لثبات أداة الدراسة	07
58	توزيع افراد عينة الدراسة وفقا للمؤهل العلمي	08
59	توزيع افراد عينة الدراسة وفقا للتخصص	09
60	توزيع افراد عينة الدراسة وفقا للوظيفة	10
60	توزيع افراد عينة الدراسة وفقا لسنوات الخبرة	11
62-61	عرض وتحليل اجابات افراد العينة نحو الإفصاح المحاسبي وفقا لمعايير المحاسبة الدولية	12
64-63	تحليل آراء المبحوثين تجاه المتغير المستقل	13
65-64	عرض وتحليل اجابات افراد العينة نحو المتغير التابع جودة المعلومة المالية	14
67-66	تحليل آراء المبحوثين تجاه المتغير التابع	15
68	نتائج اختبار التوزيع الطبيعي	16
68	نتائج اختبار الفرضيات الفرعية	17
69	نتائج اختبار نموذج الدراسة (الفرضية الرئيسية)	18

قائمة الأشكال

الصفحة	عنوان الشكل	الرقم
45	الهيكل التنظيمي لشركة الاسمنت-تبسة-	01
50	نموذج الدراسة	02
58	توزيع افراد عينة الدراسة وفقا للمؤهل العلمي	03
59	توزيع افراد عينة الدراسة وفقا للتخصص:	04
60	توزيع افراد عينة الدراسة وفقا للوظيفة	05
60	توزيع افراد عينة الدراسة وفقا للوظيفة	06

قائمة الملاحق

الصفحة	العنوان	الرقم
87-86	اتفاقية التربص	01
93-88	استبانة الدراسة	02
94	استمارة التحكيم	03
104-95	مخرجات spss	04
105	استمارة الاذن بالطبع	05

قائمة الاختصارات والرموز

الدلالة باللغة الأجنبية	الدلالة باللغة العربية	الاختصار
International Accounting Standards	معايير المحاسبة الدولية	IAS
International Financial Reporting standards	معايير التقارير المالية الدولية	IFRS
International Accounting Standards Bord	مجلس معايير المحاسبة الدولية	IASB
International Accounting Standards commite	لجنة معايير المحاسبة الدولية	IASC
Système comptable Financial	النظام المحاسبي المالي	SCF

المقدمة

المقدمة:

أولت الجهات المعنية على مستوى المؤسسات أهمية بالغة بالإفصاح المحاسبي وفقا لمعايير المحاسبة الدولية، وهذا نابع عن الانهيارات المالية والفضائح الإدارية للمؤسسات العملاقة من مختلف دول العالم، ويرى البعض أن هذه الانهيارات كان سببها ضعف أو الغياب الجزئي أو الكلي للإفصاح والشفافية، والوضوح، والتغاضي عن الأخطاء، ما نجم عنه في الأخير فقدان الثقة مع عدم المصداقية، وغياب الموثوقية في المعلومات المقدمة، وبالتالي فقدان هاته الأخيرة لأهم عناصرها، ألا وهو جودتها وبطبيعة الحال فالعصر الحالي يمكن ان يطلق عليه بعصر المعلومات، والتي أصبحت حاجة ملحة يجب توافرها في الوقت المناسب، والتصرف فيها بدقة وملائمة، لان الدقة والجودة هو الأساس الذي تبنى عليه القرارات الهامة والتي تؤثر مباشرة على الشركة، فإذا غابت الجودة في المعلومة المالية، فالمؤسسات معرضة لخسائر فادحة.

وتماشيا مع هذا فقد زادت الحاجة نحو توسيع الإفصاح المحاسبي وفقا لمعايير المحاسبة الدولية عن المعلومات المالية في القوائم المالية، وقد أدرك المهتمون والمسؤولون بمهنة المحاسبة بأهمية وجود معايير محاسبية لتكون المرشد في تحديد الطرق المثلى للإفصاح المحاسبة، المعلومة المالية في القوائم المالية لضمان جودتها، فأهم هدف يسعى مجلس معايير المحاسبة الدولية لتحقيقه هو تعزيز وتحسين مستوى الشفافية في عملية الإفصاح المحاسبي عن المعلومات المالية في القوائم المالية ما يبين الحقائق الاقتصادية للمؤسسات، مما يجعل المؤسسات بشتى أنواعها وأنشطتها أكثر فهما ووضوحا.

وفي هذا الإطار فقد اضحى الافصاح المحاسبي وفقا لمعايير المحاسبة الدولية احدى أهم الاليات الهادفة للحصول على معلومة مالية ذات جودة اضافة الى انه احدى اهم الاليات التي تحد من الخسائر والجرائم المالية نظرا لحرصه على تقديم صورة دقيقة لجميع الامور المالية والمحاسبية في المؤسسات في مختلف دول العالم.

إشكالية الدراسة:

من أجل معرفة أثر الافصاح المحاسبي وفقا لمعايير المحاسبة الدولية على جودة المعلومة المالية تتبلور إشكالية الدراسة على النحو الآتي:

ما مدى تأثير الافصاح المحاسبي وفقا لمعايير المحاسبة الدولية على جودة المعلومة المالية في شركة الاسمنت -تبسة-؟

مقدمة

الأسئلة الفرعية:

للإحاطة بالموضوع أكثر فقد تم تجزئة الإشكالية الرئيسية الى الأسئلة الفرعية الآتية:

- 01- هل يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ٥٪ بين الالتزام بالإفصاح المحاسبي وفقا لمعايير المحاسبة الدولية وبين جودة المعلومة المالية في شركة الاسمنت -تبسة-؟
- 02- هل يوجد أثر ذو دلالة احصائية عند مستوى معنوية ٥٪ بين الافصاح المحاسبي وفق معايير المحاسبة الدولية وبين ملائمة المعلومة المالية في شركة الاسمنت -تبسة-؟
- 03- هل يوجد أثر ذو دلالة احصائية عند مستوى معنوية ٥٪ بين الافصاح المحاسبي وفق معايير المحاسبة الدولية وبين موثوقية المعلومة المالية في شركة الاسمنت -تبسة-؟
- 04- هل يوجد أثر ذو دلالة احصائية عند مستوى معنوية ٥٪ بين الافصاح المحاسبي وفق معايير المحاسبة الدولية وبين شفافية المعلومة المالية في شركة الاسمنت -تبسة-؟
- 05- هل يوجد أثر ذو دلالة احصائية عند مستوى معنوية ٥٪ بين الافصاح المحاسبي وفق معايير المحاسبة الدولية وبين ثبات المعلومة المالية في شركة الاسمنت -تبسة-؟
- 06- هل يوجد أثر ذو دلالة احصائية عند مستوى معنوية ٥٪ بين الافصاح المحاسبي وفق معايير المحاسبة الدولية وبين قابلية المقارنة في المعلومة المالية في شركة الاسمنت -تبسة-؟

فرضيات الدراسة:

الفرضية الرئيسية:

يوجد أثر ذو دلالة احصائية عند مستوى معنوية 5% بين الافصاح المحاسبي وفق معايير المحاسبة الدولية وبين جودة المعلومة المالية.

الفرضيات الفرعية المندرجة عن الفرضية الرئيسية:

- 01- لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ٥٪ بين الافصاح المحاسبي وفق معايير المحاسبة الدولية وبين ملائمة المعلومة المالية في شركة الاسمنت -تبسة-؛
- 02- لا يوجد أثر ذو دلالة احصائية عند مستوى معنوية ٥٪ بين الافصاح المحاسبي وفق معايير المحاسبة الدولية وبين موثوقية المعلومة المالية في شركة الاسمنت -تبسة-؛

03-لايوجد أثر ذا دلالة احصائية عند مستوى معنوية ٥٪ بين الإفصاح المحاسبي وفق معايير المحاسبة الدولية وبين شفافية المعلومة المالية في شركة الاسمنت -تبسة-؛

04-لا يوجد أثر ذا دلالة احصائية عند مستوى معنوية ٥٪ بين الإفصاح المحاسبي وفق معايير المحاسبة الدولية وبين ثبات المعلومة المالية في شركة الاسمنت -تبسة-؛

05-لا يوجد أثر ذا دلالة احصائية عند مستوى معنوية ٥٪ بين الإفصاح المحاسبي وفق معايير المحاسبة الدولية وبين قابلية المقارنة في المعلومة المالية في شركة الاسمنت -تبسة-.

متغيرات الدراسة.

01-المتغير المستقل: الإفصاح المحاسبي وفقا لمعايير المحاسبة الدولية؛

02-المتغير التابع: جودة المعلومة المالية.

دوافع اختيار الموضوع. يرجع اختيار موضوع أثر الإفصاح المحاسبي وفقا لمعايير المحاسبة الدولية على جودة المعلومة المالية إلى عدة دوافع يتم ايجازها فيما يلي:

الدوافع الذاتية:

01-الرغبة الذاتية في دراسة الموضوع وتوسيع المعارف؛

02-اندراج الموضوع ضمن التخصص المدروس؛

03-محاولة إثراء الساحة البحثية عموما وتزويد المكتبة الجامعية خصوصا بدراسة سابقة حول الموضوع.

الدوافع الموضوعية:

01-محاولة فهم والتعمق في موضوع الإفصاح المحاسبي وفقا لمعايير المحاسبة الدولية ومعرفة العلاقة بينهما؛

02-فهم موضوع المعلومة المالية وجودتها والخصائص التي لا بد من توافرها فيها حتى تكون ذات جودة؛

03-معرفة أثر الالتزام بالإفصاح المحاسبي وفقا لمعايير المحاسبة الدولية على جودة المعلومة المالية في شركة الاسمنت -تبسة-.

أهمية الدراسة: تنبثق أهمية الدراسة من خلال:

01- إبراز الجوانب النظرية والتطبيقية للموضوع محل دراسة وإرساء إطار نظري وتطبيقي يستمد كيانه من واقع شركة الإسمنت -تبسة-؛

02- المساهمة في إثراء موضوع الإفصاح المحاسبي وفقا لمعايير المحاسبة الدولية وأثره على جودة المعلومات المالية؛

03- كما تتجلى أهمية الدراسة من خلال إبراز دور الالتزام بالإفصاح المحاسبي وفقا لمعايير المحاسبة الدولية، في تعزيز جودة المعلومة المالية؛

04- إبراز أهم الخصائص التي لا بد للمعلومة المالية من اكتسابها حتى تتحلى بالجودة.

أهداف الدراسة: الغرض من هاته الدراسة يكمن في التوصل إلى مجموعة من الأهداف والتي يمكن توضيحها فيما يلي:

الهدف الرئيسي للدراسة في هو معرفة أثر الإفصاح المحاسبي وفقا لمعايير المحاسبة الدولية على جودة المعلومة المالية.

إضافة إلى عدة اهداف فرعية تتمثل فيما يلي:

01- تقديم اطر نظرية لمجموعة من المفاهيم "معايير المحاسبة الدولية، الإفصاح المحاسبي، القوائم المالية، المعلومة المالية، جودة المعلومة المالية" وتوضيح العلاقة بين الإفصاح المحاسبي وبين معايير المحاسبة الدولية؛

02- بيان دور الإفصاح المحاسبي وفقا لمعايير المحاسبة الدولية في تعزيز جودة المعلومة المالية؛

03- معرفة مدى تأثير الإفصاح المحاسبي وفقا لمعايير المحاسبة الدولية على جودة المعلومة المالية في شركة الاسمنت -تبسة-؛

04- الوصول إلى نتائج يمكن من خلالها التوصل إلى بعض التوصيات القابلة للتجسيد.

منهج الدراسة:

بغيت الإلمام والإحاطة بجوانب الدراسة، وللاجابة على الإشكالية المطروحة والتحقق من فرضياتها ومحاولة للربط بين متغيرات الدراسات تم الاعتماد على المنهج الوصفي في الجانب النظري وذلك بالتطرق للأدبيات النظرية للموضوع. أما في الجانب التطبيقي فإنه تم الاعتماد على المنهج التحليلي من

مقدمة

خلال استخدام تقنية الاستبانة لغرض جمع البيانات وتبويبها وتفسيرها بهدف اختبار الفرضيات واستخلاص النتائج باستخدام البرنامج الإحصائي SPSS.

حدود الدراسة:

01-الحدود العلمية: من بين المتغيرات التابعة التي لها علاقة بالمتغير المستقل الإفصاح المحاسبي وفقا لمعايير المحاسبة الدولية تم التركيز والافراد في دراسة متغير جودة المعلومة المالية.

02-الحدود الموضوعية: اقتصرت الدراسة على تناول أثر الإفصاح المحاسبي وفقا لمعايير المحاسبة الدولية على جودة المعلومة المالية.

03-الحدود المكانية: اقتصر المجال المكاني الذي تم اختياره للقيام بالدراسة الميدانية على شركة الإسمنت-تبسة-.

04-الحدود البشرية اقتصرت الدراسة على عمال قسم المالية والمحاسبة من شركة الإسمنت -تبسة-.

05-الحدود الزمنية: تم اجراء الدراسة في الفترة الزمنية من 2024/03/03 الى 2024/03/14.

مرجعية الدراسة:

تم الاستعانة في الجانب النظري بكتابين نظرا لندرتهم في المكتبة الجامعية وعدم تحصيل المعلومات المطلوبة، إضافة إلى 19 مجلة وثمانية اطروحات دكتوراه، و09 رسائل ماجستير، وملتقيين ومداخلة، و06 مراجع أجنبية جمعت في 47 مرجعا ما بين الجانب النظري والدراسات السابقة، أما في الجانب التطبيقي فقد تم الاستعانة بالبرنامج الإحصائي SPSS لمعالجة المعطيات.

صعوبات الدراسة:

01-انعدام الكتب الخاصة بموضوع جودة المعلومة المالية.

02-صعوبة فهم موظفي الشركة لعبارات الاستبانة.

هيكل الدراسة:

للإجابة على اشكالية الدراسة وتحقيقاً لأهدافها فقد تم تقسيم الدراسة الى الاجزاء الاتية "مقدمة، فصل نظري، فصل تطبيقي خاتمة"

حيث خصص الفصل الأول للأدبيات النظرية والدراسات السابقة اذ تناول 03 مباحث كل مبحث تضمن 03 مطالب.

حيث سطر المبحث الأول تحت عنوان *مدخل تعريفى لمعايير المحاسبة الدولية والإفصاح المحاسبي والعلاقة بينهما* وتضمن الجوانب النظرية لمعايير المحاسبة الدولية والافصاح المحاسبي إضافة للعلاقة التي تربطهما والمعايير المحاسبية الدولية المتناولة للإفصاح المحاسبي.

اما بخصوص المبحث الثاني فكان تحت عنوان *الأطر النظرية للمعلومة المالية وجودتها وأثر الإفصاح المحاسبي وفق معايير المحاسبة الدولية عليها* وقد تضمن مفاهيم عامة حول المعلومة المالية إضافة الى الأطر النظرية لجودة المعلومة المالية كما تناول قواعد الإفصاح المحاسبي في ظل معايير المحاسبة الدولية عن المعلومات المالية، ودوره في تعزيز جودتها وآثاره عليها.

اما المبحث الثالث فتناول *الدراسات السابقة وعلاقتها بالدراسة الحالية* اذ تضمن عرض الدراسات السابقة وتقييمها وميزات الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة.

اما الفصل الثاني فقد تضمن عنوان دراسة حالة لشركة الإسمنت -تبسة- وتناول 03 مباحث كل مبحث تضمن 03 مطالب

حيث سطر المبحث الأول تحت عنوان *تقديم عام لشركة الإسمنت -تبسة* وتضمن نظرة عامة حول الشركة وهيكلها التنظيمي ونشاطها وامكانياتها المادية والبشرية.

اما بخصوص المبحث الثاني فكان تحت عنوان *منهجية دراسة الحالة* وتضمن مجتمع وعينة الدراسة ومصادر جمع البيانات وأداة الدراسة إضافة الى البرامج والأساليب الإحصائية المستعملة لتحليل البيانات.

اما المبحث الثالث فتناول *عرض وتحليل نتائج الدراسة ومناقشتها* اذ تضمن الوصف الاحصائي لعينة الدراسة وعرض وتحليل ومناقشة نتائجها.

الفصل الأول

الأدبيات النظرية للإفصاح المحاسبي
وفقا لمعايير المحاسبة الدولية وجودة
المعلومة المالية والدراسات السابقة

تمهيد الفصل الأول:

ازدهر الاهتمام في السنوات الفارطة، بموضوع الإفصاح المحاسبي بشكل واسع، نظرا لاعتماده الكبير من قبل مستخدمي المحاسبة في اتخاذ قراراتهم إذ يلعب الإفصاح المحاسبي دورا هاما في إثراء منفعة وقيمة المعلومات والبيانات المحاسبية، التي تظهر في القوائم المالية، وبالتالي توفير مصداقيتها وتأكيدا على أهمية هذا الأخير، فقد تم إصدار قواعد و ضوابط ومعايير محاسبية دولية تحكم العرض والإفصاح في التقارير المالية، هدفها توحيد أسس وقواعد الإفصاح المحاسبي، الأمر الذي يؤثر على المعلومات الموجهة للمستخدمين، نتيجة ارتقاء التقارير المالية، واكتمال محتواها من المعلومات المالية وبالتالي تعظيم جودتها. ومن هذا المنطلق سيتم التطرق في هذا الفصل إلى ما يلي:

✓المبحث الأول: مدخل تعريفي لمعايير المحاسبة الدولية والإفصاح المحاسبي والعلاقة بينهما؛

✓المبحث الثاني: الأطر النظرية للمعلومة المالية وجودتها وأثر الإفصاح المحاسبي وفقا لمعايير المحاسبة الدولية عليها؛

✓المبحث الثالث: الدراسات السابقة وعلاقتها بالدراسة الحالية.

المبحث الاول: مدخل تعريفي للإفصاح المحاسبي وفقا لمعايير المحاسبة الدولية والعلاقة بينهما:

ازداد الاهتمام بموضوع الإفصاح والشفافية، نظرا لان العديد من الجهات ذات المصلحة، تعتمد بشكل كبير في قراراتها على ما تنشره المؤسسات من معلومات ضمن قوائمها المالية، اذ تحكم هذا الاخير قواعد وضوابط تعرف بمعايير المحاسبة الدولية، وفي هذا المبحث سيتم التطرق اليها بشكل اوسع.

المطلب الاول: ماهية معايير المحاسبة الدولية:

في ظل تنامي وتوسع التطبيقات المحاسبية بين دول العالم، ازدادت درجة المنافسة بين مختلف الوحدات الاقتصادية في بيئة عمل متطورة، هذا ما أدى لتطوير المعايير والممارسات المحاسبية، مما أدى لبروز ما يعرف بمعايير المحاسبة الدولية، وفي هذا المطلب سيتم التطرق لاهم المفاهيم المرتبطة بمعايير المحاسبة الدولية.

أولاً: مفهوم معايير المحاسبة الدولية: ان الحديث عن معايير المحاسبة الدولية، يوجه بالدرجة الاولى لإعطاء مفهوم شامل لها، أسباب ظهورها، خصائصها، أهميتها وكذا التعرف على أهدافها.

01-تعريف معايير المحاسبة الدولية: من بين تعريف معايير المحاسبة الدولية ما يلي:

تعريف 01: "اذ تعرف معايير المحاسبة الدولية بانها نماذج او ارشادات عامة لترشيد وتوجيه الممارسة العملية في مجال المحاسبة والمراجعة أو في التدقيق...."¹

تعريف 02: "يرى ليتلتون* أن IAS/IFRS هي أساس متفق عليه في التطبيق المحاسبي السليم، وتستخدم كأداة للمقارنة"²

ومما سبق يمكن ادراج التعريف الاتي لمعايير المحاسبة الدولية: المعايير المحاسبية الدولية IAS/IFRS هي قواعد أو ضوابط أو توجيهات أو توصيات موحدة متعلقة بالمحاسبة يستند اليها المهنيين كمرجع أثناء أداء عملهم فهي بمثابة ترجمة لجملة من المبادئ والقواعد المحاسبية هدفها توحيد وقياس الإفصاح عن عناصر القوائم المالية بشكل سليم.

¹Adheem Naeem Bachi ,Naser Mohsin Jebur,Accounting disclosure according to the international accounting standards and its effect on the Earnings of shares for Economic units, AL kut journal of Economics And Administrative Scienes,Publishler,college of Economics and Management,warit University vol(15)lasue46,Iraq,2023p:455.

²رفيق يوسف، النظام المحاسبي المالي بين الاستجابة للمعايير الدولية ومتطلبات التطبيق، رسالة مقدمة لاستكمال شهادة الماجستير، تخصص محاسبة وتدقيق، جامعة أم البواقي، 2010، ص:102.

تتجلى أهم اسباب ظهور معايير المحاسبة الدولية فيما يلي¹:

01- كثرة التعاملات التجارية بين مختلف الشركات وتوسعها؛

02- تنامي الاستثمارات بين الدول الاجنبية؛

03- ضرورة وجود معايير تحكم وتوجه الاعمال التجارية؛

04- بروز العديد من المنظمات الدولية؛

05- ظهور مشاكل سعر صرف العملات الاجنبية بين دول العالم والشركات العالمية.

ومن الأسباب الرئيسية لظهور معايير المحاسبة الدولية تتجلى في العولمة والخصوصية وظهور وتعدد الشركات متعددة الجنسيات.

02- خصائص معايير المحاسبة الدولية:

تماشيا مع ما تم ذكره سابقا تتبلور خصائص معايير المحاسبة الدولية فيما يلي²:

01- الاتساق المنطقي الداخلي والخارجي: إذ يجب أن تكون سواء من الناحية الداخلية أو الخارجية معقولة ومتسقة منطقيا مع مختلف عناصر البناء الفكري من فروض وأهداف ومبادئ.

02- المرونة: إذ يجب أن تكون عملية مستمرة وقابلة للتجديد والإضافة نظرا لعدم ثبات الظروف البيئية وتغييرها.

03- الحيادية: إذ يجب أن تكون مستقلة ولا يتم الانجذاب والتحيز فيها.

¹Adeem Naeem Bachi, Naser Mohsin Jebur, op.cit, P: 454.

²حسن عبد الكريم سلوم وبتول محمد نوري، دور المعايير المحاسبية الدولية في الحد من الازمة المالية العالمية، المؤتمر الدولي السابع بعنوان تداعيات الازمة الاقتصادية العالمية على منظمات الأعمال في ظل التحديات -العرض-الافاق-كلية الاقتصاد والعلوم الادارية، جامعة الزرقاء -الخاصة-الزرقاء، الاردن (بدون ذكر السنة)، ص:15-16.

03- أهمية معايير المحاسبة الدولية: استنادا الى ما سبق تتبلور أهمية معايير المحاسبة الدولية فيما يلي¹:

01- قياس وتحديد الوقائع المالية؛

02- تحديد أنسب الطرق للقياس وايصال نتائجه لمستخدمي القوائم المالية؛

03- تسمح لمستعملي القوائم المالية باتخاذ القرار الانسب؛

04- تهيئة قوائم مالية مفهومة وقابلة للمقارنة على المستوى الدولي والمحلي.

ثانيا: أهداف معايير المحاسبة الدولية: يتمحور الهدف الأسمى لمعايير المحاسبة الدولية في تقديم معلومة مفهومة ملائمة وموثوقة بالنسبة لمتخذي القرار ويندرج ضمن هذا الهدف عدة أهداف فرعية اخرى تكمن فيما يلي²:

01- تحقيق واحداث التوافق الدولي والعمل بها على نطاق عالمي؛

02- رفع كفاءة الاقتصاديات العالمية؛

03- تعزيز وظيفة وعمل المحاسب، وتوفير الحلول للمشاكل المحاسبية وتسيير عمل الوحدات عن طريق المعلومات التي تقدمها؛

04- تحقيق الرقابة الفعالة على عملية التدقيق باعتبار معايير المحاسبة الدولية مرجع ودليل للمدققين؛

05- خدمة الصالح العام عن طريق تقديم خدمات ذات جودة عالية.

ثالثا: تبني معايير المحاسبة الدولية عالميا: تم قبول معايير المحاسبة الدولية قبولاً عالمياً ملحوظاً، بحيث احرزت هاته الاخيرة العديد من التفوقات في تحقيقها والاعتراف بها واستخدامها بشكل واسع في السنوات القليلة الماضية، وقد طبقت في 140 بلدا حتى سنة 2022 بما فيهم فرنسا، المملكة المتحدة

¹ دلال خطاب وعلي بن قطيب، أهمية اعداد وعرض القوائم المالية وفق النظام المحاسبي المالي والمعايير الدولية دراسة مقارنة بين المعيار المحاسبي رقم 01 والنظام المحاسبي المالي، مجلة البحوث في العلوم المالية والمحاسبة، الجزائر، المجلد 04، العدد 01، 2019، ص: 09.

² حيدر عباس العطار وعلي ناظم الشيخ وفواز خليف راشد تحليل العلاقة بين تقارير المدقق الخارجي وضعف نظام الرقابة الداخلية في ضوء استخدام المعايير المحاسبية، مجلة تنمية الرافدين، كلية الإدارة والاقتصاد جامعة المثنى، العراق، العدد 19، المجلد 38، سنة 2018، ص: 46.

،المانيا ،اسبانيا¹، ويتطلب تطبيقها العديد من الاجراءات والتدابير حتى لا تمس عملية التطبيق بعض العوائق ومن بينها التأهيل العلمي والعملية،القوانين والانظمة المنظمة للمحاسبة دور مجلس وجمعيات المحاسبين دور الاعلام،دور الشركات...الخ².

رابعا: مزايا وانتقادات معايير المحاسبة الدولية:

01-المزايا: وتتمثل فيما يلي:

01-تحسين البيانات المحاسبية والمعلومات وتحقيق جودة المحاسبة وتعزيزها؛

02-تقليص عدم تناسق المعلومات وتحقيق مستويات عليا من التوافق؛

03-تحقيق انعكاسات ايجابية ومواقف اقتصادية أفضل بالنسبة للكيانات في السوق؛

04-القضاء على الاساليب البديلة للمحاسبة وبالتالي تخفيف التقدير الاداري؛

05-تكسب سمعة عالية نظرا لزيادة الشفافية.

02-الانتقادات: تتمثل فيما يلي³:

01-تسمح للمسيرين بالتلاعب في القوائم المالية، اضافة الى انها غير قادرة على الالمام بقضايا مستخدميه؛

02-تتسم بكونها مبادئ عامة وليست قواعد تفصيلية، مما يسمح بتأويلها دون قيد أو شرط؛

03-لا تغطي العديد من المجالات المختلفة (المحاسبة الادارية، محاسبة المسؤولية الاجتماعية. الخ)؛

04-لا تستفيد معظم المؤسسات غير المسعرة في البورصة من مزاياها.

¹بويكر زريقات ومحمد زرقون ومحمد السعيد سعيداني، الإفصاح المحاسبي على ضوء المعايير المحاسبية الدولية (las/IFRS) وأثره على جودة التقارير المالية، مجلة المؤسسة، مجلد 11، العدد01، الجزائر، 2022، ص:156.

²الزين منصوري، متطلبات تطبيق معايير المحاسبة الدولية في الجزائر، مجلة الدراسات المالية والمحاسبية المركز الجامعي بالوادي الجزائر، *بدون ذكر رقم المجلد*العدد02، 2011، ص:92.

³ عادل بولجيب، دور معايير المحاسبة الدولية في تحسين جودة المعلومة المالية، رسالة ماجستير، تخصص إدارة مالية، جامعة قسنطينة 02، 2013، ص:44-45.

من خلال ما سبق يتضح أن معايير المحاسبة الدولية تحظى بأهمية كبرى، باعتبارها مرجعية أساسية لمواجهة متطلبات الممارسة المحاسبية وتوفير حلول للمشكلات التي تواجه المحاسبين الذين يحرصون على مراعاة نصوصها عند أداء مهامهم وقد كان الهدف الاساسي منها هو تحقيق التوافق والتجانس بين مختلف الانظمة المحاسبية الدولية وتقديم معلومات ملائمة وموثوقة وقابلة للفهم.

المطلب الثاني: الإطار النظري للإفصاح المحاسبي:

ارتبط تطور الإفصاح عن المعلومات والقوائم المالية بشكل وثيق مع تطور نظم المحاسبة، إذ تعود جذوره التاريخية لمنتصف القرن التاسع عشر نتيجة الانفصال بين الملكية والإدارة، وقد ازدادت أهميته بالتحول التاريخي الذي حدث لوظيفة المحاسبة، إذ أصبح الإفصاح المحاسبي إلزاميا لحماية حقوق المساهمين وتحقيق المصلحة العامة، وتماشيا مع ما تم ذكره سيتم التطرق بشكل أوسع للإفصاح المحاسبي والقوائم المالية في هذا المطلب.

أولا: ماهية القوائم المالية:

أسهم إعداد القوائم المالية وتقديمها للمستخدمين من العديد من المؤسسات بقدر كاف وكبير في نشر ثقافة المحاسبية، إذ تتضمن ملخص عن العمليات التي تقوم بها المؤسسات والاحداث التي وقعت خلال فترة زمنية معينة، وفي هذا الجزء سيتم التطرق للقوائم المالية بطريقة مختصرة، نظرا لأن المعلومات المفصّل عنها مندرجة عن القوائم المالية.

01-تعريف القوائم المالية:

تعد القوائم المالية من أهم المؤشرات الرئيسية في الحكم على سلامة وضعها المالي ومدى قدرتها على الوفاء بالتزاماتها والوسيلة الرئيسية للأطراف المختلفة ومن بين تعاريفها ما يلي:

التعريف 01: "تمثل القوائم المالية الوسيلة الأساسية لتوصيل المعلومات المحاسبية للأطراف الخارجية"¹

تعريف 02: "القوائم المالية هي عرض مالي، هيكلية للمركز المالي للشركة، والعمليات التي تقوم بها"².

¹ زوينة بن فرج، المخطط المحاسبي البنكي بين المرجعية النظرية وتحديات التطبيق، أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه في العلوم الاقتصادية، (التخصص غير مدون)، جامعة فرحات عباس. سطيف، 2013، ص:46.

² دلال خطاب وعلي بن قطيب، مرجع سبق ذكره، ص: 10.

ومن خلال ما سبق يمكن القول بأن القوائم المالية هي الوسيلة الأساسية أو الرئيسية لتوصيل المعلومات للأطراف المعنية، أو هي جزء من أجزاء التقارير المالية، والهدف الأساسي منها هو تقديم معلومات فيما يخص المركز المالي للشركة، أدائها، وتدفعاتها النقدية.

02- خصائص القوائم المالية:

تتدرج ضمن القوائم المالية عدة خصائص نوجزها فيما يلي¹:

01- الوضوح: إذ تكمن القوائم المالية اعتمادا على مضمونها الواقعي من توفير بيانات ومعلومات واقعية واضحة ودقيقة بعيدة عن الغموض؛

02- الملائمة: وهي من أبرز خصائص القوائم المالية، نظرا لكونها تسهم في المحاسبة الإدارية بمعلومات وبيانات سليمة؛

03- القدرة على المقارنة: لتحديد طبيعة اتجاه المركز المالي للشركة لا بد من أن تكون القوائم المالية ذات قابلية للمقارنة فيما بينها؛

04- الأهمية النسبية: أي أن تكون القوائم المالية ذات أهمية وتحتوي على جل العناصر المؤثرة والمهمة في عملية اتخاذ القرار؛

05- الموثوقية: إي لا بد أن تكون القوائم المالية هادفة، صادقة ومتكاملة وبعيدة عن التأثر عند إعدادها ويمكن الاعتماد عليها.

03- أهمية القوائم المالية:

تتعدد أهمية القوائم المالية ويمكن ايجازها في عدة نقاط كما يلي²:

01- تعطي معلومات ضرورية تساعد على اتخاذ القرارات؛

02- تعد من أهم العوامل الرئيسية في تحديد اتجاه أسعار الأسهم في الأسواق المالية؛

¹ إنصاف جمعة بركات القطامية، آثار الإفصاح المحيطة به في القوائم المالية للمؤسسات الحكومية، المجلة العربية للنشر العلمي، (البلد غير مدون)، المجلد، 05 العدد، 49 سنة، 2022، ص:66.

² أم كلثوم هوارى وبشير غوالي ومبارك بوعلي، أثر، نظام المعلومات المحاسبية على فعالية المحتوى الإعلامي للكشوف المالية، مجلة أداء المؤسسات الجزائرية، ورؤلة، (رقم المجلد غير مدون)، العدد 10، 2016، ص:149.

03-تؤدي إلى عدالة التعامل في السوق المالي بتوفيرها للمعلومات اللازمة والمتكافئة لكافة المستثمرين.

ويمكن تلخيص أهمية القوائم المالية في النقاط الآتية:

01-وسيلة لتقييم الأداء؛

02-وسيلة في كونها تساعد على اتخاذ القرار؛

03-آداه ووسيلة اتصال.

04-أهداف القوائم المالية:

تكمن الأهداف الرئيسية للقوائم المالية في الآتي¹:

01-عرض وتقديم المعلومات الضرورية فيما يخص الوضعية المالية؛

02-عرض وتقديم المعلومات المتعلقة بالتدفقات النقدية؛

03-توفير معلومات فيما يخص نشاط الشركة وأدائها وقدرتها على تحقيق المكاسب؛

04-توفير معلومات عن التدفقات النقدية، وعن الموارد والالتزامات في الشركة.

إضافة إلى هاته الأهداف، يوجد أهداف أخرى يتم استخلاصها فيما يلي² :

01-الاهتمام بجل الأطراف المرتبطة بالقوائم المالية ومن أهمهم المستثمرون والدائنين الحاليين والمتوقعين؛

02-عرض معلومات صادقة وموثوقة بغرض قياس نقاط وأماكن القوة والضعف؛

03-متابعة المعلومات المساعدة على تقدير حجم المخاطر والتي تؤثر على التدفقات النقدية.

¹ نفس المرجع السابق، ص:149.

² انصاف جمعة بركات القطامية، مرجع سبق ذكره، ص:66.

05-تصنيفات القوائم المالية:

- تعتبر القوائم المالية مجموعة كاملة من الوثائق، وتتمثل القوائم المالية في المكونات الأساسية الآتية¹ :
- 01-الميزانية: ويطلق عليها أيضا بقائمة المركز المالي، إذ تتضمن هاته القائمة العناصر التالية الأصول، الالتزامات، حقوق الملكية والتي ترتبط بتقييم الوضعية المالية للشركة.
- 02-قائمة الدخل: وهو وثيقة تلخيصية لنواتج وأعباء الدورة ويتعلق بالعناصر المرتبطة بتقييم الأداء.
- 03-قائمة حقوق الملكية: وهو جدول رئيسي يمكن بواسطته إعداد الجدول المالي، إذ يقدم وضعية تحليلية لحركة رؤوس الأموال خلال الدورة المحاسبية. وعن طريقه. يمكن معرفة عمليات توزيع الحصص النواتج والاعباء.
- 04-قائمة التدفقات النقدية: هدف هذا الجدول يتمثل في تمكين مستعملي الجداول المالية من تقييم قدرة الشركة على توليد الخزينة.
- 05-ملحق الكشوف المالية: وهو عبارة عن قواعد وطرق محاسبية تسمح بفهم الميزانية زيادة على العديد من المعلومات التكميلية.

ثانيا: مفهوم الإفصاح المحاسبي:

حضي موضوع الإفصاح المحاسبي، باهتمام كبير من قبل مختلف الهيئات المحلية والدولية، لذا لابد من التطرق لتعريفه، خصائصه، أهميته، أهدافه.

01-تعريف الإفصاح المحاسبي: ومن بين تعاريفه ما يلي:

- تعريف 01-** يعرف الإفصاح المحاسبي بأنه إدراج كافة المعلومات الضرورية في التقارير المالية مما يعطي مستخدم هاته التقارير صورة واضحة وصحيحة عن الوحدة المحاسبية²
- تعريف:02** "الوضوح وعدم الإبهام في عرض المعلومات المحاسبية عند إعداد الحسابات والقوائم المالية والتقارير المحاسبية"¹

¹ أم كلثوم هوارى وبشير غوالي ومبارك بوعلي، مرجع سبق ذكره، ص:149.

²Adeem Naeem Bachi,Naser Mohsin Jebur,op.cit,P446

تعريف 03 "... هو نشر المعلومات الضرورية للفئات التي تحتاجها...."².

مما سبق يمكن إعطاء التعريف الآتي للإفصاح المحاسبي "الإفصاح المحاسبي يدل أو يعبر عن كشف وعرض كافة المعلومات المؤثرة على متخذي القرارات، أو هو تقديم المعلومات والبيانات للمستخدمين بشكل مضمون وملائم ضمن القوائم المالية".

02- خصائص الإفصاح المحاسبي: يمكن تحديد خصائص الإفصاح المحاسبي على النحو الآتي³:

01- تجاوز الإفصاح المحاسبي لمتطلبات القوائم المالية حتى أنه أصبح يقدم معلومات أخرى (الموارد البشرية، المحاسبة الاجتماعية...)

02- تختلف درجة الإفصاح المحاسبي في البيانات الكمية من عملية لأخرى؛

03- يعتمد على المعلومات المحاسبية والكمية؛

04- يقدم بيانات معبر عنها بالمبالغ؛

05 يقدم معلومات مختلفة.

03- أهمية الإفصاح المحاسبي: للإفصاح المحاسبي أهمية بالغة يتم استخلاصها فيما يلي⁴:

01- يوفر لمستخدمي القوائم المالية المعلومات اللازمة؛

02- يوفر معلومات متعلقة بالمواد الاقتصادية للشركة ومعلومات حول تدفقات النقدية؛

03- تسهم المعلومات المالية الموجودة في القوائم المالية في بيان مدى نجاح الإدارة؛

¹بدر بن التومي، آثار تطبيق المعايير المحاسبية الدولية ((Ias/Ifrs)) على العرض والإفصاح في القوائم المالية للمصارف الإسلامية، رسالة مقدمة لاستكمال شهادة الماجستير في العلوم التجارية، تخصص دراسات مالية ومحاسبية معمقة، جامعة فرحات عباس، سطيف 01، ص: 45.

²عبد المنعم عطا العلول، دور الإفصاح المحاسبي في دعم نظم الرقابة والمساءلة في الشركات المساهمة والعامية، قطاع غزة-فلسطين-رسالة مقدمة لاستكمال شهادة الماجستير، تخصص محاسبة وتمويل، الجامعة الإسلامية غزة، فلسطين، (بدون ذكر السنة) ص: 19.

³فؤاد صديقي ومسعود صديق، محددات الإفصاح المحاسبي في الحقل المحاسبي الجزائري وفق النظام المحاسبي المالي Scf، مجلة البحوث في العلوم المالية والمحاسبة، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، *بدون ذكر رقم المجلد*، العدد 02، 2016، ص: 77.

⁴البنى بن زاف، دور الإفصاح المحاسبي في تحسين المعلومة المحاسبية، أطروحة مقدمة لاستكمال شهادة الدكتوراه، تخصص محاسبة جامعة محمد خيضر، بسكرة، 2018، ص: 51-52.

04- يظهر القيمة الاقتصادية الحقيقية في شكل قوائم مالية؛

05- يقدم المعلومات الصحيحة والحقيقية حول الأحداث والعمليات المالية التي تسهم في تحسين وظيفة التنبؤ.

04- أهداف الإفصاح المحاسبي: تتمثل أهداف الإفصاح المحاسبي فيما يلي¹:

01- ازاحة اللبس وتجنب التضليل في الكشف عن المعلومات المالية والمساهمة في توفير معلومات للمستخدمين وتقديم معلومات مفيدة؛

02- المساهمة في تأمين أسس قانونية لتأمين سلامة العقود؛

كما يهدف الإفصاح المحاسبي أيضا إلى توفير المعلومات من أجل مساعدة المستثمرين في تقييم فوائد استثماراتهم ومساعدتهم على تقييم المخاطر المحتملة إضافة لتقديم معلومات تسمح بإجراء مقارنة بين مختلف السنوات.

ثالثا: أنواع الإفصاح المحاسبي وأساليبه:

01- أنواع الإفصاح المحاسبي: وتتمثل فيما يلي²:

01- الإفصاح الكافي: اذ يحتوي هذا النوع على الحد الأدنى من المعلومات المستحقة من قبل مستخدمي القوائم المالية.

02- الإفصاح العادل: وهو الذي يلزم بالمعاملة المتوازنة بين مستعملي القوائم المالية عن طريق الاهتمام المتوازن باحتياجات جل الأطراف المعنية.

03- الإفصاح الشامل: ويتمثل في الكشف عن جل المعلومات الملائمة حتى لا يتم التأثير على مصالح المستثمر العادي.

04- الإفصاح الإلزامي: وهو الذي يحتوي على جل المعلومات المطلوب إفصاحها وفقا للنظم واللوائح.

05- الإفصاح الملائم: وهو الإفصاح المناسب حسب طبيعة وظروف الشركة.

¹ صبرينة عميروش، الإفصاح المحاسبي وأثره على الاداء المالي للمؤسسات الاقتصادية، أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه، تخصص محاسبة تدقيق ومراقبة، جامعة عبد الحميد بن باديس، مستغانم، 2021، ص: 37.

² نور الدين أحمد قايد ولبنى بن زاف، دور الإفصاح المحاسبي في تحسين المعلومة المحاسبية للقوائم المالية، مجلة الدراسات الاقتصادية والمالية، بسكرة الجزائر، المجلد 11، العدد 01، 2018، ص: 129-130.

06-الإفصاح الوقائي: وهو الإفصاح الملزم بعرض كل ما هو مطلوب حتى لا تكون التقارير المالية بعيدة عن التضليل.

إضافة الى هاته الأنواع يوجد نوع اخر ويتمثل فيما يلي¹:

07-الإفصاح الطوعي: وهو ذلك النوع الذي يشتمل على معلومات إضافية عن تلك الملزمة بها.

02-أساليب الإفصاح المحاسبي:

يوجد العديد من الأساليب المستخدمة لغرض الإفصاح عن المعلومات المالية ضمن القوائم المالية منها²:

01-إعداد القوائم المالية وترتيب بنودها: لتسهيل قراءة وإمكانية مقارنة القوائم المالية يتم اللجوء لترتيب مكونات القوائم المالية وفق مبادئ محاسبية متعارف عليها.

02-المصطلحات والعرض التفصيلي: إذ لا بد من استخدام مصطلحات فنية مفيدة تؤدي لفهم الجيد للقوائم المالية.

03-الملاحظات الهامشية: ويتم اللجوء إليها للتوضيح والتفسير.

04-الملحق: وهو عبارة عن قوائم إضافية يتم اللجوء إليها في حالة إعطاء تفاصيل مالية.

05-المعلومات الموجودة بين الأقواس: وتستخدم لتبيان الأرقام الصعبة والحساب وسبب ظهورها من قبل المستخدمين غير معنيين بالمحاسبة.

06-شهادة المراجع: يتم اللجوء للمدقق الخارجي لأجل إعطاء رأي محايد عن سلامة وموضوعية الأرقام الظاهرة بالقوائم المالية وهذا لغرض تعزيز ثقة المستخدمين في المعلومات المنشورة.

رابعاً: مقومات الإفصاح المحاسبي والعوامل المؤثرة فيه:

أ-مقومات الإفصاح المحاسبي: يرتكز الإفصاح عن المعلومات في القوائم المالية المنشورة عن المقومات الرئيسية التالية¹:

¹عفاف زهراوي ومصعب سحنون، واقع الإفصاح المحاسبي في الشركات المدرجة في سوق البورصة الجزائرية، مجلة المعيار، المجلد 27، العدد 01، 2023، ص:399.

²بلال شيخي وخديجة شيخي، أثر الإفصاح المحاسبي ومبدأ القيمة العادلة وفق معايير المحاسبة الدولية على تعزيز جودة المعلومات المحاسبية، مداخلة ضمن الملتقى الوطني الأول حول النظام المحاسبي المالي بالجزائر وعلاقته بالمعايير الدولية las/IFRS المنظم من كلية الاقتصاد، جامعة عبد الحميد ابن باديس -مستغانم-2013، ص:11-12.

01-تحديد المستخدم المستهدف للمعلومات المحاسبية؛

02-تحديد الأغراض التي تستخدم فيها المعلومات المحاسبية؛

03-تحديد طبيعة ونوع المعلومات المحاسبية التي يجب الإفصاح عنها؛

04-تحديد أساليب وطرق الإفصاح عن المعلومات المحاسبية؛

05-توقيت الإفصاح عن المعلومات المحاسبية.

ب-العوامل المؤثرة على الإفصاح المحاسبي:

يتأثر الإفصاح المحاسبي بعدة عوامل يتم ايجازها فيما يلي²:

01-العوامل البيئية: إذ تتأثر القوائم المالية بالتغيرات البيئية المتواصلة الناتجة عن حاجة المستخدمين لمعلومات أكثر حسب الظروف؛

02-العوامل السياسية والقانونية: إذ تؤثر في عملية تبني معايير المحاسبة المحاسبية كونها تحكم الإفصاح المحاسبي، وإعداد التقارير المالية لذا من الضروري إدراك الظروف السياسية، لأجل تطوير المعايير التي تكفل إعداد وكشف المعلومات من خلال التقارير المالية، كما تتأثر بالقواعد القانونية التي تؤثر تأثيرا مباشرا أو غير مباشر على المحاسبة، ومزاولة المهنة والرقابة والإشراف على ممارساتها؛

03-العوامل الاجتماعية والثقافية: إذ يتأثر الإفصاح المحاسبي نتيجة لعدة عوامل اجتماعية، كاتجاه الناس بالاهتمام بالسرية التي تؤثر على جمع ونشر المعلومات والوقت أيضا، إضافة إلى أن المعلومات المفصح عنها تتأثر بمستوى الثقافة، إذ لا بد أن تكون متكافئة مع ثقافة المجتمع المحلي؛

04-عوامل تنظيمية بالشركة: إذ يتأثر الإفصاح نتيجة حجم الشركة، عدد حاملي أسهمها، انضمامها لسوق الأوراق المالية...الخ؛

05-عوامل متعلقة بالمعلومات: إذ يتأثر الإفصاح بمدى توفر الملائمة والثقة للمعلومات المفصح عنها، إضافة إلى قابلية المقارنة والتحقق.

¹محمد مطر، التأسيس النظري للممارسات المهنية المحاسبية في مجالات القياس-العرض-والإفصاح، دار وائل للنشر، الطبعة الأولى، عمان، الاردن، 2004، ص:336.

²محمد باقر كرجي، قياس مستوى الإفصاح المحاسبي في التقارير المالية وفق المعايير المحاسبية الدولية والقواعد المحلية وأثره على قرارات الاستثمار، رسالة مقدمة لنيل شهادة الماجستير، تخصص محاسبة، جامعة القادسية، العراق، 2017، ص:26-28.

خامسا: معوقات الإفصاح المحاسبي: هناك العديد من المعوقات التي تحول دون الوصول إلى مستوى أمثل من الإفصاح المحاسبي منها¹:

- 01-عدم تزويد الشركة لمستخدميها باحتياجاتهم المختلفة من المعلومات؛
- 02-تعدد المصادر المزودة لمتخذي القرار بالمعلومات اللازمة وبكلفة أقل؛
- 03-صعوبة فهم واستخدام العديد من المعلومات المحاسبية المفصحة عنها؛
- 04-زيادة تكاليف الشركة نتيجة التحسينات التي يقوم بها الإفصاح كتحسين المناخ التفاوضي مع الاتحاديات العالمية؛
- 05-يسبب ضرر بمصلحة الشركة نتيجة حصول المنافسين على معلوماتها.

من خلال ما سبق، يمكن القول بأن الإفصاح المحاسبي هو أحد أبرز وأهم، المبادئ المحاسبية، حيث يعتبر الحوصلة أو الخلاصة النهائية للعمل المحاسبي، حيث أن إعداد ونشر القوائم المالية ليس كافيا. بحد ذاته، إذا لم تحتوي على الإفصاح المحاسبي الكافي والملائم لجميع المستخدمين.

المطلب الثالث: الإفصاح المحاسبي وفقا لمعايير المحاسبة الدولية:

اهتمت الجهات المختصة، بإصدار معايير مرتبطة بالإفصاح، وأكدت على أهميتها كما أكدت على نوعية المعلومات التي من الضرورة توفرها في القوائم المالية حتى تكون ذات فائدة لمستخدميها.

أولا: علاقة الإفصاح المحاسبي بمعايير المحاسبة الدولية:

ارتكزت معايير المحاسبة الدولية على الإفصاح المحاسبي، وقد اعتبرت من أهم السمات التي وجب على الوحدات الاقتصادية الالتزام بها، لتحقيق العنايات الأساسية انبثقت هاته المعايير أساسا وخاصة بعدما اتضح غياب شفافية المعلومات المفصحة في الكثير من الحالات التي تم كشفها، كل هذا أكد على أهمية شفافية المعلومات المعروضة على المستفيدين والمستخدمين، ومما سبق لا يمكن تجاهل الدور الفعال الذي تقدمه عملية الإفصاح، فقد خصصت معايير المحاسبة الدولية عدة معايير مستقلة تبحث جميعها في أحد بنود الإفصاح، لذا فإن وجود معايير محاسبة كاملة ودقيقة لكنها تقنر للتطبيق الشفاف والسليم لقراراتها وبنودها بعيدا عن المبادئ التي من أجلها تم الالتزام بها وإعدادها من قبل الكثير من

¹الأخضر عزي ورايح طويرات، محاولة تحليل علاقة الخصائص النوعية الأساسية للمعلومات المحاسبية بمستوى الإفصاح المحاسبي في القوائم المالية وفق معايير المحاسبة الدولية (las/ifrs)، مجلة اقتصاديات شمال إفريقيا، الجزائر، المجلد 14، العدد18، 2018، ص:261.

الدول، سوف يجعل منها مجرد تعليمات عقيمة لا يمكن الاستفادة منها، و لا حتى تطبيقها لذا فعلاقة معايير المحاسبة الدولية هي علاقة مباشرة مع الإفصاح المحاسبي¹.

ثانيا: الإفصاح المحاسبي وفق المعيار المحاسبي الدولي IAS01* عرض القوائم المالية*:

تم إصدار IAS01 المعدل عام 1997 تحت مسمى عرض القوائم المالية، وقد أصبح ساري المفعول على القوائم المالية في 1998/07/01 وقد تم تعديله ليفرض تطبيقه من 2005/01/01 وقد تناول القواعد المنظمة للإفصاح في التقارير المالية²

قد حل هذا المعيار محل كل من المعيار المتعلق بالإفصاح عن السياسات المحاسبية، والمعيار IAS05 المرتبط بالمعلومات الواجب الإفصاح عنها في القوائم المالية، والمعيار المحاسبي الدولي IAS13 الذي كان تحت مسمى الأصول والالتزامات المتداولة³، يهدف هذا المعيار لتبيان أساس كشف البيانات المالية للأغراض العامة لبيان مقارنتها مع بيانات السنوات الفارطة وبيانات المنشآت الأخرى أيضا⁴، كما يحدد اعتبارات عرض القوائم المالية، والإرشادات المرتبطة بالمنشأة والحد الأدنى لمضمونها كما يبين هذا المعيار نماذج عن القوائم المالية⁵، وقد صمم هذا المعيار لضمان جودة تحسين نوعية البيانات المالية المعروضة، وقد أوضح هذا المعيار مكونات البيانات المالية العامة ذات الغرض العام، والتي ملزم على الشركة نشرها وقد اشتملت على مجموعة متناسقة ومتكاملة من المعلومات التي يستفيد منها مستخدمو القوائم المالية، وتتمثل هاته المجموعة في الميزانية العمومية، قائمة الدخل، قائمة التغير في حقوق الملكية، قائمة التدفقات النقدية، والسياسات المحاسبية والإيضاحات⁶.

¹ جورج توما بيداويد، الإفصاح المحاسبي، أثره وأهميته في نمو الاعمال التجارية العربية في استراليا، دراسة مقدمة لاستكمال شهادة الدكتوراه، تخصص محاسبة، الاكاديمية العربية المفتوحة في الدنمارك -السويد-، 2012، ص:38.

² ناجي بن يحي، دور جودة المعلومات المحاسبية في تحسين الإفصاح المحاسبي، رسالة مقدمة لنيل شهادة الماجستير، تخصص محاسبة، جامعة محمد خيضر، بسكرة، 2012، ص:105

³ عبد الكريم زرفاوي وياسمينه عامرة، أثر الإفصاح اوفق معايير المحاسبة الدولية على جودة المعلومة المحاسبية، مجلة البحوث والدراسات التجارية، الجزائر، *بدون ذكر رقم المجلد* العدد الرابع، 2018، ص:318.

⁴ حمزة العرابي وفارس سعدي، تأثير ممارسات المحاسبة الابداعية على مبدأ الإفصاح المحاسبي في ظل معايير المحاسبة والابلاغ المالي الدولية، مجلة العلوم الاقتصادية والتسيير والعلوم التجارية، البلدة الجزائر، المجلد 12، العدد 03، 2020، ص:403.

⁵ عبد المؤمن تاني ويوسف بوعيشاوي، متطلبات الإفصاح المحاسبي في ظل معايير المحاسبة الدولية ومعايير الإبلاغ المالي الدولية، مجلة أبحاث اقتصادية معاصرة، المدية الجزائر، العدد 01، 2019، ص:72.

⁶ عبد الكريم زرفاوي وياسمينه عامرة، مرجع سبق ذكره، ص:318-319.

ثالثا: الإفصاح المحاسبي وفق المعيار المحاسبي الدولي IAS07* قائمة التدفقات النقدية*:

تم تخصيص هذا المعيار لغرض كشف وعرض المعلومات والبيانات المتعلقة بالتغيرات التاريخية في التدفقات النقدية، والنقدية المعادلة للمنشآت عن طريق قوائم تبين المقبوضات والمدفوعات النقدية لفترة معينة، وقد تم تصنيفها إلى تدفقات من الأنشطة الاستثمارية أو التشغيلية أو التمويلية¹.

رابعا: الإفصاح المحاسبي وفق المعيار المحاسبي الدولي IAS10* الأحداث اللاحقة لتاريخ الميزانية العمومية*:

هدف هذا المعيار وصف متى يجب على المنشأة تعديل بياناتها المالية للأحداث اللاحقة لتاريخ الميزانية العمومية واوالاحداث التي يجب عليها إعطاؤها من تاريخ المصادقة على بياناتها المالية وعن الأحداث بعد تاريخ الميزانية العمومية من متطلبات هذا المعيار عدم إعداد البيانات المالية على مبدأ الاستمرارية².

خامسا: الإفصاح المحاسبي وفق المعيار المحاسبي الدولي IAS24* الإفصاح عن الأطراف ذات العلاقة*:

أدى اتساع نطاق العمليات التي تقوم بها المؤسسات، لنشوء علاقات تربط المؤسسات ببعض لذا فإن معرفة المعاملات التي تتم بين المنشأة وبين الأطراف التي لها تأثير على قرارات المنشأة، يعتبر من أبرز العوامل التي تقدم الكثير من المعلومات المفيدة لمستخدمي المعلومات، وعلى ضوء هاته المعلومات يتم اتخاذ قرارات واضحة وشفافة وموثوقة، وقد جاء معيار المحاسبة الدولية AS24 الضمان أن القوائم المالية تتضمن الإفصاحات اللازمة لجذب الانتباه حول إمكانية أن يكون المركز المالي والأرباح أو الخسائر تتأثر بوجود الأطراف ذات العلاقة بالمعاملات والأرصدة القائمة لدى هاته الجهات³.

"الأطراف ذات العلاقة: هي الأطراف التي يكون فيها لطرف معين القدرة على السيطرة على طرف آخر أو ممارسة تأثير هام أو سيطرة مشتركة عليه، والعمليات بين الأطراف ذات العلاقة هي تحويل موارد وخدمات والتزامات بين الأطراف ذات العلاقة"⁴.

¹ ناجي بن يحي، مرجع سبق ذكره، ص:116.

² حمزة العرابي وفارس سعدي، مرجع سبق ذكره، ص:403.

³ مرجع سابق ذكره، ص:403-404.

⁴ عبد المؤمن تاني ويوسف بوعيشاوي، مرجع سبق ذكره، ص:76.

سادسا: الإفصاح المحاسبي وفق محتوى معيار الإبلاغ المالي الدولي IFRS07* الادوات المالية (الإفصاحات):*

أدت عولمة النشاط الاقتصادي، وتطور وسائل الاتصال، وتعزيز حركية انتقال الأموال عبر العالم إلى نشوء أدوات مالية جديدة، وزيادة حجم العمليات المنفذة من خلالها، إلى إلزامية وضع أسس وقواعد الإفصاح عنها، وهذا لغرض تعزيز ملائمة التقارير المالية¹، ولهذا الغرض تم إصدار IFRS07 وقد تم تبنيه لأجل الإفصاحات المتعلقة بالمخاطر الناتجة عن التعاملات بالأدوات المالية²، وقد حل هذا المعيار محل المعيار رقم 30 من معايير المحاسبة الدولية الإفصاح في البيانات المالية للبنوك³ كما قام بإلغاء كافة البنود المتعلقة بالإفصاح عن من المعيار IAS32 أما الأجزاء المتعلقة منه فترتبط فقط بقضايا من الأدوات المالية، وبهذا وضع جل الإفصاحات المرتبطة بالأدوات المالية، تعتبر متطلبات IFRS07 مكملة لمبادئ الاعتراف والقياس وعرض الأصول والالتزامات المالية التي وردت في IAS32 و IAS39

من خلال ما سبق، يمكن القول أن الإفصاح المحاسبي وفق معايير المحاسبة الدولية يعمل على زيادة كفاءة وجودة المعلومات المعروضة في القوائم المالية، كما تسهم معايير المحاسبة الدولية على دعم وتعزيز الإفصاح المحاسبي من خلال توفير قوائم مالية سهلة. القراءة والفهم، وقابلة للمقارنة.

¹ عبد الكريم زرفاوي وياسمينه عامرة، مرجع سبق ذكره: 319.

² عبد المؤمن تاني ويوسف بوعيشاوي، مرجع سبق ذكره، ص: 78.

³ حمزة العرابي وفارس سعدي، مرجع سبق ذكره: 404.

المبحث الثاني: الأطر النظرية للمعلومة المالية وجودتها، وأثر الإفصاح المحاسبي وفق معايير المحاسبة الدولية عليها:

أدت التطورات المعاصرة لضرورة وجود نظام معلوماتي ملائم قوي ومتماسك، إضافة لزيادة الحاجة إلى المعلومات المالية المفيدة والتي يمكن الاستناد عليها، في اتخاذ القرارات الاقتصادية المختلفة كون المعلومات المالية عنصر محكم يؤثر في جميع أركان المؤسسات ويحقق قيمة اقتصادية مضافة لها.

المطلب الأول: مفاهيم عامة حول المعلومة المالية:

تعتبر المعلومات المالية بوصلة لمتخذي القرارات، وعصب مختلف القرارات فبدونها تصبح قرارات عشوائية لا جدوى منها.

أولاً: مفهوم المعلومة المالية:

01-تعريف المعلومة المالية: ومن بين تعاريفها مايلي:

تعريف 01: "المعلومة المالية عبارة عن معطيات تعبر عن الوضع المالي للشركة والوسيلة المستخدمة لترتيب وتوصيل هاته المعلومات هي التقارير المالية,,,,,,¹"

تعريف 02: "المعلومات المالية على انها البيانات التي يكون لها صدى لدى مستقبلها وتؤدي إلى تخفيض عدم التأكد وتوصيل رسالة إلى متخذ القرار وتكون قيمتها أعلى من تكلفتها ومن المحتمل أن تستدعي استجابة متخذ القرار".²

تعريف 03: "تعتبر المعلومات المالية المادة الخام للمستثمرين (وغيرها من العوامل الاقتصادية من المقرضين والزبائن والموظفين والحكومة..) لاتخاذ قراراتهم"³

ومما سبق يمكن إعطاء التعريف الآتي للمعلومة المالية "هي بيانات مالية معالجة، تخص الوضع المالي وترتبط بالأوضاع المالية، الغرض منها هو الحصول على مؤشرات دقيقة في اتخاذ القرارات والتنبؤ بالمستقبل".

¹أسماء بزاعو وبن عمور سنوسي، أثر المعلومة المالية على الأداء في المؤسسة، مجلة المؤشر للدراسات الاقتصادية، الجزائر، المجلد 02، العدد 03، 2018، ص:45.

²مصطفى يوسف سبسي، دور المعلومات المالية المستقبلية للشركات في اتخاذ القرارات، رسالة مقدمة لنيل شهادة الماجستير، تخصص محاسبة، جامعة حلب بسوريا، 2011، ص:06.

³جليلة بن خروف، دور المعلومات المالية في تقييم الاداء المالي للمؤسسة واتخاذ القرارات، رسالة مقدمة لنيل شهادة الماجستير، تخصص مالية المؤسسة، جامعة أحمد بوثررة، بومرداس، 2008، ص: 36.

02- خصائص المعلومة المالية: تتسم المعلومة المالية بعدة خصائص نويتم ايجازها فيما يلي¹:

ا- الملائمة: بمعنى أن تكون المعلومة المالية متناسبة مع الأمر الذي وجدت لأجله بهدف الحصول على الفائدة المرجوة؛

ب- المصدقية: إذ تستند المعلومة المالية على الصدق والموضوعية؛

ج- الدقة: إذ ملزم أن تتمتع المعلومة المالية بدقة حتى لا يتم حدوث أخطاء أو تضليل في نقل المعلومات؛

د- الوقت المناسب: ملزم أن تكون المعلومة المالية موجودة في الوقت المناسب فعند التأخير تكون دون فائدة؛

هـ- الفهم والاستيعاب: تعتبر هاته الخاصية من أهم خصائص معلومة المالية الهدف منها أن تكون مبسطة ومفهومة وذات مغزى؛

و- الأهمية: وهذا أمر مهم إذ تؤدي المعلومات دورها إذا كانت ذات فائدة وأهمية بالغة وإهمال هذا الجانب يؤدي إلى انخفاض قيمة المعلومة وبالتالي خلق مشاكل.

03 أهمية المعلومة المالية: يمكن إجمال أهمية المعلومة المالية في النقاط الآتية²:

ا- تلعب دورا هاما في الحكم على كفاءة أسواق الأدوات المالية؛

ب- تمكن المستثمرين من تقدير التدفقات المستقبلية من النقديات، إضافة للأرباح الرأسمالية ناتجة عن الارتفاع في قيمة الأسهم؛

ج- تسهم في تقدير درجات وحجم المخاطرة المرتبطة بالأسهم؛

د- تساعد على تكوين محفظة مناسبة للأوراق المالية؛

هـ- تمثل ركيزة أساسية لصنع واتخاذ القرارات المالية الملائمة.

¹المرجع نفسه، ص:48.

²أحمد لطفي وأمين السيد، علاقة المحتوى المعلوماتي للقوائم المالية وتقارير المراجعة وكفاءة سوق الاوراق المالية، الدار الجامعية مصر، 2008، ص:13.

ثانيا: تصنيف المعلومة المالية ومستخدموها:

01-تصنيف المعلومة المالية:

يمكن تصنيف المعلومات المالية كما يلي¹:

أ-من حيث الدلالة:

-معلومات مالية تاريخية: وهي التي تقيس عمليات وأحداث الزمن الماضي كالقوائم المالية؛

-معلومات مالية حالية: وهي التي يتم إعدادها بغرض الرقابة الداخلية وترتبط بالأنشطة التشغيلية للشركة؛

-معلومات مالية مستقبلية: وهي التي يتم إعدادها لغرض التخطيط والتنبؤ بالمستقبل واختيار البدائل المتاحة والمساعدة في اتخاذ القرار الأمثل وهي بمثابة معلومات تقديرية.

ب-من حيث درجة التكرار:

-معلومات دورية: وهي التي يتم إعدادها في فترات دورية منتظمة تقدم لمحتاجيها حسب الحاجة إليها؛

-معلومات غير دورية: وهي التي يتم إعدادها حسب الحاجة إليها دون انتظام تستخدم لأغراض خاصة كدراسة الجدوى الاقتصادية.

ج-من حيث المصدر:

-معلومات مالية داخلية: وهي التي تعبر عن الأحداث الواقعية داخل المنظمة والتي يتم الحصول عليها من الأفراد والأقسام الداخلية؛

-معلومات مالية خارجية: وهي التي يتم الحصول عليها من الأطراف والمصادر الخارجية وتتضمن معلومات عن البيئة المحيطة وظروف السوق.

د-من حيث توقيت الحصول عليها:

-معلومات مالية جاهزة (متوفرة): وهي المعلومات المعدة والمجهزة مسبقا يتم الحصول عليها مباشرة عند الحاجة إليها وبشكل سريع تخص القرارات التشغيلية؛

-معلومات غير جاهزة (غير متوفرة): وهي المعلومات التي تتطلب الوقت لتجهيزها وإعدادها وتخص القرارات الاستراتيجية.

¹مصطفى يوسف سبسي، مرجع سبق ذكره، ص: 8-10.

هـ- من حيث ارتباطها بالعملية التشغيلية:

- معلومات مالية خاصة بالتخطيط: وتتمثل في المعلومات المساهمة في دراسة وتحليل البدائل المختلفة للأهداف المرجو تحقيقها؛

- معلومات مالية خاصة بالرقابة: تخص هاته المعلومات بمتابعة التنفيذ الفعلي ومقارنته بالأداء المخطط له؛

- معلومات خاصة باتخاذ القرارات: وهي المعلومات التي ترتبط بترشيد القرارات الإدارية ومساندتها.

و- من حيث ارتباطها بالزمن:

- معلومات مالية جامدة: وهي المعلومات المختصة بإحداث وقعت في فترات زمنية محددة؛

- معلومات مالية ديناميكية: وهي المعلومات المعبرة للتغيرات التي حدثت في قيمة ما خلال فترة زمنية معينة.

ي- من حيث متطلبات العملية:

- معلومات مالية إجرائية: وهي التي تتطلب اتخاذ إجراءات؛

- معلومات عملية غير إجرائية: وهي معلومات خبرية هدفها توضيح الوقائع والعمليات لا تتطلب اتخاذ أي إجراء.

02- مستخدمو المعلومة المالية: وقد تم تصنيفهم على النحو الآتي¹:

01- المستثمرون الحاليون والمحتلمون: وهم المعنيون بجمع المعلومات التي تساعدهم في تقييم الأداء المالي للشركة بالإضافة إلى تقييم المخاطر المترصدة لاستثماراتهم والعائد للمحققين منها.

02- الموظفون: وهم المعنيون بجمع المعلومات المرتبطة بمدار بحيث الشركة واستقرارها بغرض تقييم قدرتها على توفير المنافع والاجور.

03- المقرضون: وهم المستخدمون الذين تساعدهم المعلومات على توفير النقديات الضرورية لغرض سداد قروضهم.

¹ أحمد بوراس وكنزة براهمة، أثر تطبيق معايير التقارير المالية الدولية IAS/IFRS على جودة المعلومة المالية، مجلة العلوم الانسانية لجامعة أم البواقي، المجلد 08، العدد 02، 2021، ص: 1014.

04-الموردون الدائنون التجاريون: هم الذين يلجئون للمعلومات للبحث عن شركة قادرة على سداد ديونهم في الوقت المناسب وتكون عميلا جيدا.

05-العملاء: وهم أولئك المستخدمون الذين يلجئون للمعلومات بغرض تقدير استمرارية الشركة.

06-الحكومة ودوائرها المختلفة: وهم الأطراف القانونية يلجئون للمعلومات التي تساعدهم لتقرير الضرائب على الشركة وإذا ما كانت ملتزمة بالقوانين سرية أم لا.

07-الجمهور: وهم المستخدمون الذين توفر المعلومات المالية لهم سبيلا للتعرف على أنشطة الشركة وخلق مناصب الشغل وخلق الثروة.

ثالثا: قيود المعلومة المالية: تعترض المعلومة المالية عدة قيود منها¹:

01-تكلفة المعلومة المالية: إذ تؤدي المنفعة الكاملة للمعلومات المالية إلى تكاليف باهظة؛

02-الأهمية النسبية: إذ تتم وفق الاعتبار كمي بحيث يؤثر على اتجاه القرار ويحدد مقداره واعتبار نوعي بحيث يعبر عن الأهمية النسبية إذ أدى الإفصاح عنه أو حذفه بصورة محرفة إلى التأثير على متخذي القرار؛

03-توازن كمية المعلومات: يتمثل المشكل الحقيقي الذي يعترض الإدارة في تجسيد الكمال ويجب توفره من المعلومات وطريقة العرض الملائمة لاتخاذ القرار بحيث أن زيادة أو نقص المعلومات يؤثر سلبا على عملية صنع القرار؛

يمكن القول أن المعلومات المالية قد أصبحت ذات قيمة ومنفعة في ظل بيئة التعقيدات التي أضحت تعصف بكل المؤسسات بدون استثناء لما تقدمه في مسار نجاح المؤسسات وتطورها، فهي تعبر عن الوضع المالي للشركة، كما تعتبر المعلومات المالية في المؤسسات في الوقت الراهن ثروة هامة يجب استغلالها بطرق مثلى.

¹صفاء بوضياف، مرجع سبق ذكره، ص:20-21.

المطلب الثاني: عموميات حول جودة المعلومة المالية:

اكتسى موضوع جودة المعلومة المالية أهمية بالغة في الأدبيات المحاسبية، إذ أصبحت الأساس الذي يتم الاعتماد عليه في اتخاذ القرارات .

أولاً: مفهوم جودة المعلومة المالية: ومن بين تعاريفها ما يلي:

نظرا لأهمية جودة المعلومة المالية وجب التطرق لمفاهيمها من خلال عرض تعريفها وخصائصها وأهميتها وهدفها.

01-تعريف جودة المعلومة المالية:

تعريف 01 يقصد بجودة المعلومات المالية بانها المعلومات الملائمة التي تم اعدادها، لتلبي احتياجات مستخدميها في الوقت المناسب في ضوء التزام الشركة بالمعايير المحاسبية والتشريعات القانونية التي تحكم الممارسة العملية".¹

تعريف 02 هي مجموعة من الخصائص ان توفرت في المعلومة المالية تصبح في شكل أكثر نفعاً لمتخذي القرار....."²

مما سبق يمكن القول إن جودة المعلومة المالية يقصد بها مجموعة من المميزات، التي لا بد ان تتوفر فيها حتى تصبح عالية الجودة والتي تجعل منها مفيدة وذات منفعة كلية لمستخدميها.

02-خصائص جودة المعلومة المالية:

تسم جودة المعلومة المالية بجملة من الخصائص يمكن تصنيفها الى خصائص رئيسية، وخصائص ثانوية ويمكن ابرازها فيما يلي:

¹ايمان صحراوي، أثر اعتماد معايير جودة المعلومات المالية على اعداد القوائم المالية في الجزائر، اطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه، تخصص إدارة مالية ومحاسبية، جامعة الجزائر 03، 2019، ص:48.

²سارة عزابيزة وصديقة قلقول، دور الافصاح المحاسبي البيئي في تعزيز جودة المعلومة المالية، مجلة اقتصاد المال والأعمال، الجزائر، المجلد 07، العدد 02، 2022، ص:451.

أ- الخصائص الرئيسية: وترتكز على الخصائص الآتية¹:

01-الملاءمة: حتى تكون المعلومة المالية ملاءمة وجب ان تكون ذات تأثير على القرارات في الحاضر وفي المستقبل، وان تكون مفهومة وقابلة للإدراك، ويمكن التعبير عنها بالقدرة على التوصيل بدرجة مقبولة من الجهد، وحتى تكون المعلومة المالية ملاءمة وذات جودة لابد ان تتوفر على الخصائص الفرعية الآتية:

-التوقيت المناسب: اي توفير المعلومة المالية في حينها فان لم تكن متاحة عند الحاجة اليها تصبح لا قيمة لها مستقبلا عندئذ تكون غير ملاءمة؛

-القيمة التنبئية: اذ تعتبر المعلومة المالية ملاءمة عند قدرتها على التنبؤ في التدفقات النقدية وقياس المخاطر المتوقعة في المستقبل؛

-القيمة التوكيدية(الراقبية): اذ تتخذ المعلومة المالية ذات الجودة في مساعدة مستخدم المعلومات في مدى تقييم مستوى ودقة التوقعات والتي تم التوصل اليها في السابق.

02-الموثوقية: اي ان تكون المعلومة المالية ذات الجودة خالية من الأخطاء، وتتمثل في التمثيل الصادق الحياد، الاكتمال، الاتساق، وايضا ان تكون قابلة للتحقق.

إضافة الى الشفافية: حتى تكون المعلومة المالية ذات جودة لابد ان تكون واضحة ومكتملة ونزيهة².

ب- الخصائص الثانوية: وتتمثل فيما يلي³:

01-الثبات: بمعنى استخدام الاساليب والطرق نفسها في توصيل وقياس المعلومات المالية.

02-القابلية للمقارنة: بمعنى ان تكون المعلومة المالية ذات الجودة قابلة للمقارنة بين فترات زمنية مختلفة، بالإضافة الى القابلية للمقارنة بين مختلف المؤسسات.

يمكن اعتبار أن المعلومات المالية مفيدة عندما تمثل بأمانها يتم استحقاقه من البيانات المالية ذات الصلة، كما يمكنها التأثير على تغيير القرارات، التي يتم اتخاذها من قبل المستخدمين، فخصائص جودة المعلومة المالية تتمثل أساسا في المنفعة والتمثيل الصادق¹.

¹ عثمان بن سيد أحمد، مساهمة جودة المعلومة المالية في ترشيد قرارات المستثمرين على مستوى الاوراق المالية، Revue des Rèformes Economiques et integration en economie mondiale، vol15، N01، 2021، ص:48-49.

² سارة عازيزية، صديقة قلقول، مرجع سبق ذكره، ص:452.

³ عثمان بن سيد أحمد، مرجع سبق ذكره، ص:49.

03-أهمية جودة المعلومة المالية: تتبع أهمية جودة المعلومة المالية من خلال دورها في الاتي²:

01-تخفيض كلفة راس المال؛

02-تؤدي الى توقع حدوث الاخطار وتقليلها؛

03-تعمل على تخصيص راس المال للاستخدامات العالية القيمة؛

04-اختصار الوقت لتأدية المهام؛

05-التقليل من عملية المراجعة؛

06-تعمل على زيادة رضا مستخدمي القوائم المالي.

04-هدف جودة المعلومة المالية: يكمن هدف المعلومة المالية وفقا لمرجعية المحاسبة الدولية AS/IFRS افي توفير معلومات ذات منفعة واستعمال عام للمستثمرين في رأس المال وللمدينون الحاليون والمستقبليون والمقرضون وهذا لغرض مساعدتهم على اتخاذ لقرارات الأنسب³.

ثانيا: أبعاد جودة المعلومة المالية:

تتمثل ابعاد المعلومة المالية في الآتي⁴:

01-التحديد: المقصود بالتحديد هو دقة المعلومات المالية؛

02-السرعة: اذ تسمح سرعة ايصال المعلومات في منح تكافئ الفرص لاستخدامها؛

03-شمولية المعلومة: أي ان تكون المعلومة المالية ملمة بكل الجوانب المالية؛

04-الملاءمة: اي ان تكون المعلومة المالية مناسبة لان الملاءمة اساس جودة المعلومة المالية؛

05-التوافق في التصوير أو التمثيلي وجب ان يكون وصف المعلومة المالية متوافقا مع شكلها؛

¹Margena strojek-filus Qualitive characteristics of financial information presented in financial statenents according to IAS/IFRS versus the information function -contribution to the discussion, journal of interdisciplinary resesrch, () P: 115.

²عثمان بن سيد أحمد، مرجع سبق ذكره، ص:47.

³صفاء بوضياف، دور المعلومة المالية في تقييم الأداء المالي والتنبؤ بالفشل المالي، اطروحة مقدمة لاستكمال شهادة الدكتوراه، تخصص محاسبة مالية وتدقيق، جامعة فرحات عباس، سطيف 01، 2017، ص16

⁴فؤاد صديقي ونصر محمد الخطيب، مدى انعكاس الاصلاح المحاسبي على جودة المعلومات المحاسبية والمالية، الملتقى الدولي حول الاصلاح المحاسبي بالجزائر، جامعة الجزائر (29/30نوفمبر)2011، ص:04.

06-التأكد: والمقصود بهذا البعد ان يتم التوصل لنتيجة واحد.

ثالثا: قياس جودة المعلومة المالية:

ان قياس جودة المعلومات يبقى نسبي، لكن ان تكون عالية الجودة أفضل من ان لا تكون، وهاته بعض معايير قياس جودة المعلومة المالية¹:

01-المنفعة: اذ تكمن جودة المنفعة في سهولة الحصول على المعلومة؛

02-الدقة: اذ يستعمل مقياس الدقة لغرض التقييم الدقيق للأحداث؛

03-التنبؤ: الهدف الرئيسي للمعلومة المالية هو استخدام معلومات حقيقية عن الماضي في التنبؤ بمعلومات متوقعة عن المستقبل؛

04-الفعالية: اي مدى تحقيق المعلومة المالية للأهداف المسطرة في اجلها؛

05-الكفاءة: اي ان تكون المعلومة المالية ذات منفعة، وان تكون قليلة التكلفة.

كنتيجة لما سبق يمكن القول بأن جودة المعلومات المالية تتمثل في جملة من الخصائص التي لا بد من أن تتوفر في المعلومات المالية التي تكون ذات جدوى، وتلبي احتياجات مستخدميها الداخليين أو الخارجييين، ويمكن الاعتماد عليها في تقييم الوضعية المالية للشركة، واتخاذ قرارات صائبة.

¹ عبد القادر دماش ومسعود صديقي، دور الإفصاح الإلكتروني في تعزيز جودة المعلومة المالية، مجلة أداء المؤسسات الجزائرية، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، * بدون ذكر رقم المجلد *، العدد 14، 2018، ص: 117-118

المطلب الثالث: قواعد الإفصاح المحاسبي في ظل معايير المحاسبة الدولية عن المعلومات المالية، ودوره في تعزيز جودتها وآثاره عليها

أولت واستهلت معظم معايير المحاسبة الدولية، بصورة أو بأخرى، بالإفصاح المحاسبي لما له من منفعة للبيانات والمعلومات المالية التي تظهر في القوائم المالية، مما ينعكس على درجة الثقة والجودة على المعلومات المالية الموجهة للمستخدمين نتيجة ارتفاع مضمون التقارير المالية واكتمال محتواها من المعلومات، وتعظيم جودتها ومصداقيتها، وفي هذا المطلب سيتم التطرق إلى قواعد الإفصاح المحاسبي عن المعلومة المالية ودوره في تعزيز جودتها وآثاره عليها.

أولاً: قواعد الإفصاح المحاسبي في ظل لمعايير المحاسبة الدولية عن المعلومات المالية:

تم إصدار معايير مرتبطة بالإفصاح عن المعلومات، من قبل لجنة معايير المحاسبة الدولية IASC، التي سميت فيما بعد بمجلس معايير المحاسبة الدولية IASB وقد تم وضع قواعد خاصة بالإفصاح في كافة المعايير المحاسبية الدولية الأخرى مرتبطة بطريقة ومتطلبات العرض والإفصاح عن المعلومات. وفيما يلي بعض أهم القواعد¹:

01- الإفصاح عن السياسات المحاسبية:

تضمن IAS01 الصادر عن لجنة معايير المحاسبة الدولية IASC الإفصاح عن السياسات المحاسبية، وقد حل محله IAS01 عرض القوائم المالية. الذي تضمن كل ما له علاقة بإعداد القوائم المالية من مبادئ محاسبية وقواعد وطرق عرض، وقد صمم هذا المعيار لتحسين نوعية البيانات المالية المعروضة، كما نجد IAS08 السياسات المحاسبية، التغييرات في التقديرات المحاسبية وتصحيحات الأخطاء، يهدف هذا المعيار إلى تعزيز مدى موثوقية وملائمة التقارير المالية، ومدى مقارنتها مع مختلف السنوات ومع المؤسسات الأخرى.

02- المعلومات التي يجب الإفصاح عنها في البيانات المالية:

تم تناول هذا العنصر من طرف المعيار المحاسبي الدولي IAS05 المتعلق بالمعلومات الواجب الإفصاح عنها في القوائم المالية، وقد حل محله معيار المحاسبة الدولي IAS01 عرض القوائم المالية وقد تم تطبيق هذا المعيار على اغلب المؤسسات إذ أوضح مكونات البيانات المالية المرتبطة بالغرض العام، ونظرا لتوسع مجال العمليات القائمة من طرف المؤسسات ونشوء علاقات في المؤسسات وبين

¹الأخضر رينوبة وكلثوم هوارى، دور الإفصاح المحاسبي وفق معايير المحاسبة الدولية في تفعيل المحتوى الاعلامي للكشوف المالية، مجلة أبحاث معاصرة، الجزائر، المجلد 04، العدد 02، 2021، ص: 146-147.

الأطراف الأخرى، تم اصدار IAS24 للتأكيد على أن القوائم المالية ذات العلاقة تحتوي على الإفصاحات الضرورية، كما تم تخصيص IFRS07 لغرض الإفصاح عن المخاطر المتعلقة والناجمة عن التعامل بالأدوات المالية.

ثانيا: دور الإفصاح المحاسبي في ظل معايير المحاسبة الدولية في تعزيز جودة المعلومة المالية:

يلعب الإفصاح المحاسبي دورا بالغا في إثراء منفعة وقيمة المعلومات، والبيانات المالية، الظاهرة في القوائم المالية، ويمكن إبراز هذا الدور فيما يلي¹:

01-تأمين أو ضمان توفير أقصى حد من المعلومات لمستخدميها: إذ يركز الإفصاح المحاسبي على توصيل المعلومات للمستفيدين منها لغرض توضيح أو تبيان الوضع المالي على حقيقته لدى المؤسسات، دون تضليل بشكل يسمح بتعزيز جودة المعلومات مما يمنح ويسمح للمستخدمين باتخاذ القرار الصائب؛

02-نشر وعرض جمل التفسيرات والإيضاحات عن طريق طرق وأساليب الإفصاح المحاسبي للمعلومات والبيانات المالية الواردة في القوائم المالية، مما يمنح ويسمح للمستخدمين بسهولة فهمها واستيعابها؛

03-يسمح نشر وعرض جمل المعلومات الاقتصادية الموثوقة والصادقة التي لها علاقة بالمشروع، بتخفيض حالة عدم التأكد؛

04-يضمن الإفصاح المحاسبي ثقة الأطراف المتعاملة مع الشركة. إضافة إلى ذلك، يسمح بفهم المعروض من البيانات المالية في القوائم المالية عن طريق التفسيرات والإيضاحات التي يقدمها؛

05-يؤدي الإفصاح المحاسبي عن الطرق المحاسبية، والسياسات المستعملة، والتغيرات الطارئة عليها، إلى ضمان الثقة في المعلومات المالية.

ثالثا: آثار الالتزام بالإفصاح المحاسبي في ظل معايير المحاسبة الدولية على جودة المعلومة المالية:

يؤدي التزام المؤسسات بالإفصاح المحاسبي إلى تحقيق الشفافية، والتي تؤدي بدورها إلى جودة المعلومات التي تحتويها القوائم المالية، نظرا لأن العديد من الجهات تعتمد بشكل كبير في قراراتها على ما يتم عرضه ونشره من معلومات في تقارير المؤسسات، ومن أهم من جاءت به معايير المحاسبة الدولية هو أهم المعلومات الواجب الإفصاح عنها بطريقة أو بأخرى لذا يتم تطوير طرق عرض واعداد القوائم المالية بشكل يؤدي إلى توفير معلومات موثوقة وقابلة للمقارنة، إذ يؤدي الإفصاح الكامل لتأمين وجود الشفافية عن طريق العرض العادل والصادق للمعلومات الضرورية واللازمة لاتخاذ القرارات، فكل شركة

¹بلال شيخي وخديجة شيخي، مرجع سبق ذكره، ص:12.

ملزمة بإعطاء معلومات كافية وضرورية وصادقة. وعلى العكس، فإن إخفاء المعلومات يؤدي إلى اللبس وعدم الوضوح، الأمر الذي يؤثر بدرجة عالية على جودة المعلومات، وذلك لأن الإفصاح يوفر إطارا وجدارا حاميا ومانعا لظهور الانحرافات، ويعمل على الحد من التضليل كما يعمل على توفير المصدقية للمعلومات ويحسن من درجة الشفافية والوضوح. وهذا ما أدى إلى التأثير بشكل راقى ومضمون على جودة المعلومات المالية واكتمالها¹.

من خلال ما سبق ذكره يمكن القول بأن معايير المحاسبة الدولية قد ساهمت وأولت عناية كبرى اتجاه الإفصاح المحاسبي بغرض زيادة تحسين جودة المعلومات المالية وموثوقيتها ودعمها لهذا فقد وضعت قواعد خاصة بالإفصاح المحاسبي في معايير المحاسبة الدولية تتعلق بكيفية الإفصاح عن المعلومات المالية وجودتها.

¹ هجيرة بوزوينة، واقع القياس والافصاح المحاسبي في الجزائر وأثره على جودة المعلومات المالية وفق متطلبات النظام المحاسبي المالي، مجلة الادارة والتنمية للبحوث والدراسات، البليلة الجزائر، المجلد 08، العدد02، 2019، ص:17.

المبحث الثالث: الدراسات السابقة وعلاقتها بالدراسة الحالية:

سيتم التطرق في هذا المبحث إلى بعض الدراسات السابقة والتي لها أهمية في تعزيز النواحي النظرية والتطبيقية لموضوع أثر الإفصاح المحاسبي وفقا لمعايير المحاسبة الدولية على جودة المعلومة المالية في الشركة الاقتصادية، وما يماثله من مختلف المواضيع التي لها علاقة بالموضوع وتقييمها.

المطلب الأول: عرض الدراسات السابقة.

سيتم في هذا المطلب عرض لأهم الدراسات السابقة المرتبطة بالموضوع بكلتا اللغتين العربية والأجنبية.

أولا: الدراسات العربية:

01/ دراسة (بغريش محمد 2022) "بعنوان * جودة المعلومات المالية في ظل تطبيق المعايير المحاسبية الدولية والإفصاح في القوائم المالية IAS/IFRS"¹.

استهدفت الدراسة معرفة أثر تطبيق IAS/IFRS على جودة المعلومة المالية. المستمدة من القوائم والتقارير المالية ودراسة SCF ومعرفة أثره كذلك على جودة المعلومة المالية في الجزائر. وتظهر أهمية الدراسة من خلال إبراز خصائص جودة المعلومة المالية، وتسلط الضوء على مختلف الجهود الدولية الرامية إلى تحسين جودة المعلومة المالية، والرفع من مستوى الإفصاح المحاسبي، على غرار معايير المحاسبة الدولية. وقد أجرى الباحث دراسة نظرية وإحصائية ميدانية على عينة من معدو القوائم المالية ومدققو القوائم المالية، بالإضافة إلى المسيرين والمستثمرين ومفتشو الضرائب والأكاديميين في الشركات المساهمة المسعرة في بورصة الجزائر، وقد اعتمد على المنهج الوصفي والمنهج التحليلي، إضافة إلى منهج دراسة الحالة، وقد اعتمد الباحث في الدراسة على الاستبيان.

توصل الباحث الى ضرورة تبني المعايير في أغلب الدول لما تكسبه من جودة كبيرة على المعلومة المالية ومن خلال النتائج السابقة يوصي الباحث بضرورة نشر تقرير محافظ الحسابات، كونه يحتوي على معلومات مالية ذات جودة أفضل، إضافة الى تفعيل نظام الرقابة الخارجية والحكومة، لانهما الضامنين لموثوقية المعلومة المالية.

¹محمد بغريش، جودة المعلومات المالية في ظل تطبيق معايير المحاسبة الدولية والافصاح في القوائم المالية IAS/IFRS، اطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه، تخصص محاسبة، جامعة المسيلة، 2022.

02/دراسة (بوعظم منير 2021). "بعنوان * متطلبات الإفصاح المحاسبي في القوائم المالية للشركة الاقتصادية الجزائرية في ظل معايير المحاسبة الدولية"¹.

استهدفت هاته الدراسة أساسا إلى فهم وإدراك أسباب التباين في أسس ومتطلبات الإفصاح المحاسبي، وتحليل وتفسير المستوى الحقيقي لممارسات الإفصاح والشفافية وتحديد الخطوات. الضرورية الواجب اتباعها لتحسين ممارسات الإفصاح والشفافية في المؤسسات الجزائرية. وتعيين المتطلبات الأساسية لهاته العملية، وتتبقى أهمية الدراسة من حيوية الموضوع التي تتناوله من خلال وعي الدول المتقدمة والنامية على حد سواء، بأهمية ودور الإفصاح والشفافية في تحقيق النمو والتنمية والمساهمات في إثراء موضوع الإفصاح والشفافية. وقد أجرى الباحث دراسة على عينة من الشركات المدرجة في بورصة الجزائر، وهذا اعتمادا على المنهج الوصفي والمنهج التحليلي، إضافة إلى منهج دراسة الحالة، وقد اعتمد الباحث في الدراسة على الاستبيان.

توصلت الدراسة إلى أن معايير المحاسبة الدولية والإبلاغ المالي تتمتع بالاعتراف والقبول الدولي، وأن الإفصاح المحاسبي يرتبط بالمعلومات. الواردة في التقارير المالية، استنادا لمعايير محاسبية عالية الجودة، كما أن الإفصاح والشفافية في التقارير المالية يعتبر أمرا حاسما، وركيزة أساسية لكفاءة الأسواق يوصي الباحث بضرورة الاستعانة بخبرة مكاتب التدقيق الكبرى للحد من أي، سوء تفسير للمعايير، والحرص على التطبيق السليم لها لما يتوفر لدى هاته المكاتب من مؤهلات، تقنية عالية.

03/دراسة (بن زاف لبنى 2018) "بعنوان * دور الإفصاح المحاسبي في تحسين جودة المعلومة المحاسبية"².

استهدفت الدراسة لإبراز أهمية ودور الإفصاح المحاسبي في تعزيز الثقة بين الشركة ومستخدمي الكشوف المالية، والتعرف على مختلف المفاهيم الأساسية المرتبطة بالإفصاح والمعلومات المحاسبية وقد برزت أهمية الدراسة في وجوب. لفت الانتباه للإفصاح المحاسبي، وبيان مدى أهميته وأثره الإيجابي، والعلاقة القائمة بينه وبين المعلومات. وقد أجرت الباحثة دراسة نظرية. ودراسة ميدانية على عينة من المؤسسات الاقتصادية اعتمادا على المنهج الوصفي والمنهج التاريخي، إضافة إلى منهج الدراسة الميدانية، وقد اعتمدت الباحثة في الدراسة على الاستبيان.

¹منير بوعظم، متطلبات الإفصاح المحاسبي في القوائم المالية للمؤسسة الاقتصادية الجزائرية في ظل معايير المحاسبة الدولية، اطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه، تخصص محاسبة، جامعة محمد بوضياف بالمسيلة، 2021.

²لبنى بن زاف، دور الإفصاح المحاسبي في تحسين جودة المعلومة المحاسبية، اطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه، تخصص محاسبة، جامعة محمد خيضر بسكرة، 2018.

توصلت الدراسة إلى أن جودة المعلومات تنعكس على الخصائص النوعية لها، إضافة إلى أن الالتزام بالإفصاح المحاسبي وفق معايير المحاسبة الدولية من شأنه تعزيز جودة وواقعية المعلومات وقابليتها للتحقق، وأن فعالية الإفصاح المحاسبي له أثر إيجابي على جودة المعلومات، ومن خلال النتائج السابقة توصي الباحثة بضرورة اهتمام المؤسسات الاقتصادية باحتياجات مستخدمي المعلومات، وإن تطبيق معايير المحاسبة الدولية يكسب المصداقية والموثوقية، ويسمح بالمقارنة مع نشاط الدول الأخرى، كما توصي بضرورة الإفصاح عن السياسات والبيانات المحاسبية، وضرورة توفير المزيد من المتطلبات الضرورية من خصائص المعلومات المحاسبية وأن يتم نشر هاتاه الأخيرة في دورات قصيرة حتى تكون أكثر ملائمة.

04/-دراسة (بولجنيب عادل 2014)" بعنوان * دور المعايير المحاسبية الدولية في تحسين جودة المعلومة المالية¹.

استهدفت الدراسة إبراز الدور الذي تلعبه معايير المحاسبة الدولية في تحسين جودة المعلومة المالية، ومعرفة أهمية المعلومات المالية المنشورة بالنسبة لمختلف فئات مستعملي القوائم المالية، إذ تبرز أهمية الدراسة في إرساء وتعزيز الثقة لدى مستعملي المعلومات المالية في هاتاه المعايير الدولية، كمعايير يضمن تطبيقها للحصول على معلومات ذات جودة عالية. وقد أجري الباحث. دراسة نظرية وميدانية على شركة "ALEMO" الخروب بولاية قسنطينة وهذا اعتمادا على عدة مناهج منها المنهج الوصفي والمنهج التاريخي والمنهج التحليلي إضافة إلى منهج دراسة الحالة في الجانب التطبيقي، وقد اعتمد الباحث على التطبيق الفعلي في الدراسة التطبيقية أي جمع المعلومات عن طريق الدراسة الميدانية.

توصلت الدراسة إلى أن منفعة المعلومات في ظل معايير المحاسبة الدولية تتحقق بتوافر مجموعة من الخصائص الرئيسية والثانوية، ولا تمثل هاتاه الخصائص قاعدة أو قانونا إجباريا، ولكنها تأخذ صفة التوصيات التي يرى مجلس معايير المحاسبة الدولية ضرورة تطبيقها، حيث تشكل أساسا لتقييم جودة المعلومات المالية من خلال النتائج السابقة، يوصي الباحث بالتقليل من الخيارات والبدائل المحاسبية التي تتطوي عليها معايير المحاسبة الدولية. فيما يخص قواعد القياس والإفصاح، والعمل على شرح معايير المعايير بشكل أكثر تفصيلا.

¹بولجنيب عادل، دور المعايير المحاسبية الدولية في تحسين جودة المعلومة المالية، رسالة مقدمة لنيل شهادة الماجستير، تخصص محاسبة، جامعة قسنطينة 02-2014.

05/دراسة (صباحي نوال 2010) " بعنوان *الإفصاح المحاسبي في ظل معايير المحاسبة الدولية IAS/IFRS وأثره على جودة المعلومة*¹.

استهدفت هاته الدراسة للتطرق إلى معايير المحاسبة الدولية والأسباب الرئيسية المؤدية لظهورها، إضافة لأبرز متطلبات الإفصاح وفق معايير المحاسبة الدولية وتأثيرها على جودة المعلومات الواردة في القوائم المالية، إضافة لتسليط الضوء على التجربة الجزائرية في محاولة تطبيق معايير المحاسبة الدولية. وذلك من خلال تبني النظام المحاسبي المالي، الذي يتوافق إلى حد كبير مع معايير المحاسبة الدولية، وقد اجرت الباحثة دراسة نظرية وميدانية على العديد من الفئات تمثلت في أخذ عينة عن كل من الأساتذة في الجامعات وطلبة الدراسات العليا، خبراء المحاسبة وموظفي حسابات وإطارات في المؤسسات الاقتصادية والعمومية، وقد اعتمدت الباحثة في هاته الدراسة على أربعة مناهج متمثلة في المنهج الاستقرائي، والمنهج المقارن والمنهج الاستنباطي، والمنهج الوصفي وقد اعتمدت الباحثة في الدراسة على الاستبيان.

توصلت الدراسة إلى إلزامية تقليص فجوة الاختلاف في معايير المحاسبة الدولية وتحقيق. التوافق الدولي الذي يلعب أهمية بالغة، إضافة للتأثير الإيجابي للإفصاح على جودة المعلومات، لما يوفره من خصائص نوعية للمعلومات، كما أن الالتزام بمتطلبات الإفصاح وفق معايير المالية والمحاسبية و قابليتها للتحقق، إذ يسمح هذا الأخير بتخفيض درجة عدم التأكد بين المستثمرين من خلال النتائج السابقة، وتوصي الباحثة بضرورة تطبيق معايير المحاسبة الدولية عند إعداد القوائم المالية لما تكسبها من موثوقية ومصداقية، إضافة إلى إلزامية المؤسسات على الإفصاح عن البيانات المحاسبية والمالية، الإضافية الضرورية لبث الاطمئنان لدى المساهمين، وحتى تكون المعلومات أكثر ملائمة لترشيد القرارات فإنها يجب أن تنشر على فترات دورية قصيرة وتكثيف البرامج التعليمية والتدريبية للعاملين للتعريف بمفاهيم المحاسبة وأهدافها، وكذلك بمعايير الإفصاح المحاسبي.

¹نوال صباحي، الإفصاح المحاسبي في ظل معايير المحاسبة الدولية IAS/IFRS وأثره على جودة المعلومة، رسالة مقدمة لنيل شهادة الماجستير، تخصص محاسبة وتدقيق، جامعة الجزائر 03-2010.

ثانيا: الدراسات الأجنبية:

01-دراسة (Nimer Alslilat وآخرون 2017) "بعنوان * الإفصاح المحاسبي عن المعلومات المالية والغير المالية في ضوء معايير المحاسبة الدولية"¹

استهدفت الدراسة أساسا إلى التعرض الى مفهوم ومبادئ وعناصر الإفصاح عن المعلومات في ضوء معايير المحاسبة الدولية، بالإضافة إلى دراسة مستوى التزام الشركات بنشر البيانات المالية، كما تكمن أهمية هاته الدراسة. في الأهمية التي توليها البيانات المالية التي تعلنها الشركات والتي تساهم في تعزيز ثقة المستثمرين في التنمية، وتوفير البيانات والمعلومات الكافية، وهذا لا يتأتى إلا من خلال وجود إفصاح محاسبي، وهنا تأتي أهمية الدراسة من خلال التركيز على المعلومات التي يجب الإفصاح عنها من القوائم المالية، ودور هاته المعلومات في اتخاذ القرارات الصحيحة والسليمة التي تعود بالنفع على جميع الأطراف. وقد أجرى الباحثين دراسة نظرية اعتمادا على المنهج الوصفي توصلت الدراسة الى ان الإفصاح المحاسبي يمثل إحدى المسؤوليات الأساسية للشركات، إضافة لإلزامية الكشف عن المعلومات المحاسبية والمالية والغير المالية أيضا، الذي أدى لزيادة الإيرادات المالية للحكومات بسبب انخفاض الممارسات مثل تزوير الحسابات. وتضخيم النفقات واخفاء الدخل وما الى ذلك.

02-دراسة ("IEOM Society international" 2021) "بعنوان * جودة الإفصاح عن المعلومات المحاسبية المالية والتدفقات النقدية، والأداء المالي للشركة"²

استهدفت هاته الدراسة إثبات وتحليل تأثير جودة الإفصاح عن المعلومات المحاسبية على التدفقات النقدية وعلى الأداء المالي للشركة. وقد أجرت الدراسة نظرية وإحصائية بالاعتماد على المنهج الوصفي على مستوى شركات التصنيع المدرجة في بورصة إندونيسيا. وقد اعتمدت الدراسة على التطبيق الفعلي في الدراسة التطبيقية أي جمع المعلومات عن طريق الدراسة الميدانية.

توصلت الدراسة إلى أن جودة الإفصاح عن المعلومات المحاسبية والمالية لها أثر إيجابي، ويدعم هذا بالدراسة التي أجريت سنة 2003 Buslunam and smih والتي تنص على أن المعلومات المحاسبية المالية يمكن أن تؤثر على الاستثمار والإنتاجية، والقيمة المضافة للشركة.

¹ Nimer Alslihat, Nahed Alrawashdeh, shereen Al-Ali, Mazen Al-omari, Ala'a Gazzaz, and haitham Alali, Accounting Disclosure of Both Financial and Non-financial Information in the Light of International Accountin Standards, International Journal of Economic Research, Vo 14•N 12•2017.

² IEOM Society International, Quality of disclosure of financial Accounting Information on Cash flows, and Company's Financial Performance, Proceedings of the International conference on Industrial Engineering and Operations Harbin.china, July 9-11-Management 2021.

03/دراسة (Mohamed Kameli, Abdelhalim Miliani) "2021 بعنوان *مساهمة الإفصاح المحاسبي في تحسين جودة المعلومات المالية¹ "

استهدفت الدراسة أساسا إلى التعرف أكثر على جودة تطبيقات المعلومات المالية في الشركات الجزائرية، إذ تكمن أهمية الدراسة في الإصلاح المحاسبي في تعزيز عملية الإفصاح من خلال رفع شفافية المعلومات الواردة في البيانات والمعلومات المالية. وقد أجرى الباحثين دراسة نظرية وميدانية على مجموعة من الشركات. الصناعية بولاية سيدي بلعباس، اعتمادا على المنهج الوصفي ومنهج دراسة الحالة، وقد اعتمد الباحثان في الدراسة على الاستبيان

توصلت الدراسة إلى أن القيام بعملية الإصلاح المحاسبي كان له أثر إيجابي على الإفصاح عن المعلومات المالية وعلى جودتها ومن خلال نتائج سابقة. يوصي الباحثان بضرورة القيام بعمليات إصلاح التي تمكن من زيادة الجودة في المعلومات المالية، والتي تعكس الوضع المالي لأي شركة.

04/- (دراسة Rowaida jassim mohammed 2021) " بعنوان * الإفصاح المحاسبي في ظل معايير المحاسبة الدولية IAS و معايير التقارير المالية الدولية IFRS² "

استهدفت الدراسة معرفة مدى تأثير الإفصاح وفق معايير المحاسبة الدولية، إذ يشمل الإفصاح أحد الأسس المهمة، والتي تأتي أهميته من كون غالبية قراء التقارير المالية ليس لهم الحق في الاطلاع على تقاريرها المالية، تستمد الدراسة أهميتها من خلال الاهتمام المتزايد بمتطلبات معايير الإفصاح وفق معايير المحاسبة الدولية، ومعايير التقارير المالية، وقد تم اعتماد المنهج الوصفي والمنهج التحليلي لتحقيق هدف الدراسة، قد تم قياس مستوى الإفصاح المحاسبي وفق معايير المحاسبة الدولية ومعايير الإبلاغ المالي للشركات المساهمة العراقية المدرجة في سوق العراق للأوراق المالية، وهذا من خلال إجراء تحليل لتقارير. القوائم السنوية، وقد اعتمدت الباحثة على التطبيق الفعلي في الدراسة التطبيقية أي جمع المعلومات عن طريق الدراسة الميدانية.

توصلت الباحثة بأن هنالك تباين في عملية تطبيق معايير المحاسبة الدولية ومعايير الإبلاغ المالي وأهم ما توصي به الباحثة هو ضرورة قيام الشركات بتطبيق معايير المحاسبة الدولية والإفصاح عن المعلومات الضرورية للتقارير المالية، والتي تقلل التفاوت بالمعلومات وتساعد المستخدمين في اتخاذ القرارات الحاسمة.

¹ Abdelhalim Miliani, Mohammed Kameli, Accounting Reform's contribution to improving the Quality Of Financial Information -a field study, AFAQ Review Of Research and Studies, Volume 04N°02, 2021.

² Rowaida jassim mohammed, Accounting disclosure under international accounting standards IAS & international financial reporting standards IFRS in economic entities in Iraq, Al-Qadisiyah University, Faculty of Administration and Economics Graduate Studies, 2021.

05/دراسة-Adheem Naeem Bachi،Naser Mohsin Jebur(2023) "بعنوان * الإفصاح

المحاسبي وفق معايير المحاسبة الدولية وآثاره على ربحية الأسهم للوحدات الاقتصادية"¹.

استهدفت الدراسة بيان أثر الإفصاح المحاسبي في ضوء المعايير المحاسبية الدولية عن ربحية السهم للوحدات الاقتصادية، ومدى ملائمة المعلومات المالية والمحاسبية، والتعريف بالتوافق مع المعايير الدولية الخاصة بمتطلبات الإفصاح للوحدات، والتعرف إلى أسس وقواعد الإفصاح المحاسبي كما تتبع أهمية الدراسة من أهمية تطبيق المعايير الدولية للوحدات الاقتصادية ودورها في زيادة رأس المال والدور الدولي لمحاسب الإفصاح في توفير المعلومات المفيدة للمستخدمين، وقد أجرى الباحثون دراسة نظرية ودراسة ميدانية، إذ يتكون مجتمع البحث من مجموعة من الوحدات الاقتصادية، إذ تم اختيار عينات الدراسة من المديرين ورؤساء الأقسام الماليين والمحاسبين والعاملين في الوحدات الاقتصادية، وهذا اعتمادا على المنهج الوصفي والمنهج التحليلي وقد اعتمد الباحثان في الدراسة على الاستبيان توصلت الدراسة إلى أن للإفصاح المحاسبي أهمية كبيرة في توفير المعلومات المفيدة، كما أن المعايير الدولية توفر إرشادات عامة حول البيانات المالية، وأن الالتزام بمتطلبات الإفصاح وفق معايير المحاسبة الدولية يساهم في زيادة الربحية وأن الإفصاح المحاسبي وفقا لمعايير المحاسبة الدولية، يساهم في توفير المعلومات التي تمكن من أن تلبى الاحتياجات المختلفة للمستخدمين.

يوصي الباحثين بضرورة رفع الإفصاح عن المعلومات المالية. وفقا لمعايير المحاسبة الدولية لتلبية احتياجات المستخدمين كما يجب استخدام تكنولوجيا المعلومات لتوفير المعلومات لسرعتها في إيصال هاته الأخيرة للمستخدمين.

¹Adheem Naeem Bachi ,Naser Mohsin Jebur,Accounting disclosure according to the international accounting standards and its effect on the Earnings of shares for Economic units, AL kut journal of Economics And Administrative Scienes,Publisler,college of Economics and Management,warit University vol(15)lasue46,2023.

المطلب الثاني: تقييم الدراسات السابقة:

سيتم في هذا المطلب التطرق لتقييم الدراسات السابقة من حيث المتغيرات والمجال والطرق والأساليب المتبعة.

أولاً: من حيث متغيرات الدراسة:

بعد أن تم استعراض دراسات السابقة العربية والأجنبية، تبين أن دراسة صبايحي نوال 2010، ودراسة لبنى بن زاف ودراسة محمد بغريش ودراسة Nimer Alsilat وآخرين هي الدراسات التي شملت على الربط بين متغير الإفصاح المحاسبي وفقا لمعايير المحاسبة الدولية على جودة المعلومة المالية، أما باقي الدراسات فقد اختلفت وتنوعت متغيرات الدراسة فيها، فمهم دراسة بولعظم منير ودراسة Rowaida jassim Mohammed ودراسة Naser Mohsin Jebur, Adheem Naeem Bachi هي الدراسات التي تناولت الإفصاح المحاسبي وفق معايير المحاسبة الدولية، مع متغيرات أخرى أما الدراسات التي شملت متغير جودة المعلومة المالية، فهي دراسة بولجنيب عادل ودراسة IEOM Society international ودراسة Abdelhalim Miliani, Mohamed Kameli حيث تمت دراسة المتغير المستقل مع متغيرات أخرى.

ثانياً: من حيث مجال الدراسة:

أ- من حيث المجال المكاني:

تبين من خلال عرض الدراسات السابقة أن المجال المكاني للدراسات شمل مختلف الشركات، الصناعية، الاقتصادية، العمومية، وأيضا في شركات المساهمة، وفي البورصات أيضا، كدراسة بولجنيب عادل ولبنى بن زاف، ودراسة Adheem Naeem Bachi, Naser Mohsin Jebur فقد أجريت الدراسة فيها على مستوى المؤسسات الاقتصادية في الجزائر أما دراسة نوال صبايحي، فقد أجريت على مستوى المؤسسات العمومية، في حين تمت دراسة بولعظم منير على مستوى البورصات. أما دراسة بغريش محمد ودراسة Rowaida jassim Mohammed فقد تمتا على مستوى شركات المساهمة، أما دراسة IEOM Society international ودراسة Mohamed Kameli, Abdelhalim Miliani فقد تمتا على مستوى الشركات الصناعية.

ب- من حيث المجال الزمني:

تبين من خلال عرض الدراسات السابقة ان المجال الزمني لها شمل السنوات من 2010 الى 2023، ودراسة صبايحي نوال قدمت سنة 2010، أما دراسة بولجنيب عادل فقدمت سنة 2014، أما دراسة

Nimer Alslilat قدمت سنة 2017، ودراسة لبنى بن زاف قدمت سنة 2018، أما بالنسبة لدراسة كل من بوعلام منير و EOM Society international وMohamed Abdelhalim Miliani، وRowaida jassim Mohammed فقد كانت سنة 2021، أما في سنة 2022 فقد قدمت دراسة بغريش محمد، واخيرا فدراسة و Adheem Naeem Bachi, Naser Mohsin Jebur قدمت سنة 2023، وهذا ما يبرهن بأن الموضوع تم تناوله في اغلب السنوات ما يبين أهميته.

ثالثا: من حيث الطرق والأساليب.

في ظل الطرق والأساليب المعتمدة في الدراسات السابقة، هنالك من اعتمدت في تطبيقها على الاستبيان، وهناك من قامت بالتحليل على القوائم المالية، وهناك من قدم دراسة نظرية فقط كدراسة Nimer Alslilat. وهناك من قدم دراسات فعلية اي دراسة ميدانية كدراسة Rowaida jassim mohammed ودراسة IEOM Society international ودراسة بولجنيب عادل. أما باقي الدراسات فقد اعتمدت على الاستبيان وتتمثل هاته الدراسات في دراسة بغريش محمد ودراسة بوعظم منير، صبايحي نوال ودراسة بن زاف لبنى، بالإضافة الى الدراسات الاجنبية كدراسة Abdelhalim Miliani، Mohamed Kameli ودراسة Adheem Naeem Bachi, Naser Mohsin Jebur.

المطلب الثالث مميزات الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة:

أولا: أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة: يمكن حصر أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة في النقاط الآتية:

- جمع المادة العلمية للإطار النظري للدراسة؛
- اختيار وتكوين أدوات الدراسة المناسبة؛
- المراجع والكتب التي اعتمدت عليها الدراسات السابقة؛
- اختيار منهج الدراسة والأساليب الإحصائية المناسبة، وكيفية تحليل البيانات؛
- مقارنة نتائج الدراسات السابقة مع الدراسة الحالية؛
- بناء عبارات الاستبيان.

ثانيا: ما يميز الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة.

01- من حيث متغيرات الدراسة.

بالنسبة للدراسات السابقة سواء العربية منها او الاجنبية جميعها شملت على أحد المتغيرات (الإفصاح المحاسبي وفق معايير المحاسبة الدولية، او متغير جودة المعلومة المالية)، بينما يوجد ثلاث دراسات عربية ودراسة واحدة أجنبية للربط بينهما. وفي هاته الدراسة، تم التركيز على إثر الإفصاح المحاسبي وفق معايير المحاسبة الدولية على جودة المعلومة المالية في الشركة الاقتصادية دراسة حالة شركة الإسمنت - تبسة-.

02- من حيث مجال الدراسة:

ترتبط هاته الدراسة في البيئة الجزائرية في مجال المؤسسات الصناعية الاقتصادية خاصة. ومن أهم هاته المؤسسات شركة الإسمنت بتبسة، وقد شملت الدراسة عدة فروع كفرع المالية والمحاسبة، وركزت على الدور المهم الذي يلعبه الإفصاح المحاسبي وفق معايير المحاسبة الدولية على جودة المعلومة المالية والعلاقة بينهما، حيث أظهرت الدراسة ان الإفصاح المحاسبي اسلوب من الاساليب التي تدعم المعلومة المالية، وأن له تأثير واضح على جودة المعلومات المالية.

03- من حيث الإطار الزمني:

يعتبر موضوع أثر الإفصاح المحاسبي على جودة المعلومة المالية من بين المواضيع المهمة، ونظرا لهذا الأمر فقد تمت الدراسة في أغلب السنوات من الألفينيات إلى اليوم بينما يتم اجراء هذه الدراسة خلال الفترة 2024/01 الى 2024/05.

خلاصة الفصل الأول:

تم في هذا الفصل إلقاء الضوء على أهم المفاهيم المرتبطة بمعايير المحاسبة الدولية. والإفصاح المحاسبي وفقا لها وكذلك المفاهيم المتعلقة بالمعلومة المالية وجودتها، وتقديم أثر الالتزام بالإفصاح المحاسبي على جودة المعلومات المالية في ظل معايير المحاسبة الدولية، إذ سعت المؤسسات العلمية والمحاسبية وعلى رأسهم لجنة معايير المحاسبة الدولية، إلى وضع تشريعات قانونية ومعايير تخص الإفصاح، وكيفية عرض المعلومات في القوائم المالية من أجل التقليل من التحديات المعاصرة في نقص الجودة في المعلومات، وإيصالها للمعنيين بها،

إذ يؤدي التزام المؤسسات بالإفصاح المحاسبي وفقا لمعايير المحاسبة الدولية إلى تحقيق الشفافية، والتي تؤدي بدورها إلى جودة المعلومات المالية، وكذا فإن إخفاء المعلومات يؤدي إلى اللبس وعدم الوضوح. الأمر الذي يؤثر بدرجة عالية على جودة المعلومات.

الفصل الثاني

دراسة حالة شركة الاسمنت

-تبسة-

تمهيد الفصل الثاني:

بعد تناول موضوع الدراسة في جانبه النظري. سيتم من خلال هذا الفصل تسليط الضوء على الدراسة الميدانية لإسقاط محاور الدراسة النظرية على أرض الواقع، وهذا لإثراء الدراسة وتقديم صورة صحيحة وواضحة عن الموضوع اذ سيتم في هذا الفصل اختبار فرضيات الدراسة ومناقشة نتائجها اعتمادا على دراسة حالة لشركة الإسمنت بتبسة، وهذا اعتمادا على بعض من الأدوات التحليلية والأساليب الإحصائية، والمتمثلة في استمارة استبيان باستعمال برنامج SPSS لإجراء التحاليل الإحصائية، حيث سيتم في هذا الفصل التطرق إلى مجتمع الدراسة وعينتها، وطرق جمع البيانات وبناءا على ما سبق، تنقسم دراسة الحالة إلى ما يلي:

✓ المبحث الأول: تقديم عمل شركة الإسمنت-تبسة-؛

✓ المبحث الثاني منهجية دراسة الحالة؛

✓ المبحث الثالث: عرض وتحليل نتائج الدراسة ومناقشتها.

المبحث الأول: تقديم عام لشركة الإسمنت -تبسة-:

تعتبر شركة الإسمنت من بين أهم المؤسسات العمومية الاقتصادية اذ تساهم هاته الأخيرة في قيام هياكل المشاريع التنموية، انطلاقا من طبيعة نشاطها، وهي وفي هذا المبحث سيتم التطرق إلى التعريف بالشركة وعرض لأهم أهدافها وأهميتها.

المطلب الأول: تقديم شركة الإسمنت-تبسة-:

سيتم فيمن خلال هذا المطلب التطرق لنشأة الشركة وتعريفها وتبيان موقعها وأهميتها وأهدافها.

أولاً: تعريف شركة الإسمنت تبسة.

وهي شركة عمومية اقتصادية مساهمة متفرعة عن شركة الإسمنت ومشتقاته بالشرق والغرب والوسط، وهي وليدة أحد برامج المخطط الرباعي الرابع للتنمية من 1976 - 1980. وضع حجر أساسها سنة 1985 تحت إشراف الشركة الوطنية لتوزيع مواد الب ناء EDIMCO وتمثل شركات الإسمنت ال شرق ERCE الباعث الأساسي للمشروع المنجز بأحدث التكنولوجيا في نظام التحكم تأسست بتاريخ 29-11-1993م برأسمال قدره 800,000,000 دينار جزائري مقسمة إلى 8000 سهم، قيمة كل سهم 100 دينار. الزهيري قدرت المساهمات من رأس المال الابتدائي ب 200,000,000 دينار جزائري، على النحو الآتي:

الجدول رقم (01): مساهمات رأس مال شركة الإسمنت -تبسة-:

المؤسسات المساهمة	عدد الأسهم	نسبة المساهمة %
شركة الاسمنت ومشتقاته للشرق ERCF	1200	60%
شركة الاسمنت ومشتقاته للغرب ERCO	400	20%
شركة الاسمنت ومشتقاته بالشلف ECDE	400	20%
المجموع	2000	100%

المصدر: من اعداد الطالبات بناءات على وثائق مقدمة من الشركة.

يقع مقرها الاجتماعي بطريق بالجسم يوسف بمدينة تبسة، في حين يقع مصنع الأثمنة بدائرة الماء الأبيض جنوب ولاية تبسة يتكون المصنع من سلسلة إنتاجية قدرها حوالي 1600 طن يوميا من مادة الكلنكار أما طاقتها السنوية، فقدرت بحوالي 525,000 طن من الإسمنت البولندي.

ثانيا: أهمية شركة الإسمنت تبسة.

تستمد شركة الإسمنت أهميتها من أهمية القطاع الذي تنتمي إليه، حيث شهد قطاع صناعة مواد البناء نموا كبيرا بتزايد المشاريع التنموية وزيادة التوسع في عمليات البناء والتعمير، كما تلعب الشركة دورا هاما في امتصاص البطالة وتوفير مناصب شغل كما يزود السوق الوطني لمادة الإسمنت بنوعين من هاته المادة، حيث يضع اسمنت من نوع CRS واسمنت من نوع CPJ.

ثالثا: اهداف شركة الإسمنت -تبسة-:

تعتبر الشركة واحدة من أهم المؤسسات الوطنية، نظرا للأهمية الاقتصادية التي تتميز بها، ويتضح هذا من خلال الاهداف التي أنشأت من أجلها.

01/- أهداف مالية واقتصادية. تتمثل هاته الأهداف فيما يلي

- أزيد في رأس المال، وتسديد الديون.
- انتاج منتج يتصف بالمواصفات الدولية، مما يسمح بالمنافسة
- تنمية الاقتصاد الوطني وتغطية العجز الجهوي، خاصة في مجال الإسمنت وما يريد البناء، والتقليل من استيرادها.

02/- أهداف اجتماعية وبيئية، وتتمثل فيما يلي:

- تقديم المجهود الوطني في مجال التشغيل ومن ثم تخفيض البطالة؛
- توفير مادة الإسمنت بأسعار معقولة؛

المطلب الثالث: نشاط وإمكانات شركة الإسمنت -تبسة-

تقوم الشركة بإنتاج مادة الإسمنت اعتمادا على العديد من الإمكانيات البشرية والمادية. إذ تعمل على استغلالها بفعالية بهدف ضمان السير الحسن في العمليات الإنتاجية والوصول إلى الأهداف المرجو تحقيقها.

أولا: نشاط شركة الإسمنت-تبسة-

يتكون الإسمنت المصنوع في الشركة من:

- الإسمنت = الكلنكار (الإسمنت الخام) + الجبس + الكلس.

- الكلنكار (الإسمنت الخام) = الكلس 80% + الصلصال 17% + الرمل 2%، + الحديد 1%.

تتم العملية الإنتاجية من خلال الورشات الآتية:

01/- ورشة تكسير وتخزين المواد الأولية: إذ تتم في هاته الورشة عملية تكسير الصخور الكلسية الكبيرة الحجم. ليتم تحويلها إلى مواد ناعمة يتم نقلها بعد هدى آه لمستودع التخزين ليتم تحويلها إلى مواد ناعمة يتم نقلها بعد هذا لمستودع التخزين.

02/- ورشة الطحن: في هاته الورشة تمر المواد الأولية عبر مكسرة من نوع، لتصبح بعد ذلك طحين مكون من جزئيات صغيرة الحجم. إذ يتعرض الطحين إلى عمليات التجانس في حاويات التخزين لتهيئته وتدفنته تدريجيا عن طريق الغازات الساخنة في قلعة التسخين الأولى.

03/- ورشة الطهي: هاته الورشة تتمثل أساسا في الفرن، حيث يتم في طهي الطحين تدريجيا في درجة حرارة تعادل 1450° ليتحول بعد عدة تفاعلات كيميائية إلى مادة الكلنكار، أو الإسمنت الخام ليحول بعد خروجه من الفرن المبرد المشبكين، لتتخفض درجة حرارة الإسمنت الخام إلى 90° ويوضع في حاويات التخزين، ثم ينتقل بعدها إلى ورشة. الاسمنت بواسطة سلاسل حديدية.

04/- ورشة الإسمنت: في هاته الورشة يضاف إلى الإسمنت الخام كل من مادتي الكلس والجبس، وينسب مئوية تحدد بواسطة المكيال ليصبح اسمنت.

05-ورشة الإرسال والشحن: في هاته الورشة، يتم إرسال وشحن الإسمنت بطريقتين.

أ- إما عن طريق التعبئة داخل الأكياس بواسطة آلة التغليف.

ب- التعبئة المباشرة في الشاحن يجذب الصهاريج.

ثانيا: إمكانيات شركة الإسمنت -تبسة- تتوفر الشركة على الإمكانيات الآتية

01-الإمكانيات البشرية تتمثل الإمكانيات البشرية فيما يلي:

الجدول رقم (02): الامكانيات البشرية لشركة الاسمنت -تبسة

11	قسم الاسمنت
14	قسم التجارة
15	قسم المالية والمحاسبة
42	قسم الصيانة
39	قسم المواد الاولية
60	قسم الانتاج
20	قسم الموارد البشرية
04	قسم المتابعة والادراك
11	قسم الصحة والسلامة
22	DPT APPROX
32	DPT CMR *ELECT
19	قسم الرقابة والجودة
05	قسم الخدمة الاعلامية
294	المجموع

المصدر: من اعداد الطالبين اعتمادا على معلومات مقدمة من مصلحة المستخدمين.

02-الإمكانات المادية: يمكن إجمالها فيما يلي:

تتوافر الشركة على ثلاثة مقالع مقلع للحجارة الكلسية، ويحتوي على ما قيمته و90مليون طن من مادة الكلس، والمقلع الطيني ويحتوي كاحتياطي على 30,200 طن من الطين مقلع الرمل، ويحتوي على 9ملايين طن كاحتياطي. وتعتبر هاته المقالع المصادر الأولية لصناعة الإسمنت، بالإضافة إلى

- مادة الجبس وتستخرج من وحدة بئر العاتر.

-أما الحديد الخام يستخرج من وحدة منجم بوخضرة.

المبحث الثاني: منهجية دراسة الحالة:

تتطلب أي دراسة عملية إجراءات منهجية تكون بمثابة المسار الذي يقود اي باحث لمعرفة ما يريد البحث عنه وللإجابة على الأسئلة المطروحة ولفك الغموض وتحقيقا لأهداف الدراسة وبغية تعزيز نتائج الدراسة فقد تم الاستعانة بالدراسة الإحصائية لاختبار أثر الإفصاح المحاسبي وفقا لمعايير المحاسبة الدولية على جودة المعلومات المالية في شركة الإسمنت-تبسة-عن طريق الاستبيان وأدوات التحليل المرافقة له، وفي هذا المبحث سيتم التفصيل في هذه الجوانب.

المطلب الأول: مجتمع وعينة الدراسة:

تتطلب الدراسة الاختيار الدقيق للمجتمع والعينات التي يتم تطبيق أساليب وأدوات الدراسة عليها وإسقاط النتائج على باقي أفراد المجتمع وفي هذا المطلب سيتم توضيح ما تم ذكره.

أولاً: تحديد مجتمع وعينة الدراسة:

01: تحديد مجتمع الدراسة:

لإجراء الدراسة المتعلقة بأثر الإفصاح المحاسبي وفقا لمعايير المحاسبة الدولية على جودة المعلومة المالية تم اختيار شركة الإسمنت-تبسة- إذ تكون مجتمع الدراسة التطبيقية من مدرءا وبعض موظفي الشركة وقد تم اختيار 41 فردا.

02: تحديد عينة الدراسة.

أما عينة الدراسة فتكونت من جل الموظفين الماليين والمحاسبين ، حيث تم التركيز على الموظفين الذين هم أكثر استخداما وفهما للمحاسبة وقد تم توزيع 41 استمارة استبيان بما يوافق مجتمع الدراسة وقد تم استرجاعها كلها ويمكن توضيح ذلك من خلال الجدول الموالي:

الجدول رقم (03): عينة الدراسة لشركة الاسمنت-تبسة-

الاستبيان	العدد	النسبة %100
الموزعة	41	100
المقبولة	41	100
المرفوضة	00	00
القابلة للتحليل	41	100

المصدر: من اعداد الطالبتين

من خلال الجدول أعلاه، تم ملاحظة أن جل الاستبيانات قد تم الإجابة عليها، وقد بلغ عدد الاستبيانات الموزعة 41 استبيان بما يوافق أغلبية مجتمع الدراسة وقد تم استرجاعها كلها أي ما نسبته 100% وهي نسبة مثلى لأغراض البحث العلمي.

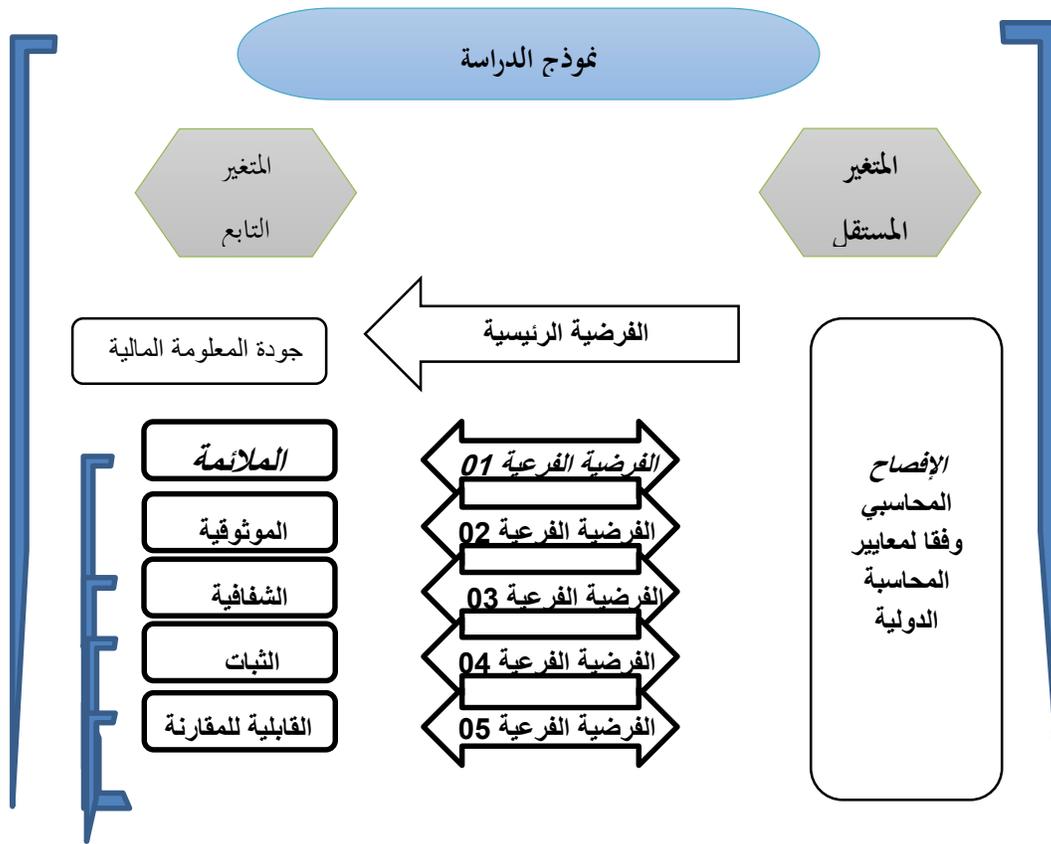
ثانيا: نموذج الدراسة: شملت الدراسة على متغيرين:

- المتغير المستقل: الإفصاح المحاسبي وفقا لمعايير المحاسبة الدولية.

- المتغير التابع: جودة المعلومة المالية (الملائمة، الموثوقية والشفافية الثبات، القابلية للمقارنة)

ويمكن عرض هاته المتغيرات من خلال الشكل الآتي:

الشكل رقم(02): نموذج الدراسة



المصدر: من اعداد الطالبتين

المطلب الثاني: مصادر جمع البيانات وأداة الدراسة:

لتسهيل الدراسة تم اعداد استبيان بشكل يساعد على جمع البيانات والمعلومات ولغرض إتمام الدراسة تم الاستعانة بمجموعة من الأدوات الضرورية لكل مرحلة من مراحل البحث المرافقة للاستبيان وفي هذا المطلب سيتم التطرق وتوضيح ذلك.

أولاً: مصادر جمع البيانات: تم الاعتماد في جمع البيانات على ما يلي:

01-الوثائق والسجلات: لإتمام الدراسة تم الاستعانة بمجموعة من الوثائق والسجلات الخاصة بشركة الإسمنت-تبسة-والتي ساعدت على توفير أبرز المعلومات المتعلقة بالدراسة وخاصة تلك المتعلقة بالجانب التاريخي لها كنشأتها وتعريفها، أهميتها وأهدافها، وكذا هيكلها التنظيمي وإمكانياتها سواء كانت المادية أو البشرية منها.

02-المقابلة: استخدمت المقابلة دعماً بالاستبيان في جمع البيانات والمعلومات لموضوع الدراسة، وهذا من خلال الالتقاء بأشخاص من الشركة والاستفسار عن بعض المعلومات التي تهم الدراسة والتأكد منها.

03-الاستبيان: قصد توضيح أثر الإفصاح المحاسبي وفقاً لمعايير المحاسبة الدولية على جودة المعلومة المالية في الشركة الاقتصادية محل الدراسة (شركة الإسمنت -تبسة-) تم إعداد استبيان بشكل يساعد على جمع البيانات ومعالجتها وتحليلها.

ثانياً: الأداة المستخدمة في جمع البيانات:

قصد تبسيط الموضوع محل الدراسة، تم إعداد استبيان يساعد على جمع البيانات والمعلومات، وفي هذا الجزء سيتم توضيح محتويات الاستبيان واختبار دقته وصدقه من خلال العناصر الآتية:

01- محتوى أداة الدراسة.

يعد الاستبيان من أهم وأبرز الأدوات الرئيسية في جمع المعلومات والبيانات في استخدامات البحث العلمي وذلك لدقة وسهولة معالجة البيانات والنتائج المتحصل عليها وقد تضمن الاستبيان ما يلي:

القسم الأول: وقد تم التطرق في هذا القسم للبيانات الشخصية لأفراد عينة الدراسة والمتمثلة في (المؤهل العلمي، التخصص المدروس، الوظيفة، الخبرة المهنية).

القسم الثاني: وقد تم في هذا القسم التطرق لمتغيرات الدراسة وقد شمل الاستبيان على 28 عبارة تم تقسيمها على متغيرات الدراسة.

01- المتغير المستقل: وقد تضمن المتغير المستقل الذي كان تحت عنوان "الإفصاح المحاسبي وفقا لمعايير المحاسبة الدولية"، 15 عبارة موزعة على معايير المحاسبة الدولية المتناولة للإفصاح المحاسبي إذ تم تناول 03 عبارات في كل بند وتمثلت هاته البنود فيما يلي:

- الإفصاح المحاسبي وفق المعيار المحاسبي الدولي IAS01 * عرض القوائم المالية *

- الإفصاح المحاسبي وفق المعيار المحاسبي الدولي IAS07 * قائمة تدفقات النقدية *

- الإفصاح المحاسبي وفق المعيار المحاسبي الدولي IAS10 * الاحداث اللاحقة لتاريخ الميزانية العمومية *

- الإفصاح المحاسبي وفق المعيار المحاسبي الدولي IAS24 * الإفصاح عن الأطراف ذات العلاقة *

- الإفصاح المحاسبي وفق محتوى معيار الإبلاغ المالي الدولي IFRS07 * الادوات المالية (الإفصاحات) *

02- المتغير التابع: وقد تضمن المتغير التابع الذي كان تحت عنوان جودة المعلومة المالية 13 عبارة موزعة على خصائص جودة المعلومة المالية (الملائمة، الموثوقية، والشفافية، الثبات، القابلية للمقارنة) إذ تم تناول 03 عبارات لكل من (الملائمة، الموثوقية والشفافية) وعبارتين لكل من (الثبات والقابلية للمقارنة) وسيتم توضيح ما سبق من خلال الجدول الآتي:

الجدول رقم(04): توزيع أسئلة الاستبيان على متغيرات الدراسة

المتغير المستقل		المتغير التابع		المتغير المستقل
الإفصاح المحاسبي وفقاً لمعايير المحاسبة الدولية	03	جودة المعلومة المالية	03	- الإفصاح المحاسبي وفق المعيار المحاسبي الدولي IAS01*عرض القوائم المالية*
	03		03	الإفصاح المحاسبي وفق المعيار المحاسبي الدولي IAs07*قائمة تدفقات النقدية*
	03		03	الإفصاح المحاسبي وفق المعيار المحاسبي الدولي IAs 10*الاحداث اللاحقة لتاريخ الميزانية العمومية*
	02		03	- الإفصاح المحاسبي وفق المعيار المحاسبي الدولي IAs24*الإفصاح عن الأطراف ذات العلاقة*
	02		03	-الإفصاح المحاسبي وفق محتوى معيار الإبلاغ المالي الدولي IFRS 07*الادوات المالية(الإفصاحات)*
المجموع		المجموع	15	المجموع
المجموع الكلي		28		

المصدر: من اعداد الطالبتين

02-المقياس المستخدم في أداة الدراسة:

لتحويل إجابات الاستبيان محل الدراسة إلى بيانات كمية تم الاعتماد على مقياس "ليكارت الخماسي" كونه المقياس الأمثل للدراسة والذي يتضح أنه يغطي مجال أوسع للإجابة ويمكن توضيحه في الجدول الآتي:

الجدول رقم(05): درجات مقياس ليكارت الخماسي

الاجابات	غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة
الدرجة	01	02	03	04	05

المصدر: اليمن صالح سلامة، الإحصاء (أسس ومبادئ)، دار النشر والتوزيع، الطبعة 02، عمان 2019، ص:238.

كما تم تحديد طول خلايا مقياس "لكارت الخماسي" (الحدود الدنيا والحدود العليا) ويمكن توضيح ذلك من خلال الجدول الآتي:

الجدول رقم(06): طول خلايا ليكارت الخماسي

المتوسط المرجح	[1,79-1]	[2,59-1,8]	[3,39-2,6]	[4,19-3,4]	[05-4,2]
اتجاه الاجابات	غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة
المستوى	منخفض جدا	منخفض	متوسط	مرتفع	مرتفع جدا

المصدر: بوقلقول الهادي، تحليل البيانات باستخدام SPSS، ندوة علمية، جامعة عنابة، 2013، ص:24.

يتضح من خلال الجدول أعلاه أن حساب طول خلايا مقياس "لكارت الخماسي" تتم على النحو الآتي:

يتم حساب المدى (أكبر قيمة مطروح منها أصغر قيمة) وكانت على النحو الاتي(5-1=4) ومن ثم حساب طول الخلية وذلك بتقسيم القيمة المتحصل عليها على أكبر قيمة في المقياس أي(4/5=0.8) بعد هذا تتم إضافة ما قيمته 01 إلى بداية المقياس وهذا لغرض تحديد الحد الأعلى لهذه الخلية.

03-صدق أداة الدراسة.

قصد التأكد من أن الاستبيان الذي تم إعداده سوف يقيس ما أعد لأجله، وهل هو شامل لجل العناصر التي يجب أن تدخل في التحليل من جهة وهل فقرات ومفرداته واضحة من جهة أخرى، فقد تم عرضه على الأستاذة المشرفة لأجل اختبار مدى دقته وملائمته وعرض الاختلالات حالة وجودها لتعديلها، كما تم عرضه على مجموعة من أساتذة قسم المالية و. المحاسبة، الأكفاء، وذو الخبرة العالية قصد التحكيم، واقتراح ما يرويه ضرورياً للتعديل¹.

¹ الملحق رقم (03)

04-ثبات أداة الدراسة:

للتعرف على درجة الاتساق الداخلي لمتغيرات الدراسة (المتغير المستقل والمتغير التابع) تم الاعتماد على "معامل الفا كرونباخ".

الجدول رقم(07): قيمة معامل الفا كرومباخ لثبات أداة الدراسة:

المتغير	معامل الثبات الفا كرومباخ%	الفقرة
المتغير المستقل	85,6	من الفقرة 01 الى 15
المتغير التابع	87,1	من الفقرة 16 الى 28
معامل الثبات الكلي	91,8	من الفقرة 01 الى 28

المصدر: تم اعداد الجدول بناء على نتائج التحليل الاحصائي.

يلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن معامل الثبات لكلتا متغيري الدراسة مرتفع، حيث بلغ معامل فقرات اداة الدراسة %91.8، وهذا مؤشر ممتاز لثبات اداة قياس مناسبة لأغراض البحث العلمي وقد تجاوزت هذه النسبة قيمة الدلالة الاحصائية والتي تقدر ب (60%).

المطلب الثالث: البرامج والأساليب الإحصائية المستعملة لتحليل البيانات:

تم الاعتماد على مجموعة من البرامج والأساليب الإحصائية بهدف القيام بقرءة ودراسة أجوبة عينة الدراسة لموضوع أثر الإفصاح المحاسبي وفقا لمعايير المحاسبة الدولية على جودة المعلومة المالية وفي هذا المطلب سيتم التطرق لهذه البرامج والأساليب بشكل أوضح.

أولا: البرامج المستخدمة في معالجة بيانات الدراسة:

لتحقيق أهداف الدراسة ولتحليل البيانات تم الاعتماد على مجموعة من البرامج الإحصائية وهذا لغرض وصف متغيرات الدراسة وتحديد نوعية العلاقة الموجودة بينهما بداية بجمع البيانات الموزعة وترميزها ثم إدخال البيانات الموزعة وترميزها ثم إدخال البيانات بالحاسوب الآلي باستعمال برنامج الحزمة الإحصائية الاجتماعية spss.

ثانيا: الأساليب الإحصائية المستعملة لتحليل بيانات الدراسة:

تمثلت الأساليب الإحصائية المستخدمة في دراسة الاستبيان فيما يلي:

01- معامل الثبات (Cronbach alpha): وذلك لاختبار صدق وثبات ومدى الاعتماد على أداة الدراسة؛

02- مقاييس النزعة المركزية: مثل التكرارات والنسب المئوية والوسط الحسابي والانحراف المعياري وذلك لوصف خصائص اشكال الدراسة ولتحديد أهمية العبارات الواردة في الاستبيان لبيان مدى تشتت الإجابات عن وسطها الحسابي؛

* التكرارات والنسب المئوية: وتستخدم بشكل أساسي لأغراض معرفة تكرارات فئات متغير ما ويفيد الباحث في وصف عينة الدراسة حيث تستخدم في وصف خصائص مجتمع الدراسة ولتحديد محاور أداة الدراسة؛

* المتوسط الحسابي: يتم حسابه لتحديد استجابات افراد الدراسة نحو المحاور وعبارات الاستبيان ومعرفة مركز الإجابات او اتجاهاتها؛

* الانحراف المعياري: مدى التشتت في الإجابات وتباعدها عن بعضها البعض؛

03- اختبار كمولغروف سيميرنوف kolmogorov-simirnov: للتأكد من اتباع البيانات للتوزيع الطبيعي؛

04- معامل التحديد R2: لمعرفة نسبة التغير في المتغير التابع نتيجة للتغير في المتغير المستقل؛

05- تحليل الانحدار الخطي المتعدد (MULTIPLD LINEAR REGRESSION): لاختبار الفرضيات وبالتالي التأكد من تأثير المتغير المستقل على خصائص المتغير التابع وكذا التأكد من صلاحية نموذج الدراسة.

06- تحليل الانحدار الخطي البسيط (SIMPLE LINEAR REGRESSION): لاختبار الفرضية الرئيسية وبالتالي التأكد من تأثير المتغير المستقل على المتغير التابع.

07-تحليل التباين الأحادي (One-way analysis of variance): ويرمز له باختصار (ANOVA)

وهو اختبار يستخدم للمقارنة بين المتوسطات الحسابية او التوصل الى قرار يتعلق بوجود او عدم وجود فروق بين متوسطات الأداء عند المجموعات التي تعرضت لمعالجات مختلفة بهدف التوصل الى العوامل التي تجعل متوسط من المتوسطات يختلف عن المتوسطات الأخرى.

المبحث الثالث: عرض وتحليل نتائج الدراسة ومناقشتها:

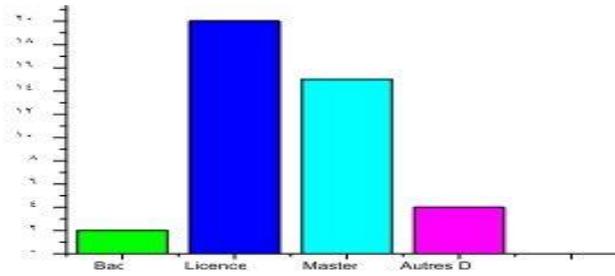
لتشكيل قاعدة أساسية لفهم متغيرات الدراسة ولتفسير طبيعة العلاقة بينهما تضمن هذا المبحث عرض وتحليل نتائج الدراسة بغرض الوصول الى نتائج للدراسة التطبيقية ومناقشتها والتي تقيس متغيرات الدراسة وفقا لتوجهات عينة الدراسة وفي هذا المبحث سيتم التفصيل في هذه الجوانب.

المطلب الأول: الوصف الاحصائي لعينة الدراسة:

في هذا المطلب سيتم عرض وتحليل النتائج المتعلقة بالبيانات الشخصية لعينة الدراسة من حيث المؤهل العلمي، التخصص، الوظيفة وسنوات الخبرة.

01-المؤهل العلمي: توزعت عينة الدراسة حسب المؤهل العلمي على النحو الاتي:

الشكل رقم (03): توزيع افراد عينة الدراسة وفقا للمؤهل العلمي:



المصدر: من اعداد الطالبين اعتمادا على مخرجات spss

الجدول رقم (08): توزيع افراد عينة الدراسة وفقا للمؤهل العلمي:

البيان	التكرار	النسبة%
بكالوريا	02	4.9
ليسانس	20	48.8
ماستر	15	36.6
شهادات اخرى	04	9.8
المجموع	41	100

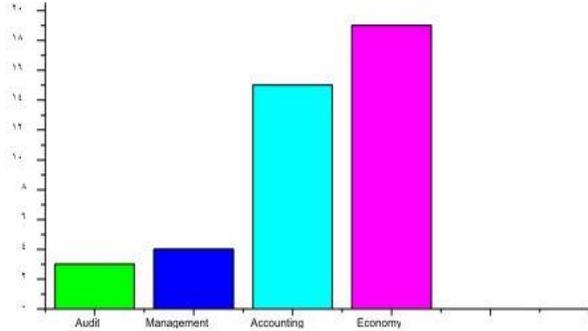
المصدر: تم اعداده بناء على نتائج الجدول رقم 08

الملاحظ من الجدول أعلاه بالنسبة لهذا المتغير ان الفئة الاكثر تكرارا هي فئة ليسانس بنسبة مرتفعة قدرة ب % 48,8تليها فئة مستوى الماستر بنسبة قدرت ب 36,6% ليحل في المرتبة 03 فئة الشهادات الاخرى بنسبة قدرت ب 9,8% وحلت فئة البكالوريا المرتبة الاخيرة بنسبة ضعيفة قدرت ب 4,8%, وهذا يدل على ان الشركة تتوفر على كفاءات علمية متنوعة تتطابق مع مناصب المسؤولية والملاحظ هنا أن ارتفاع تكرارات المستوى الجامعي يمكن ان ينعكس ايجابا على تطور اداء الشركة.

02-التخصص:

توزعت عينة الدراسة حسب التخصص على النحو الآتي:

الجدول رقم (09): توزيع افراد عينة الدراسة وفقا للتخصص: الشكل رقم (04): توزيع افراد عينة الدراسة وفقا للتخصص:



المصدر: تم اعداده بناء على نتائج الجدول رقم 09

البيان	التكرار	النسبة %
تدقيق	03	36.6
تسيير	04	9.8
محاسبة	15	46.3
اقتصاد	19	7.3
المجموع	41	100

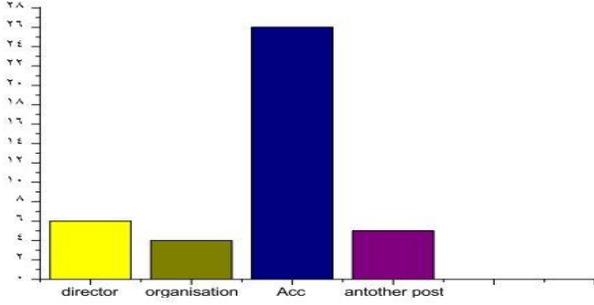
المصدر: من اعداد الطالبين اعتمادا على مخرجات spss

يتضح من خلال الجدول أعلاه أن التخصص الأكثر تكرارا هو تخصص الاقتصاد بنسبة ب 46,6% يليه تخصص المحاسبة بنسبة قدرت ب 36.6% بينما توجد اعداد قليلة جدا من المبحوثين في كلتا تخصص التسيير والتدقيق حيث بلغت نسبتهما على التوالي 9.8% و 7.3%

ويمكن تفسير ذلك بان هذه الدراسة قد تم إجراؤها في مجال المحاسبة والاقتصاد وتخصصات مرتبطة بها وبالتالي فان الاشخاص الذين شاركوا في هذا البحث هم بشكل عام من خريجي كلية الاقتصاد بفروعها.

03-الوظيفة: توزعت عينة الدراسة حسب الوظيفة على النحو الآتي:

الجدول رقم (10): توزيع افراد عينة الدراسة وفقا للوظيفة: الشكل رقم (05): توزيع افراد عينة الدراسة وفقا للوظيفة:



البيان	التكرار	النسبة %
مدير او نائبه	06	14.6
رئيس مصلحة	04	9.8
محاسب	26	63.4
وظيفة اخرى	05	12.2
المجموع	41	100

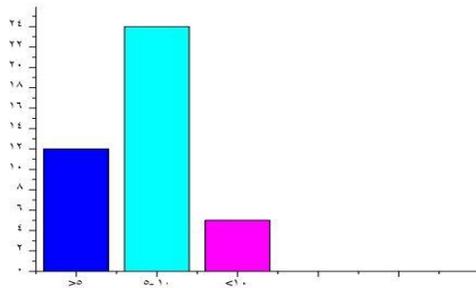
المصدر: تم اعداده بناءا على نتائج الجدول رقم 10

المصدر: من اعداد الطالبين اعتمادا على مخرجات spss

الملاحظ من خلال الجدول اعلاه ان اغلبية المبحوثين يشغلون منصب محاسب بنسبة قدرت ب 63.4% يليها الافراد الذين يشغلون منصب مدير او نائبه بنسبة قدرت ب 14.6% فيما شغلت وظيفة أخرى المرتبة الثالثة بنسبة قدرت ب 12.2% بينما احتلت وظيفة رئيس مصلحة المرتبة الاخيرة بنسبة قدرت ب 9.8% ويمكن تفسير هذا التوزيع بان الفئة المقصودة والغالبية من بين الاشخاص المشاركين في هذه الدراسة هم من فئة المحاسبين.

04-سنوات الخبرة: توزعت عينة الدراسة حسب سنوات الخبرة على النحو الآتي:

الجدول رقم (11): توزيع افراد عينة الدراسة وفقا لسنوات الخبرة: الشكل رقم (06): توزيع افراد عينة الدراسة وفقا للوظيفة :



البيان	التكرار	النسبة %
اقل من 5 سنوات	12	29.3
من 5 سنوات الى 10 سنوات	24	58.5
أكثر من 10 سنوات	05	12.2
المجموع	41	100

المصدر: تم اعداده بناءا على نتائج الجدول رقم 11

المصدر: من اعداد الطالبين اعتمادا على مخرجات spss

يتضح من خلال الجدول بأن الفئة الأكثر تكرارا هي فئة الافراد الذين يتمتعون بخبرة من 5 الى 10 سنوات حيث سجلت هذه نسبة مئوية قدرت ب 58.5%، تليها فئة الاقل من 5 سنوات بنسبة قدرت ب 29.3% فيما الفئة الأكثر من 10 سنوات فقد احتلت المرتبة الاخيرة بنسبة 12.2% وبالتالي يمكن القول بان الشركة تتمتع بعامل خبرة مهم ومتنوع يمكن أن يساهم في تحقيق أعلى مهارة.

المطلب الثاني: عرض وتحليل نتائج الدراسة:

في هذا المطلب سيتم عرض البيانات الأساسية والتي تمثل استجابات افراد العينة نحو متغيرات الدراسة استنادا الى ماتم التوصل اليه وقد تم الاستعانة في ذلك ببرنامج SPSS .

أولا: عرض وتحليل اجابات افراد العينة نحو المتغير المستقل* الإفصاح المحاسبي وفقا لمعايير المحاسبة الدولية*:

01- عرض وتحليل اجابات افراد العينة نحو المتغير المستقل* الإفصاح المحاسبي وفقا لمعايير المحاسبة الدولية*:

الجدول رقم (12): عرض وتحليل اجابات افراد العينة نحو الإفصاح المحاسبي وفقا لمعايير المحاسبة الدولية*:

الرقم	العبرة	المتوسط الحساي	الانحراف المعياري	الاتجاه	ترتيب العبرة
الإفصاح المحاسبي وفق المعيار المحاسبي الدولي IAS01* عرض القوائم المالية*					
01	يتم الكشف في الشركة عن البيانات المالية ل "التغير في حقوق الملكية، الدخل، الميزانية، التدفقات النقدية، والإفصاحات"	4.39	0.542	موافق بشدة	1
02	يتم مقارنة الكشوف المالية في الشركة للسنة الحالية مع بيانات السنوات الفارطة وبيانات المنشآت الأخرى	4.15	0.691	موافق	3
03	يسهم عرض القوائم المالية بضمان جودة تحسن نوعية البيانات المالية المعروضة في الشركة	4.22	0.571	موافق بشدة	2
	اجمالي درجة البعد	4.25	0.458	موافق بشدة	/
الإفصاح المحاسبي وفق المعيار المحاسبي الدولي IAS07* قائمة تدفقات النقدية*					
01	يتم عرض قائمة المقبوضات والمدفوعات النقدية للشركة	4.32	0.471	موافق بشدة	1
02	يتم عرض التدفقات النقدية من الانشطة التشغيلية للشركة	4.10	0.583	موافق	3

الفصل الثاني: دراسة حالة شركة الاسمنت-تبسة-

03	يتم تقديم تقارير عن التدفقات النقدية للشركة	4.29	0.602	موافق بشدة	2
	اجمالي درجة البعد	4.23	0.44	موافق بشدة	/
الإفصاح المحاسبي وفق المعيار المحاسبي الدولي IAs10* الأحداث اللاحقة لتاريخ الميزانية العمومية*					
01	يتم في الشركة الإفصاح عن وقت تعديل البيانات المالية للأحداث اللاحقة لتاريخ الميزانية	4.34	0.656	موافق بشدة	1
02	الإفصاح وفق هذا المعيار يزيد من أهمية ودرجة ملائمة المعلومات التي تتضمنها القوائم المالية لمستخدميها في الشركة	4.27	0.923	موافق بشدة	2
03	الإفصاح وفق هذا المعيار يؤثر في الشركة عن طريق توليد تقارير ذات جودة عالية	4.22	0.652	موافق بشدة	3
	اجمالي درجة البعد	4.27	0.53	موافق بشدة	/
الإفصاح المحاسبي وفق المعيار المحاسبي الدولي IAs24* الإفصاح عن الأطراف ذات العلاقة*					
01		4.32	0.756	موافق بشدة	2
02		4.10	0.800	موافق	3
03		4.37	0.888	موافق بشدة	1
	اجمالي درجة البعد	4.26	0.66	موافق بشدة	/
الإفصاح المحاسبي وفق محتوى معيار الإبلاغ المالي الدولي IFRS07* الأدوات المالية (الإفصاحات)*					
01	يتم في الشركة الإفصاح عن إعادة تصنيف الأدوات المالية	4.27	0.593	موافق بشدة	1
02	يتم الإفصاح عن معلومات تمكن مستخدمي القوائم المالية من تقييم الأهمية للأدوات المالية في الشركة	4.12	0.600	موافق	3
03	يسمح الإفصاح المتعلق بالأدوات المالية في الشركة بتقييم طبيعة ومدى المخاطر الناتجة عن هاته الأدوات	4.22	0.571	موافق بشدة	2
	اجمالي درجة البعد	4.20	0.44	موافق بشدة	/
	اجمالي درجة المتغير المستقل	4.24	0.38	موافق بشدة	/

المصدر: من اعداد الطالبتين اعتمادا على مخرجات spss

يتضح من الجدول اعلاه أن بعد الإفصاح المحاسبي وفقا لمعيار IAs01 حقق متوسط حسابي مرتفع جدا قدر بـ 4.35 وانحراف معياري قدر بـ 0.458، في حين أن بعد الإفصاح المحاسبي وفقا لمعيار IAS07 حقق متوسط حسابي مرتفع جدا قدر بـ 4.23 وانحراف معياري قدر بـ 0.442، أما بعد الإفصاح المحاسبي وفقا لمعيار IAs10 فقد حقق متوسط حسابي مرتفع جدا قدر بـ 4.27 وانحراف معياري قدر بـ 0.531، أما بعد الإفصاح المحاسبي وفقا ل IAS24 فقد حقق متوسط حسابي قدر بـ 4.26 وانحراف معياري قدر بـ 0.668، و أخيرا فالإفصاح المحاسبي وفقا لمعيار IFRS07 حقق متوسط حسابي قدر بـ 4.20 وانحراف معياري قدره 0.446 وحسب الجدول أعلاه فإن أكبر قيمة للمتوسط الحسابي بلغت مانسبته 4.39 وأقل قيمة كررت في عبارتين وقد بلغت مانسبته 4.10، وأما الانحراف المعياري فقد قدرت أكبر قيمة بـ 0.923 وهي

قيمة كبيرة وهذا ما يعني ان البيانات أكثر تشتتاً بمعنى آخر فان قيمة الانحراف المعياري المرتفعة الى ان البيانات أبعد عن المتوسط مما يعني تشتتاً أكبر في حين بلغت أقل قيمة مانسبته 0.471 وهذا ما يعني أن البيانات أقل تشتتاً بمعنى آخر فان البيانات المنخفضة قريبة جداً من المتوسط مما يعني تشتتاً أقل.

والملاحظ أن قيمة جميع المتوسطات تنتمي الى المجال [05-4.2] بحسب مقياس ليكارت الخماسي المستخدم وعليه فان درجة الموافقة في هذا المستوى تتجه نحو (مرتفع جداً) وهذا يدل على أن عينة الدراسة لديهم اجماع على أن الإفصاح المحاسبي وفقاً لهذه المعايير تتحقق تماماً في الشركة حيث تم قياس كل بعد من خلال 03 عبارات حيث اتجهت فيها اغلب العبارات نحو (الموافقة بشدة). وبشكل عام يمكن القول بان المتوسط الحسابي لهذه الأبعاد ينتمي الى المجال [05-4.2] وهذا ما يعني ان هناك موافقة بشدة وبدرجة مرتفعة جداً من قبل المبحوثين وهذا ما يدل على الالتزام بشدة لهذه الأبعاد داخل الشركة.

02-تقييم اجمالي بيانات المتغير المستقل:

الجدول رقم(13): تحليل آراء المبحوثين تجاه المتغير المستقل

المتغير المستقل	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الاتجاه	ترتيب العبارة
الإفصاح المحاسبي وفق المعيار المحاسبي * عرض القوائم المالية* IAS01 الدولي	4.25	0.458	موافق بشدة	03
الإفصاح المحاسبي وفق المعيار المحاسبي * قائمة تدفقات IAS07 الدولي النقدية*	4.23	0.442	موافق بشدة	04
الإفصاح المحاسبي وفق المعيار المحاسبي * الاحداث اللاحقة IAs10 الدولي لتاريخ الميزانية العمومية*	4.27	0.531	موافق بشدة	01
الإفصاح المحاسبي وفق المعيار المحاسبي * الإفصاح عن IAs24 الدولي الأطراف ذات العلاقة*	4.26	0.668	موافق بشدة	02
الإفصاح المحاسبي وفق محتوى معيار	4.20	0.446	موافق	05

	بشدة			IFRS07 الإبلاغ المالي الدولي المالية *الادوات (الإفصاحات)
/	موافق بشدة	0.386	4.24	المتوسط العام للمتغير

المصدر: من اعداد الطالبتين اعتمادا على مخرجات spss

يوضح الجدول تحليل اجابات افراد وعينة الدراسة الاجمالي بالنسبة للمتغير المستقل الذي أظهر ان اهتمام عينة الدراسة بالشركة ينصب بالدرجة الاولى على الافصاح المحاسبي وفقا لlas10ايليه الافصاح المحاسبي وفقا لlas24ايليه الافصاح المحاسبي وفقا لlas01اثم الافصاح المحاسبي وفقا لlas07 واخيرا IFRS07وهذا يعكس دور كل بعد في المتغير وقد حقق هذا المتغير متوسط حسابي عام مرتفع جدا قدر ب4.24وانحراف معياري قدر ب 0.386 والملاحظ أن قيمة هذا المتوسط تنتمي الى المجال[4.2-05]حسب مقياس ليكارت الخماسي وعليه فان درجة الموافقة في هذا المستوى تتجه نحو الموافقة بشدة وهذا يدل على أن عينة الدراسة لديهم اجماع على أن متغير الافصاح المحاسبي وفقا لمعايير المحاسبة الدولية محقق تماما في الشركة .

ثانيا: عرض وتحليل اجابات افراد العينة نحو المتغيرالتابع جودة المعلومة المالية:

01- عرض وتحليل اجابات افراد العينة نحو المتغيرالتابع جودة المعلومة المالية:

الجدول رقم (14): عرض وتحليل اجابات افراد العينة نحو المتغيرالتابع جودة المعلومة المالية:

الرقم	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الاتجاه	ترتيب العبارة
<u>01-الملائمة</u>					
01	تكون المعلومات المالية في الشركة ذات جودة إذا كانت ملائمة ولها تأثير على القرارات المستخدمة في الشركة"	4.27	0.593	موافق بشدة	1
02	تعتبر المعلومة المالية ملائمة في الشركة إذا توفرت في الوقت المناسب	4.17	0.543	موافق	3
03	تكون المعلومة المالية ملائمة في الشركة حين تمتلك القدرة على التنبؤ بالتدفقات النقدية	4.27	0.501	موافق بشدة	2
	اجمالي درجة البعد	4.23	0.44	موافق بشدة	/

02-الموثوقية				
01	المعلومات المالية المتعامل بها في الشركة خالية من الأخطاء	4.15	0.727	موافق
02	المعلومات المالية المستخدمة في الشركة صادقة وحيادية وقابلة للتحقق	4.32	0.650	موافق بشدة
03	المعلومات المالية المنبثقة عن الجهات المسؤولة في الشركة مكتملة ومتناسقة	4.22	0.725	موافق بشدة
/	اجمالي درجة البعد	4.22	0.55	موافق بشدة
03-الشفافية				
01	المعلومات المالية المستخدمة في الشركة متكاملة	4.27	0.672	موافق بشدة
02	المعلومات المالية المنبثقة عن الجهات المختصة في الشركة نزيهة وقابلة للمراجعة	4.27	0.708	موافق بشدة
03	المعلومات المالية المتعامل بها في الشركة واضحة وقابلة للفهم	4.39	0.586	موافق بشدة
/	اجمالي درجة البعد	4.30	0.50	موافق بشدة
04-الثبات				
01	يتم توصيل المعلومات المالية في الشركة باستخدام نفس الطرق والأساليب	4.22	0.613	موافق بشدة
02	تم قياس المعلومات المالية في الشركة بطرق متداولة في كل مرة او هناك تغيير	4.27	0.633	موافق بشدة
/	اجمالي درجة البعد	4.24	0.47	موافق بشدة
05-القابلية للمقارنة				
01	المعلومات المالية المستخدمة في الشركة قابلة للمقارنة بين فترة زمنية وأخرى	4.34	0.480	موافق بشدة
02	المعلومات المالية المستخدمة في الشركة قابلة للمقارنة بين مختلف المؤسسات	4.37	0.581	موافق بشدة
/	اجمالي درجة البعد	4.35	0.46	موافق بشدة
/	اجمالي درجة المتغير التابع	4.27	0.38	موافق بشدة

المصدر: من اعداد الطالبتين اعتمادا على مخرجات spss

يتضح من الجدول اعلاه أن بعد الملائمة حقق متوسط حسابي قدر ب 4.23 وانحراف معياري قدر ب 0.448 في حين أن بعد الموثوقية حقق متوسط حسابي قدر ب 4.22 وانحراف معياري قدر ب 0.559 اما بعد الشفافية فقد حقق متوسط حسابي قدر ب 4.30 وانحراف معياري قدر ب 0.502 أما الثبات فقد حقق متوسط حسابي قدر ب 4.24 وانحراف معياري قدر ب 0.475 وأخيرا فقد حققت القابلية للمقارنة متوسط حسابي قدره 4.35 وانحراف معياري قدر ب 0.464.

وحسب الجدول أعلاه فان أكبر قيمة للمتوسط الحسابي بلغت 4.39 وأقل قيمة بلغت 4.15، أما الانحراف المعياري فقد قدرت أكبر قيمة ب 0.727 وهي قيمة كبيرة وهذا مايعني ان البيانات أكثر تشتتاً بمعنى آخر فان قيمة الانحراف المعياري المرتفعة الى ان البيانات أبعد عن المتوسط مما يعني تشتتاً أكبر في حين بلغت أقل قيمة 0.480 وهذا مايعني أن البيانات أقل تشتتاً بمعنى آخر فان البيانات المنخفضة قريبة جداً من المتوسط مما يعني تشتتاً أقل.

والملاحظ أن قيمة جميع المتوسطات تنتمي الى المجال [4.2-05] حسب مقياس ليكارت الخماسي المستخدم وعليه فان درجة الموافقة في هذا المستوى تتجه نحو (مرتفع جداً) وهذا يدل على أن عينة الدراسة لديهم اجماع على أن جودة المعلومة المالية تتحقق تماماً في الشركة حيث تم قياس كل بعد من خلال 03 عبارات على غرار الثبات والقابلية للمقارنة فقد تم قياس كل منهما بعبارتين حيث اتجهت فيها اغلب العبارات نحو (الموافقة بشدة). وبشكل عام يمكن القول بان المتوسط الحسابي لهذه الابعاد ينتمي الى المجال [4.2-05] وهذا ما يعني ان هناك موافقة بشدة وبدرجة مرتفعة جداً من قبل المبحوثين وهذا مايدل على الالتزام بشدة لهذه الابعاد داخل الشركة.

02-تقييم اجمالي بيانات المتغير التابع:

الجدول رقم(15): تحليل آراء المبحوثين تجاه المتغير التابع

المتغير التابع	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الاتجاه	ترتيب العبرة
الملائمة	4.23	0.448	موافق بشدة	4
الموثوقية	4.22	0.559	موافق بشدة	5
الشفافية	4.3	0.502	موافق بشدة	2
الثبات	4.24	0.475	موافق بشدة	3
القابلية للمقارنة	4.35	0.464	موافق	1

	بشدة			
/	موافق بشدة	<u>0.389</u>	<u>4.27</u>	<u>المتوسط العام للمتغير</u>

المصدر: من اعداد الطالبتين اعتمادا على مخرجات spss

يوضح الجدول تحليل اجابات افراد وعينة الدراسة الاجمالي بالنسبة للمتغير التابع الذي أظهر ان اهتمام عينة الدراسة بالشركة ينصب بالدرجة الاولى على القابلية للمقارنة تليها الشفافية وتليها الثبات ثم الملائمة واخيرا الموثوقية و هذا يعكس دور كل بعد في المتغير وقد حقق هذا المتغير متوسط حسابي عام مرتفع جدا قدر ب4.27 وانحراف معياري قدر ب 0.389 والملاحظ أن قيمة هذا المتوسط تنتمي الى المجال [4.2-05] حسب مقياس ليكارت الخماسي وعليه فان درجة الموافقة في هذا المستوى تتجه نحو الموافقة بشدة وهذا يدل على أن عينة الدراسة لديهم اجماع على أن متغير جودة المعلومة المالية محقق تماما في الشركة .

ثالثا: اختبار فرضيات الدراسة:

1-اختبار التوزيع الطبيعي:

سيتم من خلال ما يلي اختبار فرضية الدراسة الرئيسية والتي تقوم على عدة فرضيات تضم في مجملها المتغير المستقل وتأثيره على المتغير التابع والتي تمت صياغتها بطريقة تقدم الدراسة وتنظم مع الاسئلة الفرعية للدراسة مع التأكد اولا من التوزيع الطبيعي لبيانات الدراسة.

حيث تم اعتماد (معامل كملجروف-سمرنوف) (kolmogorov-simirnov) من أجل ضمان ملائمة بيانات افتراضات تحليل الانحدار أو بعبارة أخرى للتحقق من مدى اتباع البيانات التوزيع الطبيعي كاختبار ضروري للفرضيات لان معظم الاختبارات المعلمية تشترط أن يكون توزيع البيانات طبيعيا.

وقد تم اجراء الاختبار بعد توزيع كل الاستثمارات وجمعها وكانت النتائج كما يوضحها الجدول التالي:

الجدول رقم(16): نتائج اختبار التوزيع الطبيعي:

متغيرات الدراسة	محتوى المتغير	قيمة Z	محتوى الدلالات
المتغير الاول	الافصاح المحاسبي وفقا لمعايير المحاسبة الدولية	0.723	0.673
المتغير الثاني	جودة المعلومة المالية	0.636	0.813
الاستبيان ككل		0.593	0.873

المصدر: من اعداد الطالبتين بناء على مخرجات spss

يتضح من خلال الجدول اعلاه ان قيمة مستوى الدلالة لكل متغير وكذا الاجمالي أكبر من 0.05 اي ان (sig أكبر من 0.05) وهذا يدل على أن البيانات تتبع التوزيع الطبيعي ويمكن استخدام الاختبارات المعلمية.

02-اختبار الفرضيات الفرعية:

سيتم عرض وتفسير النتائج ومناقشتها من أجل معرفة العلاقة بين المتغير المستقل والمتغير التابع، حيث تم الاعتماد على نتائج تحليل الانحدار الخطي المتعدد الذي يسمح بدراسة امكانية وجود علاقة بين المتغير المستقل والمتغير التابع بمختلف ابعاده كما تم الاعتماد على معامل الارتباط R لمعرفة طبيعة العلاقة (طردية او عكسية) عند مستوى دلالة $0,05 \leq$

وقد تم حساب معامل التحديد (R^2) لمعرفة نسبة التغير في المتغير التابع نتيجة للتغير في المتغير المستقل.

1-نتائج اختبار الفرضيات الفرعية للمتغير المستقل مع ابعاد المتغير التابع:

ويمكن توضيح نتائج اختبار الفرضيات الفرعية من خلال الجدول التالي:

الجدول رقم (17): نتائج اختبار الفرضيات الفرعية:

المتغير المستقل	المتغير التابع	ثابت الانحدار	معامل الارتباط R	معامل التحديد R^2	قيمة t	القيمة المحسوبة F	مستوى الدلالة sig
الافصاح المحاسبي	الملائمة	/	/	/	-0.216	/	0.830
وفقا لمعايير	الموثوقية	/	/	/	1.149	/	0.258

0.000	46.004	4.556	0.541	0.736	1.805	الشفافية	المحاسبة الدولية
0.563	/	0.584	/	/	/	الثبات	
0.034	4.865	2.206	0.593	0.770	1.326	القابلية	

المصدر: من اعداد الطالبتين اعتمادا على مخرجات spss

الفرضية الفرعية الاولى: من خلال نتائج الجدول أعلاه تم التوصل لقبول الفرضية الفرعية الاولى "اي أنه لا توجد علاقة ذات دلالة احصائية عند مستوى معنوية ≤ 0.05 للإفصاح المحاسبي وفقا لمعايير المحاسبة الدولية على الملائمة.

وتوضح نتائج الجدول أعلاه أنه لا توجد علاقة ذات دلالة احصائية عند مستوى ثقة (95%)، وظهرت قيمة t المقدر بـ (-0.216) بان الملائمة بشركة الاسمنت تبسة لا تتأثر بالإفصاح المحاسبي وفقا لمعايير المحاسبة الدولية، كما قدر مستوى الدلالة بـ 0.830 وهو أكبر من مستوى الثقة (0.05).

الفرضية الفرعية الثانية: من خلال نتائج الجدول أعلاه تم التوصل لقبول الفرضية الفرعية الثانية "اي أنه لا توجد علاقة ذات دلالة احصائية عند مستوى معنوية ≤ 0.05 للإفصاح المحاسبي وفقا لمعايير المحاسبة الدولية على الموثوقية.

وتوضح نتائج الجدول أعلاه أنه لا توجد علاقة ذات دلالة احصائية عند مستوى ثقة (95%) وظهرت قيمة t المقدر بـ (1.149) بان الموثوقية بشركة الاسمنت تبسة لا تتأثر بالإفصاح المحاسبي وفقا لمعايير المحاسبة الدولية، كما قدر مستوى الدلالة بـ 0.258 وهو أكبر من مستوى الثقة (0.05).

الفرضية الفرعية الثالثة: من خلال نتائج الجدول أعلاه تم التوصل لرفض الفرضية الفرعية الثالثة "اي أنه توجد علاقة ذات دلالة احصائية عند مستوى معنوية ≤ 0.05 للإفصاح المحاسبي وفقا لمعايير المحاسبة الدولية على الشفافية.

وتوضح نتائج الجدول أعلاه أنه توجد علاقة ذات دلالة احصائية عند مستوى ثقة (95%) حيث بلغ معامل الارتباط (0.736) وكان معامل التحديد (0.541) وظهرت قيمة t المقدر بـ (4.556) بان الشفافية بشركة الاسمنت تبسة تتأثر بالإفصاح المحاسبي وفقا لمعايير المحاسبة الدولية، كما قدر مستوى الدلالة بـ 0.000 وهو اقل من مستوى الثقة (0.05).

الفرضية الفرعية الرابعة: من خلال نتائج الجدول أعلاه تم التوصل لقبول الفرضية الفرعية الرابعة "اي أنه لا توجد علاقة ذات دلالة احصائية عند مستوى معنوية ≤ 0.05 للإفصاح المحاسبي وفقا لمعايير المحاسبة الدولية على الثبات.

وتوضح نتائج الجدول أعلاه أنه لا توجد علاقة ذات دلالة احصائية عند مستوى ثقة (95%) واطهرت قيمة t المقدر ب(0.584) بان الثبات بشركة الاسمنت تبسة لا يتأثر بالإفصاح المحاسبي وفقا لمعايير المحاسبة الدولية، كما قدر مستوى الدلالة ب 0.563 وهو أكبر من مستوى الثقة (0.05).

الفرضية الفرعية الخامسة: من خلال نتائج الجدول أعلاه تم التوصل لرفض الفرضية الفرعية الخامسة "اي أنه توجد علاقة ذات دلالة احصائية عند مستوى معنوية (≤ 0.05) للإفصاح المحاسبي وفقا لمعايير المحاسبة الدولية على القابلية للمقارنة.

وتوضح نتائج الجدول أعلاه أنه توجد علاقة ذات دلالة احصائية عند مستوى ثقة (95%) حيث بلغ معامل الارتباط (0.770) وكان معامل التحديد (0.593) واطهرت قيمة t المقدر ب(2.206) بان القابلية للمقارنة بشركة الاسمنت تبسة تتأثر بالإفصاح المحاسبي وفقا لمعايير المحاسبة الدولية، كما قدر مستوى الدلالة ب 0.034 وهو اقل من مستوى الثقة (0.05).

03- اختبار نموذج الدراسة (اختبار الفرضية الرئيسية):

ويمكن تمثيل أهم نتائجها من خلال الجدول التالي:

الجدول رقم(18): نتائج اختبار نموذج الدراسة:

المتغير المستقل	المتغير التابع	ثابت الانحدار	معامل الارتباط R	معامل التحديد R ²	قيمة t	القيمة المحسوبة F	مستوى الدلالة sig
الإفصاح المحاسبي وفقا لمعايير المحاسبة الدولية	جودة المعلومة المالية	1.110	0.739	0.547	2.398	47.003	0.000

المصدر: من اعداد الطالبين بناء على مخرجات spss

من خلال الجدول أعلاه ومما سبق يتضح وحسب نتائج SPSS فإنه يتم قبول الفرضية الرئيسية في هاته الدراسة التي تفيد بأنه يوجد أثر ذو دلالة احصائية بين المتغيرين نظرا للعلاقة القوية والموجبة والواضحة بينهما، وهي ما يعبر عنها قيمة معامل الارتباط ($R=0.739$) كما أن أبعاد المتغير المستقل مجتمعة تفسر ما قيمته (54.7%) من جودة المعلومة المالية أما بقية النسبة (45.3%) تفسرها متغيرات أخرى، كما أن مستوى الدلالة (0.000) وهو أقل من المستوى المعنوي المعتمد وهي دالة احصائية عند 0.05 وبالتالي تتأكد صحة الفرضية الرئيسية أي أن هناك علاقة قوية وأثر ذو دلالة احصائية بين المتغيرين.

المطلب الثالث: مناقشة نتائج الدراسة:

بحث هذه الدراسة على أثر الإفصاح المحاسبي وفقا لمعايير المحاسبة الدولية على جودة المعلومة المالية وبعد عرض النتائج وتحليلها وتحديد آراء واتجاهات عينة الدراسة حول متغيرات الدراسة وكذا صحة الفرضيات وتحديد طبيعة العلاقة بين المتغير المستقل والمتغير التابع (ملائمة، شفافية، موثوقية، ثبات، قابلية للمقارنة)، وفي هذا المطلب سيتم مناقشة الدراسة التطبيقية على مستوى شركة الاسمنت-وهذا من منطلق النتائج المتعلقة باختبار الفرضيات.

• لا توجد علاقة ذات دلالة احصائية للإفصاح المحاسبي وفقا لمعايير المحاسبة الدولية على الملائمة: إذ تفيد نتائج اختبار الفرضية الفرعية الاولى انه لا يوجد هناك أثر او علاقة ذات دلالة احصائية للإفصاح المحاسبي وفقا لمعايير المحاسبة الدولية على الملائمة في شركة الاسمنت -تبسة- وهذا ما يعني ان العلاقة الارتباطية ضعيفة.

• لا توجد علاقة ذات دلالة احصائية للإفصاح المحاسبي وفقا لمعايير المحاسبة الدولية على الموثوقية: إذ تفيد نتائج اختبار الفرضية الفرعية الثانية انه لا يوجد هناك أثر او علاقة ذات دلالة احصائية للإفصاح المحاسبي وفقا لمعايير المحاسبة الدولية على الموثوقية في شركة الاسمنت -تبسة- وهذا يعني ان الإفصاح المحاسبي وفقا لمعايير المحاسبة الدولية ليس له أثر على الموثوقية وليس له دور في زيادة الموثوقية داخل الشركة وحتى ولو يوجد بنسب قليلة وهذا ما يبرهن ان العلاقة الارتباطية ضعيفة.

يوجد علاقة ذات دلالة احصائية للإفصاح المحاسبي وفقا لمعايير المحاسبة الدولية على الشفافية: اذ تفيد نتائج اختبار الفرضية الفرعية الثالثة انه يوجد هناك أثر او علاقة ذات دلالة احصائية للإفصاح المحاسبي وفقا لمعايير المحاسبة الدولية على الشفافية في شركة الاسمنت -تبسة- وهذا ما يعني اوجود علاقة طردية تعني انه كلما زاد الإفصاح المحاسبي وفقا لمعايير المحاسبة الدولية كلما زادت خاصية الشفافية في الشركة مايعني انه كلما زادت الشفافية كلما تحقق مستوى الإفصاح المناسب.

• لا توجد علاقة ذات دلالة احصائية للإفصاح المحاسبي وفقا لمعايير المحاسبة الدولية على الثبات: اذ تفيد نتائج اختبار الفرضية الفرعية الرابعة انه لا يوجد هناك أثر او علاقة ذات دلالة احصائية للإفصاح المحاسبي وفقا لمعايير المحاسبة الدولية على الثبات في شركة الاسمنت -تبسة- وهذا ما يعني ان العلاقة الارتباطية ضعيفة بين الإفصاح المحاسبي وفقا لمعايير المحاسبة الدولية وبين الثبات.

• يوجد علاقة ذات دلالة احصائية للإفصاح المحاسبي وفقا لمعايير المحاسبة الدولية على القابلية للمقارنة: اذ تفيد نتائج اختبار الفرضية الفرعية الخامسة انه يوجد هناك أثر او علاقة ذات دلالة احصائية للإفصاح المحاسبي وفقا لمعايير المحاسبة الدولية على القابلية للمقارنة في شركة الاسمنت -تبسة- وهذا ما يعني اوجود علاقة طردية تعني انه كلما زاد الإفصاح المحاسبي وفقا لمعايير المحاسبة الدولية كلما زادت خاصية القابلية للمقارنة في الشركة مايعني انه كلما زادت الشفافية كلما تحقق مستوى الإفصاح المناسب وهذا ما يدل على ان الإفصاح المحاسبي وفقا لمعايير المحاسبة الدولية يسمح ويسهل المقارنة الجيدة للقوائم والتقارير المالية داخل الشركة.

• يوجد علاقة ذات دلالة احصائية للإفصاح المحاسبي وفقا لمعايير المحاسبة الدولية على جودة المعلومة المالية: اذ تفيد نتائج اختبار الفرضية الرئيسية انه يوجد هناك أثر او علاقة ذات دلالة احصائية للإفصاح المحاسبي وفقا لمعايير المحاسبة الدولية على جودة المعلومة المالية في شركة الاسمنت -تبسة- وهذا مايعني ان المتغير المستقل يعتبر مقياسا للتأثير على المتغير التابع وهذا ما أي يعني وجود علاقة طردية تعني انه كلما زاد الإفصاح المحاسبي وفقا لمعايير المحاسبة الدولية كلما زادت جودة المعلومة المالية في الشركة مايعني انه كلما تحقق الإفصاح المحاسبي وفقا لمعايير المحاسبة الدولية كلما تحققت جودة المعلومة

المالية وذلك لان الإفصاح المحاسبي وفقا لمعايير المحاسبة الدولية يعمل على تحقيق العرض العادل والصادق للمعلومات واضفاء الشفافية ويحسن من درجتها ويوفر معلومات قابلة للمقارنة .

خلاصة الفصل الثاني:

من خلال الدراسة التطبيقية التي أقيمت على شركة الاسمنت تبسة حيث تم دراسة أثر الإفصاح المحاسبي وفقا لمعايير المحاسبة الدولية على جودة المعلومة المالية وقد تم القيام بدراسة استبانة والإشارة إلى طريقة وأدوات الدراسة التي أقيمت تم من خلالها التوصل إلى نتائج الدراسة كما تم تحليلها ومناقشتها بالقيام بالوصف الإحصائي لعينة الدراسة.

إذ اتضح من خلال النتائج المتحصل عليها أن الإفصاح المحاسبي وفقا لمعايير المحاسبة الدولية يعتبر مقياسا للتأثير على جودة المعلومة المالية كما اتضح لنا الدور الايجابي الذي يلعبه الإفصاح المحاسبي وفقا لمعايير المحاسبة الدولية على جودة المعلومة المالية.

خاتمة

الخاتمة:

تمحور موضوع الدراسة حول تشخيص واقع أثر الإفصاح المحاسبي وفقا لمعايير المحاسبة الدولية على جودة المعلومة المالية في الشركة الاقتصادية، إذ تم من خلال هاته الدراسة تصور إطار نظري لكل من الإفصاح المحاسبي وفقا لمعايير المحاسبة الدولية وقد لوحظ أن هناك علاقة بينهما إذ تساهم معايير المحاسبة الدولية في دعم وتعزيز الإفصاح المحاسبي من خلال توفير قوائم مالية سهلة القراءة وقابلة للفهم والمقارنة، كما ساعدت الدراسة في إعطاء نظرة حول القوائم المالية بصفتها مصدر المعلومة المالية المفصوح عنها، إذ برز الدور الفعال للإفصاح المحاسبي وفقا لمعايير المحاسبة الدولية في تعزيز جودة المعلومة المالية والأثر الايجابي الذي تتركه عند الالتزام بتبنيها، إذ يوفر هذا الأخير إطارا وجدارا حاميا، ومانعا لظهور الانحرافات،

وفي سبيل التحقق من وجود أثر من عدمه، وقد تم الاعتماد على إجراء دراسة حالة في شركة الإسمنت بتبسة تمثلت في إجراء دراسة إحصائية بناء على استبانة وتوزيعها على عينة من مجتمع الدراسة بالشركة، وهذا لغرض معرفة نظرتهم حول أثر الإفصاح المحاسبي وفقا لمعايير المحاسبة الدولية على جودة المعلومة المالية، وهذا بالتركيز على خصائص جودة المعلومة المالية والتمثلة في الملائمة، الموثوقية، الشفافية، الثبات، القابلية للمقارنة.

نتائج الدراسة:

على ضوء ما تم عرضه في هاته الدراسة تم التوصل إلى مجموعة من النتائج النظرية والتطبيقية ويمكن إدراجها فيما يلي:

النتائج النظرية:

تمثلت النتائج النظرية المستنبطة من الدراسة فيما يلي:

- تبني الإفصاح المحاسبي وفقا لمعايير المحاسبة الدولية أضفى جودة كبيرة على المعلومة المالية؛

- اعتبار الإفصاح المحاسبي بمثابة الأساس للوصول إلى درجات عالية من الشفافية؛
- الإفصاح المحاسبي يرتبط بالمعلومات الواردة في التقارير المالية استنادا لمعايير المحاسبة الدولية وهذا ما يعكس الوضع والأداء المالي للمؤسسات؛
- أن الإفصاح المحاسبي وفقا لمعايير المحاسبة الدولية سوف يكون له أثر إيجابي على جودة المعلومة المالية لما يوفره من خصائص كالشفافية، والقابلية للمقارنة ؛
- أن التزام الإفصاح المحاسبي وفقا لمعايير المحاسبة الدولية يعزز من جودة المعلومة المالية.

النتائج التطبيقية:

- _ تمثلت النتائج التطبيقية المستنبطة من الدراسة فيما يلي:
- _ تأثير الإفصاح المحاسبي وفقا لمعايير المحاسبة الدولية على جودة المعلومة المالية؛
- _ عدم تأثير الإفصاح المحاسبي وفقا لمعايير المحاسبة الدولية على الملائمة؛
- _ تأثير الإفصاح المحاسبي وفقا لمعايير المحاسبة الدولية على الشفافية؛
- _ عدم تأثير الإفصاح المحاسبي وفقا لمعايير المحاسبة الدولية على الموثوقية؛
- _ عدم تأثير الإفصاح المحاسبي وفقا لمعايير المحاسبة الدولية على الثبات؛
- _ تأثير الإفصاح المحاسبي وفقا لمعايير المحاسبة الدولية على القابلية للمقارنة.

توصيات الدراسة:

- في ضوء ما توصلت إليه الدراسة يمكن أن نقدم بعض التوصيات بناء على النتائج السابقة:
- تكيف برامج تكوين الجامعات والمعاهد مع التطورات والتحديثات في مجال المحاسبة وكذا نشر الشفافية المالية والمحاسبية بين الوسط؛

- الالتزام بالإفصاح المحاسبي وفقا لمعايير المحاسبة الدولية على القوائم المالية لان هذا يكسبها مصداقية وموثوقية أكثر ويسمح بالمقارنة بين نشاطها وأنشطة الدول الأخرى؛
- الحرص على تطبيق الإفصاح المحاسبي وفقا لمعايير المحاسبة الدولية بشكل تام لأن ذلك يعزز من جودة القوائم المالية وبالتالي جودة التقارير المالية؛
- القيام بتفعيل دور المؤسسات الرقابية وتذكير المؤسسات بالمتطلبات الإلزامية للإفصاح المحاسبي وفقا لمعايير المحاسبة الدولية وفرض عقوبات رادعة في حالة ثبوت عدم التزامها؛
- يجب نشر المعلومات المالية في فترات قصيرة حتى تكون ملائمة وتساعد في اتخاذ قرارات مناسبة وبالتالي تكون ذات جودة.

آفاق الدراسة:

- إن التعرض لموضوع أثر الإفصاح المحاسبي وفقا لمعايير المحاسبة الدولية لا يمكن إحاطته بكل جوانبه من خلال دراسة واحد ومنه فإن هذه الدراسة تعتبر مساهمة بسيطة وخطوة أولى للدراسات القادمة والممكنة في هذا المجال فمن خلال هذه الدراسة توضح لان عدة مواضيع يمكن أن يتم التطرق لها من خلال دراسة كل معيار من المعايير على حدا وتطبيقه على المؤسسات الجزائرية إضافة إلى:
- مدى التزام المؤسسات الجزائرية بمتطلبات الإفصاح المحاسبي وفقا لمعايير المحاسبة الدولية؛
 - دراسة أثر تطبيق الإفصاح المحاسبي وفقا لمعايير المحاسبة الدولية على عملية اتخاذ القرار في المؤسسة الاقتصادية؛
 - دراسة أثر تطبيق الإفصاح المحاسبي وفقا لمعايير المحاسبة الدولية على الأداء المالي في المؤسسة الاقتصادية؛
 - دراسة أثر تطبيق الإفصاح المحاسبي وفقا لمعايير المحاسبة الدولية على القيمة السوقية للمؤسسات المدرجة في بورصة الجزائر.

المراجع

الكتب:

- 01- أحمد لطفي، أمين السيد، علاقة المحتوى المعلوماتي للقوائم المالية وتقارير المراجعة وكفاءة سوق الاوراق المالية، الدار الجامعية مصر، 2008
- 02- محمد مطر، التأصيل النظري للممارسات المهنية المحاسبية في مجالات القياس-العرض-والإفصاح، دار وائل للنشر، الطبعة الأولى، عمان، الاردن، 2004

المجلات:

- 01- الأخضر رينوبة وكلثوم هوارى، دور الإفصاح المحاسبي وفق معايير المحاسبة الدولية في تفعيل المحتوى الإعلامي للكشوف المالية، مجلة أبحاث معاصرة، الجزائر، المجلد 04، العدد 02، 2021
- 02- الأخضر عزي ورايح طويرات، محاولة تحليل علاقة الخصائص النوعية الأساسية للمعلومات المحاسبية بمستوى الإفصاح المحاسبي في القوائم المالية وفق معايير المحاسبة الدولية (las/ifrs)، مجلة اقتصاديات شمال إفريقيا، الجزائر، المجلد 14، العدد 18، 2018.
- 03- الزين منصورى، متطلبات تطبيق معايير المحاسبة الدولية في الجزائر، مجلة الدراسات المالية والمحاسبية المركز الجامعي بالوادي الجزائر، * بدون ذكر رقم المجلد * العدد 02، 2011
- 04- إنصاف جمعة بركات القطامية، آثار الإفصاح المحيطة به في القوائم المالية للمؤسسات الحكومية، المجلة العربية للنشر العلمي، (البلد غير مدون)، المجلد 05، العدد 49، سنة 2022، 05-ام كلثوم هوارى، بشير غوالي، مبارك بوعلي، أثر، نظام المعلومات المحاسبية على فعالية المحتوى الإعلامي للكشوف المالية، مجلة أداء المؤسسات الجزائرية، ورقلة، (رقم المجلد غير مدون)، العدد 10، 2016.
- 05- أسماء بزاعو وبن عمور سنوسي، أثر المعلومة المالية على الأداء في الشركة، مجلة المؤشر للدراسات الاقتصادية، الجزائر، المجلد 02، العدد 03، 2018.
- 06- أحمد بوراس وكنزة براهمة، أثر تطبيق معايير التقارير المالية الدولية IAS/IFRS على جودة المعلومة المالية، مجلة العلوم الانسانية لجامعة أم البواقي، المجلد 08، العدد 02، 2021،
- 07- دلال حطاب وعلي بن قطيب، أهمية اعداد وعرض القوائم المالية وفق النظام المحاسبي المالي والمعايير الدولية دراسة مقارنة بين المعيار المحاسبي رقم 01 والنظام المحاسبي المالي، مجلة البحوث في العلوم المالية والمحاسبة، الجزائر، المجلد 04، العدد 01، 2019
- 08- حيدر عباس العطار وعلي ناظم الشيخ، فواز خليف راشد تحليل العلاقة بين تقارير المدقق الخارجي وضعف نظام الرقابة الداخلية في ضوء استخدام المعايير المحاسبية، مجلة تنمية الزافدين، كلية الإدارة والاقتصاد جامعة المثنى، العراق، العدد 19، المجلد 38، سنة 2018

- 09-بوبكر زريقات و محمد زرقون، محمد السعيد سعيداني، الافصاح المحاسبي على ضوء المعايير المحاسبية الدولية ((las/IFRS)) وأثره على جودة التقارير المالية، مجلة الشركة، مجلد 11، العدد01، الجزائر،2022.
- 10-حمزة العرابي وفارس سعدي، تأثير ممارسات المحاسبة الابداعية على مبدأ الافصاح المحاسبي في ظل معايير المحاسبة والابلاغ المالي الدولية، مجلة العلوم الاقتصادية والتسيير والعلوم التجارية، البلدة الجزائر، المجلد12، العدد 03، 2020،
- 11-عفاف زهراوي ومصعب سحنون، واقع الافصاح المحاسبي في الشركات المدرجة في سوق البورصة الجزائرية، مجلة المعيار، مجلد 27، العدد01، 2023،
- 12-عبد الكريم زرفاوي وياسمينه عامرة، أثر الافصاح اوفق معايير المحاسبة الدولية على جودة المعلومة المحاسبية، مجلة البحوث والدراسات التجارية، الجزائر، *بدون ذكر رقم المجلد*العددالرابع،2018،
- 13-عبد المؤمن تاني ويوسف بوعيشاوي، متطلبات الافصاح المحاسبي في ظل معايير المحاسبة الدولية ومعايير الابلاغ المالي الدولية، مجلة أبحاث اقتصادية معاصرة، المدينة الجزائر، العدد 01، 2019
- 14-عبد القادر دشاش ومسعود صديقي، دور الافصاح الالكتروني في تعزيز جودة المعلومة المالية، مجلة أداء المؤسسات الجزائرية، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، *بدون ذكر رقم المجلد*، العدد 14، 2018.
- 15-عثمان بن سيد أحمد، مساهمة جودة المعلومة المالية في ترشيد قرارات المستثمرين على مستوى الاوراق المالية، Revue des Rèformes Economiques et integration en economie mondiale، vol15، N01، 2021،
- 16-سارة عزابيزة وصديقة قلقول، دور الافصاح المحاسبي البيئي في تعزيز جودة المعلومة المالية، مجلة اقتصاد المال والأعمال، الجزائر، المجلد07، العدد02، 2022،
- 17-فؤاد صديقي ومسعود صديق، محددات الافصاح المحاسبي في الحقل المحاسبي الجزائري وفق النظام المحاسبي الماليScf، مجلة البحوث في العلوم المالية والمحاسبة، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، *بدون ذكر رقم المجلد*، العدد02، 2016
- 18-نور الدين أحمد قايد ولبنى بن زاف، دور الافصاح المحاسبي في تحسين المعلومة المحاسبية للقوائم المالية، مجلة الدراسات الاقتصادية والمالية، بسكرة الجزائر، المجلد 11، العدد01، 2018
- 19-هجيره بوزوينة، واقع القياس والافصاح المحاسبي في الجزائر وأثره على جودة المعلومات المالية وفق متطلبات النظام المحاسبي المالي، مجلة الادارة والتنمية للبحوث والدراسات، البلدة الجزائر، المجلد 08، العدد02، 2019

أطروحات الدكتوراه:

- 01- ايمان صحراوي، أثر اعتماد معايير جودة المعلومات المالية على اعداد القوائم المالية في الجزائر، اطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه، تخصص إدارة مالية ومحاسبية، جامعة الجزائر 03، 201
- جورج توما بيداويد، الافصاح المحاسبي، أثره واهميته في نمو الاعمال التجارية العربية في استراليا، دراسة مقدمة لاستكمال شهادة الدكتوراه، تخصص محاسبة، الاكاديمية العربية المفتوحة في الدنمارك - السويد، 2012.
- 03- زويينة بن فرج، المخطط المحاسبي البنكي بين المرجعية النظرية وتحديات التطبيق، أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه في العلوم الاقتصادية، (التخصص غير مدون)، جامعة فرحات عباس. سطيف، 2013،
- 04- صبرينة عميروش، الافصاح المحاسبي وأثره على الاداء المالي للمؤسسات الاقتصادية، أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه، تخصص محاسبة تدقيق ومراقبة، جامعة عبد الحميد بن باديس، مستغانم، 2021،
- 05- صفاء بوضياف، دور المعلومة المالية في تقييم الأداء المالي والتنبؤ بالفشل المالي، اطروحة مقدمة لاستكمال شهادة الدكتوراه، تخصص محاسبة مالية وتدقيق، جامعة فرحات عباس، سطيف 01، 2017،
- 06- لبنى بن زاف، دور الافصاح المحاسبي في تحسين جودة المعلومة المحاسبية، اطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه، تخصص محاسبة، جامعة محمد خيضر بسكرة، 2018،
- 07- محمد بغريش، جودة المعلومات المالية في ظل تطبيق معايير المحاسبة الدولية والافصاح في القوائم المالية IAS/IFRS، اطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه، تخصص محاسبة، جامعة المسيلة، 2022،
- 08- منير بوعظم، متطلبات الافصاح المحاسبي في القوائم المالية للشركة الاقتصادية الجزائرية في ظل معايير المحاسبة الدولية، اطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه، تخصص محاسبة، جامعة محمد بوضياف بالمسيلة، 2021،

رسائل الماجستير:

- 01- بدرة بن التومي، آثار تطبيق المعايير المحاسبية الدولية (Ias/Ifrs) على العرض والافصاح في القوائم المالية للمصارف الاسلامية، رسالة مقدمة لاستكمال شهادة الماجستير في العلوم التجارية، تخصص دراسات مالية ومحاسبية معمقة، جامعة فرحات عباس، سطيف 01
- 02- جلييلة بن خروف، دور المعلومات المالية في تقييم الاداء المالي للشركة واتخاذ القرارات، رسالة مقدمة لنيل شهادة الماجستير، تخصص مالية الشركة، جامعة أحمد بوقرة، بومرداس، 2008،
- 03- رفيق يوسف، النظام المحاسبي المالي بين الاستجابة للمعايير الدولية ومتطلبات التطبيق، رسالة مقدمة لاستكمال شهادة الماجستير، تخصص محاسبة وتدقيق، جامعة أم البواقي، 2010،

- 04- عادل بولجيب، دور معايير المحاسبة الدولية في تحسين جودة المعلومة المالية، رسالة ماجستير، تخصص إدارة مالية، جامعة قسنطينة 02، 2013
- 05- عبد المنعم عطا العلول، دور الإفصاح المحاسبي في دعم نظم الرقابة والمساءلة في الشركات المساهمة والعامية، قطاع غزة-فلسطين-رسالة مقدمة لاستكمال شهادة الماجستير، تخصص محاسبة وتمويل، الجامعة الإسلامية غزة، فلسطين، (بدون ذكر السنة)
- 06- محمد باقر كرجي، قياس مستوى الإفصاح المحاسبي في التقارير المالية وفق المعايير المحاسبية الدولية والقواعد المحلية وأثره على قرارات الاستثمار، رسالة مقدمة لنيل شهادة الماجستير، تخصص محاسبة، جامعة القادسية، العراق، 2017
- 07- مصطفى يوسف سبسي، دور المعلومات المالية المستقبلية للشركات في اتخاذ القرارات، رسالة مقدمة لنيل شهادة الماجستير، تخصص محاسبة، جامعة حلب بسوريا، 2011
- 08- ناجي بن يحي، دور جودة المعلومات المحاسبية في تحسين الإفصاح المحاسبي، رسالة مقدمة لنيل شهادة الماجستير، تخصص محاسبة، جامعة محمد خيضر، بسكرة، 2012
- 09- نوال صبايحي، الإفصاح المحاسبي في ظل معايير المحاسبة الدولية las/ifrs وأثره على جودة المعلومة، رسالة مقدمة لنيل شهادة الماجستير، تخصص محاسبة وتدقيق، جامعة الجزائر 03-2010
- الملتقيات:**
- 01- حسن عبد الكريم سلوم، بتول محمد نوري، دور المعايير المحاسبية الدولية في الحد من الازمة المالية العالمية، المؤتمر الدولي السابع بعنوان تداعيات الازمة الاقتصادية العالمية على منظمات الأعمال في ظل التحديات -العرض-الافاق-كلية الاقتصاد والعلوم الادارية، جامعة الزرقاء -الخاصة-الزرقاء، الاردن (بدون ذكر السنة).
- 02- فؤاد صديقي ونصر محمد الخطيب، مدى انعكاس الاصلاح المحاسبي على جودة المعلومات المحاسبية والمالية، الملتقى الدولي حول الاصلاح المحاسبي بالجزائر، جامعة الجزائر (30/29 نوفمبر) 2011،
- المدخلات:**
- 01- بلال شيخي وخديجة شيخي، أثر الإفصاح المحاسبي ومبدأ القيمة العادلة وفق معايير المحاسبة الدولية على تعزيز جودة المعلومات المحاسبية، مداخلة ضمن الملتقى الوطني الاول حول النظام المحاسبي المالي بالجزائر وعلاقته بالمعايير الدولية (las/IFRS)) المنظم من كلية الاقتصاد، جامعة عبد الحميد ابن باديس -مستغانم- 2013.

ثانيا: المراجع الاجنبية:

- 01 Abdelhalim Miliani ,Mohammed Kameli,Accounting Reform's contribution to improving the Quality Of Financial Information -afield study,AFAQ Review Of Research and Studies,Volume04N°02,2021
- 02 Adheem Naeem Bachi ,Naser Mohsin Jebur,Accounting disclosure according to the international accounting standards and its effect on the Earnings of shares for Economic units, AL kut journal of Economics And Administrative Sciences,Publisher,college of Economics and Management,warit University vol(15)Issue46,,2023
- 03 IEOM Society International ,Quality of disclosure of financial Accounting Information on Cash flows,and Company's Financial Performance,Proceedings of the International conference on Industrial Engineering and Operations Harbin.china,July 9-11-Management2021
- 04 Margena strojek-filus Qualitive characteristics of financial information presented in financial statenents according to IAS/IFRS versus the information function -contribution to the discussion, journal of interdisciplinary resesrch
- 05 Nimer Alslihat,Nahed Alrawashdeh,shereen Al-Ali,Mazen Al-omari,Ala'a Gazzaz,and haitham Alali, Accounting Disclosure of Both Financial and Non-financialInformation in the Light of International AccountinStandards,International Journal of Economic Research, Volume 14•Number 12•2017
- 06 Rowaida jassim mohammed,Accounting disclosure under international accounting standards IAS &international financial reporting standardsIFRS in economic entities in iraq,Al-Qadisiyah University _Faculty of and Administration andEconomicsGraduateStudies2021.

الملاحق



اتفاقية التربص

المادة الأولى: هذه الاتفاقية تضبط علاقة جامعة الشهيد الشيخ العربي التيمي - جامعة ممثلة من طرف عميد كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير.

مع المؤسسة: مؤسسة التسيير - تسيير

مقرها: دارية تسيير

ممثلة من طرف:

الوالية

هذه الاتفاقية تهدف الى تنظيم تربص تطبيقي للطلبة الانية اسملاهم:

1- الوالي نوريه بن عيسى عايشة

مאתر التخصص علانية المؤسسة

عنوان المكونة: أثر الدفاع الحاسم ونمذمة العباس والحاسة الدولية على جودة المعلومة المالية في المؤسسة الاقتصادية - دراسة حالة شركة التسيير - تسيير

الاستاذ المشرف: عزليزية سارة

هذه الاتفاقية تهدف الى تنظيم تربص تطبيقي للطلبة الانية اسملاهم:

1- 2- 3

4- 5

ليساتن التخصص:

عنوان تقرير التربص:

الاستاذ المشرف:

وذلك طبقا للمرسوم رقم: 90-88 المؤرخ لي: 1988/05/03 القرار الوزاري المؤرخ في ماي 1989.

الملاحق

المادة الثانية: يهدف هذا الترخيص إلى ضمان تطبيق الدراسات المعطاة في القسم والمحافظة للبرامج والمخططات التعليمية في

تخصص الطلبة المعينين



المادة الثالثة: الترخيص التطبيقي يجري في مصلحة

الجامعة والحالية

الفترة من: 2024/03/03 إلى: 2024/03/14

المادة الرابعة: برنامج الترخيص المعد من طرف الكلية مرافق عند تنفيذه من طرف جامعة نيسة والمؤسسة المعنية.

المادة الخامسة:

وعلى غرار ذلك تتكفل المؤسسة بتأمين عون أو أكثر بمثابة تنفيذ الترخيص التطبيقي هؤلاء الأشخاص مكفون أيضا بالحصول على المسابقات الضرورية للتنفيذ. الامتثال للتنفيذ الامتثال للبرامج وكل غياب للتخريف ينبغي أن يكون على استمارة السيرة الذاتية المسلمة من طرف الكلية.

المادة السادسة: خلال الترخيص التطبيقي والمحدد بثلاثين يوما يتبع المترشح مجموع الموظفين في وجهته المحددة في النظام الداخلي وعليه بحسب على المؤسسة أن توضع للطلبة عند وصولهم أماكن ترخيصهم مجموع التدابير المتعلقة بالنظام الداخلي في مجال الأمن والنظافة وتبين لهم الاخطاء الممكنة.

المادة السابعة: في حالة الانتحال هذه الفواعد للمؤسسة لها الحق في إنهاء ترخيص الطالب بعد إعلام القسم عن طريق رسالة مسجلة وبمؤمنة الوصول.

المادة الثامنة: تأخذ المؤسسة كل التدابير لحماية المترشح ضد مجموع مخاطر حوادث العمل وتسهير بالخصوص على تنفيذ كل تدابير النظافة والأمن المتعلقة بمكان العمل الممنون لتنفيذ الترخيص.

المادة التاسعة: في حالة حاد ما على المترشحين بمكان التوجيه يجب على المؤسسة أن تلجأ إلى العلاج الضروري كما يجب أن ترسل تقريرا مفصلا مباشرة إلى القسم.

المادة العاشرة: تتحمل المؤسسة التكفل بالطلبة في حدود إمكانياتها وحسب جعل الاتفاقية الموقعة بين الطرفين عند الوجود وبالإضافة فإن الطلبة يتكفلون بأنفسهم من ناحية الفل . السكن . الطعام.



الرئيس المدير العام
بولقشر يزيد

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

 جامعة العربي التبسي - تبسة 

كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير

قسم العلوم المالية والمحاسبة

تخصص مالية المؤسسة

إستمارة إستبيان

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته؛

تحية طيبة وبعد:

أخي الموظف، أخي للوظيفة، يسرنا أن نضع بين أيديكم هذا الإستبيان الذي يدخل ضمن متطلبات تحضير مذكرة تخرج لبل شهادة الطور الثاني في العلوم المالية والمحاسبة، تخصص مالية المؤسسة، على مستوى كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير بجامعة الشهبان العربي التبسي، والتي سيتم من خلالها معالجة موضوع "أثر الإفصاح المحاسبي وفقا لمعايير المحاسبة الدولية على جودة المعلومة المالية -دراسة حالة مؤسسة الامتعت -تبسة-

ومن هذا المنطلق نرجو من سيادتكم تقديم المساعدة في اتمام هاته الدراسة، من خلال اجابتيكم على الأسئلة المقترحة بوضع علامة "✓" أمام العبارة المناسبة. وللأمانة العلمية فان اجابتيكم سيتم التعامل معها بسرية ولأغراض علمية حتما نشكركم على مساهمتكم واثرائكم للدراسة، نقبلوا منا فائق الاحترام والتقدير.

من إعداد الطالبين:-

الوادي نزيهان.

عشي عائشة.

تحت إشراف الأستاذة

عزائبة سارة

السنة الجامعية:

٢٠٢٤/٢٠٢٥

الملاحق

ملاحظة: عند الإجابة عن الأسئلة يرجى وضع علامة "✓" في الخانة المناسبة.

القسم الأول: المعلومات الشخصية:

١٠١- المؤهل العلمي:

<input type="checkbox"/>	أ- بكالوريا.	<input type="checkbox"/>	ب- ليسانس
<input type="checkbox"/>	ج- ماستر	<input type="checkbox"/>	د- شهادات أخرى

١٠٢- التخصص:

<input type="checkbox"/>	أ- محاسبة	<input type="checkbox"/>	ب- تسيير
<input type="checkbox"/>	ج- اقتصاد	<input type="checkbox"/>	د- تدقيق

١٠٣- الوظيفة:

<input type="checkbox"/>	أ- مدير أو نائبه	<input type="checkbox"/>	ب- رئيس مصلحة
<input type="checkbox"/>	ج- محاسب	<input type="checkbox"/>	د- وظيفة أخرى

١٠٤- سنوات الخبرة:

<input type="checkbox"/>	أ- أقل من ٥ سنوات.
<input type="checkbox"/>	ب- من ٥ إلى ١٠ سنوات
<input type="checkbox"/>	ج- أكثر من ١٠ سنوات

الملاحق

القسم الثاني: الأسئلة الخاصة بالدراسة التطبيقية:

أولاً: المتغير المستقل: الإفصاح المحاسبي وفقاً لمعايير المحاسبة الدولية

الرقم	البيان	درجة الموافقة				
		موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
أولاً: المتغير المستقل: الإفصاح المحاسبي وفقاً لمعايير المحاسبة الدولية						
الإفصاح المحاسبي وفق المعيار المحاسبي IAS01 "عرض القوائم المالية"						
01	يتم الكشف في المؤسسة عن البيانات العالية ل "التغير في حقوق الملكية، الدخل، الميزانية التدفقات النقدية، والإفصاحات"					
02	يتم مقارنة الكشوف المالية في المؤسسة للسنة الحالية مع بيانات السنوات الفارطة وبيانات المنشآت الأخرى					
03	يسهم عرض القوائم المالية بضمان جودة تحسين نوعية البيانات المالية المعروضة في المؤسسة					
الإفصاح المحاسبي وفق المعيار المحاسبي IAS07 "قائمة التدفقات النقدية"						
01	يتم عرض قائمة المقبوضات والمدفوعات النقدية للمؤسسة					
02	يتم عرض التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية للمؤسسة					
03	يتم تقديم تقارير عن التدفقات النقدية للمؤسسة					
الإفصاح المحاسبي وفق المعيار المحاسبي IAS10 "الأحداث اللاحقة لتاريخ الميزانية العمومية"						
01	يتم في المؤسسة الإفصاح عن وقت تعديل البيانات المالية للأحداث اللاحقة لتاريخ الميزانية					
02	الإفصاح وفق هذا المعيار					

الصفحة 2 من 4

الملاحق

وحدة						
ثانياً: المعيار التاسع: جودة المعلومة المالية						
-العلامة 01-						
					تكون المعلومات العالية في المؤسسة ذات جودة إذا كانت ملائمة ولها تأثير على القرارات المستخدمة في المؤسسة	01
					تعتبر المعلومة العالية ملائمة في المؤسسة إذا توفرت في الوقت المناسب	02
					تكون المعلومة العالية ملائمة في المؤسسة حين تمتلك القدرة على التنبؤ بالتدفقات النقدية	03
-الموثوقية ٢-						
					المعلومات العالية المتعامل بها في المؤسسة خالية من الأخطاء	01
					المعلومات العالية المستخدمة في المؤسسة صادقة وحيادية وقابلة للتحقق	02
					المعلومات العالية المبنية عن الجهات المسؤولة في المؤسسة مكتملة ومناسبة	03
-الشفافية ٣-						
					المعلومات العالية المستخدمة في المؤسسة متكاملة	01
					المعلومات العالية المبنية عن الجهات المختصة في المؤسسة نزيهة وقابلة للمرجعة	02
					المعلومات العالية المتعامل بها في المؤسسة واضحة وقابلة للفهم	03

الصفحة 4 من 4

الملاحق

البيانات.						
					يتم توصيل المعلومات المالية في المؤسسة باستخدام نفس الطرق والأساليب	01
					يتم قياس المعلومات المالية في المؤسسة بطرق متداولة في كل مرة أو هناك تغيير	02
العابلية للمقارنة-						
					المعلومات المالية المستخدمة في المؤسسة قابلة للمقارنة بين فترة زمنية وأخرى	01
					المعلومات المالية المستخدمة في المؤسسة قابلة للمقارنة بين مختلف المؤسسات	02

شكرا لمروركم دعم في حفظ الله ورعايته

تم بحمد الله وفضله

الملاحق

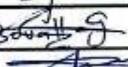
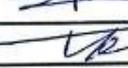
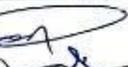
الملحق رقم 03: استمارة التحكيم:

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة الشهيد العربي التيمسي - تبسة -
كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير

قسم المالية والمحاسبة
تخصص مالية المؤسسة

استمارة مقدمة لمجموعة من أساتذة الكلية لغرض التحكيم للاستبيان الخاص بمذكرة التخرج للطور الثاني

تحت عنوان:
أثر الإفصاح المحاسبي وفقا لمعايير المحاسبة الدولية على جودة المعلومة المالية في المؤسسة الاقتصادية
دراسة حالة مؤسسة الاممنت - تبسة -

الإمضاء	الرتبة	اسم ولقب الأستاذ(ة)
	أستاذ	غزالة بوحسن
	أستاذة	زينع رباب
	أستاذ مساعد	مصادرة وفاد
	أستاذة	مصادرة وفاد

فصال عبد العزير استاد
دعاش مععب أستاذ د.م.ا.

من إعداد الطالبة:
الوالي نريمان
عشى عائشة

تحت إشراف الأستاذة:
سارة عزازيرة

السنة الجامعية
2024/2023

Scanned avec CamScanner

الملاحق

الملحق رقم 04: مخرجات spss

الملحق رقم ()

البيانات الشخصية

الموئل العلمي

	Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
بكالوريا	2	4.9	4.9	4.9
ليسانس	20	48.8	48.8	53.7
Validه ماستر	15	36.6	36.6	90.2
شهادات أخرى	4	9.8	9.8	100.0
Total	41	100.0	100.0	

التخصص

	Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
محاسبة	15	36.6	36.6	36.6
تسيير	4	9.8	9.8	46.3
Validه القصاد	19	46.3	46.3	92.7
تدقيق	3	7.3	7.3	100.0
Total	41	100.0	100.0	

الوظيفة

	Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
مدير أو نائبه	6	14.6	14.6	14.6
زئيس مصلحة	4	9.8	9.8	24.4
Validه محاسب	26	63.4	63.4	87.8
وظيفة أخرى	5	12.2	12.2	100.0
Total	41	100.0	100.0	

سنوات الخبرة

	Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
أقل من 5 سنوات	12	29.3	29.3	29.3
Validه من 5 إلى 10 سنوات	24	58.5	58.5	87.8
أكثر من 10 سنوات	5	12.2	12.2	100.0
Total	41	100.0	100.0	

5

معامل ألفا كرونباخ الاجمالي

Récapitulatif de traitement des observations

	N	%
Observations Valide	41	100.0
Exclus ^a	0	.0
Total	41	100.0

a. Suppression par liste basée sur toutes les variables de la procédure.

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
.918	28

معامل ألفا كرونباخ المتغير الأول: الإفصاح الخاسي وفقا لمعايير المحاسبة الدولية

Récapitulatif de traitement des observations

	N	%
Observations Valide	41	100.0
Exclus ^a	0	.0
Total	41	100.0

a. Suppression par liste basée sur toutes les variables de la procédure.

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
.856	15

معامل ألفا كرونباخ المتغير الثاني: جودة المعلومة المالية

Récapitulatif de traitement des observations

	N	%
Observations Valide	41	100.0
Exclus ^a	0	.0
Total	41	100.0

a. Suppression par liste basée sur toutes les variables de la procédure.

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
.871	13

المتوسطات والانحرافات المعيارية للعبارة الاستبيان

المتغير الأول: الإفصاح المحاسبي وفق معايير المحاسبة الدولية

البعد الأول: IAS01

Statistiques descriptives

	N	Moyenne	Ecart type
يتم الكشف في المؤسسة عن البيانات المالية لـ "التغير في حقوق الملكية، الدخل، الموزانية، التنفقات النقدية، والإفصاحات"	41	4.39	.542
يتم مقارنة الكشوف المالية في المؤسسة للسنة الحالية مع بيانات السنوات الفرطمة وبيانات المنشآت الأخرى	41	4.15	.691
يسهم عرض القوائم المالية بضمان جودة تحسون نوعية البيانات المالية المعروضة في المؤسسة	41	4.22	.571
N valide (listwise)	41		

البعد الثاني: IAS07

Statistiques descriptives

	N	Moyenne	Ecart type
يتم عرض قائمة المقروضات والمدفوعات النقدية للمؤسسة	41	4.32	.471
يتم عرض التنفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية للمؤسسة	41	4.10	.583
يتم تقديم تقارير عن التنفقات النقدية للمؤسسة	41	4.29	.602
N valide (listwise)	41		

البعد الثالث: IAS10

Statistiques descriptives			
	N	Moyenne	Ecart type
يتم في المؤسسة الإفصاح عن وقت تعديل البيانات المالية للأحداث اللاحقة لتاريخ الميزانية	41	4.34	.656
الإفصاح وفق هذا المعيار يزيد من أهمية ودرجة ملائمة المعلومات التي تتضمنها القوائم المالية لمستخدميها في المؤسسة	41	4.27	.923
الإفصاح وفق هذا المعيار يؤثر في المؤسسة عن طريق توليد تقارير ذات جودة عالية	41	4.22	.652
N valide (listwise)	41		

البعد الرابع: IAS24

Statistiques descriptives			
	N	Moyenne	Ecart type
في حالة وجود معاملات بين الأطراف ذات العلاقة تفصح المؤسسة عن طبيعة العلاقة	41	4.32	.756
يتم في المؤسسة تحويل الموارد والخدمات والالتزامات بين الأطراف ذات العلاقة وتلتزم المؤسسة بالإفصاح عنها	41	4.10	.800
يمكن الإفصاح وفق هذا المعيار من معرفة إذا كان المركز المالي والأرباح أو الخسائر للمؤسسة قد تؤثر من وجود أطراف ذات علاقة	41	4.37	.888
N valide (listwise)	41		

الملاحق

البعد الخامس IFR507

Statistiques descriptives			
	N	Moyenne	Ecart type
يتم في المؤسسة الإفصاح عن إعادة تصنيف الأدوات المالية	41	4.27	.593
يتم الإفصاح عن معلومات تمكن مستخدمي القوائم المالية من تقييم الأهمية للأدوات المالية في المؤسسة	41	4.12	.600
يسمح الإفصاح المتعلق بالأدوات المالية في المؤسسة بتقييم طبيعة ومدى المخاطر الناتجة عن هاته الأدوات	41	4.22	.571
N valide (listwise)	41		

المتغير الثاني: جودة المعلومة المالية

Statistiques descriptives			
	N	Moyenne	Ecart type
تكون المعلومات المالية في المؤسسة ذات جودة إذا كانت ملائمة ولها تأثير على القرارات المستخدمة في المؤسسة	41	4.27	.593
تعتبر المعلومة المالية ملائمة في المؤسسة إذا توفرت في الوقت المناسب	41	4.17	.543
تكون المعلومة المالية ملائمة في المؤسسة حين تمتلك القدرة على التنبؤ بالتدفقات النقدية.	41	4.27	.501
المعلومات المالية المتعامل بها في المؤسسة خالية من الأخطاء	41	4.15	.727
المعلومات المالية المستخدمة في المؤسسة صادقة وحيادية وقابلة للتخفق	41	4.32	.650
المعلومات المالية المبلغة عن الجهات المسؤولة في المؤسسة مكتملة ومناسبة	41	4.22	.725
المعلومات المالية المستخدمة في المؤسسة متكاملة	41	4.27	.672
المعلومات المالية المبلغة عن الجهات المختصة في المؤسسة نزيهة وقابلة للمرجعة	41	4.27	.708
المعلومات المالية المتعامل بها في المؤسسة واضحة وقابلة للفهم	41	4.39	.586

الملاحق

يتم توصيل المعلومات المالية في المؤسسة باستخدام نفس الطرق والأساليب	41	4.22	.613
يتم قياس المعلومات المالية في المؤسسة بطرق متداولة في كل مرة أو هناك تغيير	41	4.27	.633
المعلومات المالية المستخدمة في المؤسسة قابلة للمقارنة بين فترة زمنية وأخرى	41	4.34	.480
المعلومات المالية المستخدمة في المؤسسة قابلة للمقارنة بين مختلف المؤسسات	41	4.37	.581
N valide (listwise)	41		

إجمالي المتوسطات والانحرافات المعيارية للعبارة الاسيبيان

Statistiques descriptives

	N	Moyenne	Ecart type
الإجمالي	41	4.2570	.36178
N valide (listwise)	41		

إجمالي المتوسطات والانحرافات المعيارية للمحاور

Statistiques descriptives

	N	Moyenne	Ecart type
المتغير_المستقل	41	4.2455	.38656
البعد_الأول	41	4.2520	.45814
البعد_الثاني	41	4.2358	.44249
البعد_الثالث	41	4.2764	.53178
البعد_الرابع	41	4.2602	.66880
البعد_الخامس	41	4.2033	.44646
المتغير_التابع	41	4.2702	.38925
الملائمة	41	4.2358	.44873
الموثوقية	41	4.2276	.55996
الشفافية	41	4.3089	.50216
الثبات	41	4.2439	.47595

الملاحق

القلبية	41	4.3537	.46427
N valide (listwise)	41		

اختبار التوزيع الطبيعي

Test de Kolmogorov-Smirnov à un échantillon

		الإجمالي	المستقل المتغير	التابع المتغير
N		41	41	41
Paramètres normaux ^{a,b}	Moyenne	4.2570	4.2455	4.2702
	Ecart-type	.36178	.38656	.38925
Différences les plus extrêmes	Absolue	.093	.113	.099
	Positive	.085	.113	.072
	Négative	-.093-	-.102-	-.099-
Z de Kolmogorov-Smirnov		.593	.723	.636
Signification asymptotique (bilatérale)		.873	.673	.813

a. La distribution à tester est gaussienne.

b. Calculée à partir des données.

نتائج اختبار الفرضيات

- الفرضية الرئيسية (الانحدار البسيط)

Variables introduites/supprimées^a

Modèle	Variables introduites	Variables supprimées	Méthode
1	المستقل المتغير ^b		Entrée

a. Variable dépendante : التابع المتغير

b. Toutes variables requises saisies.

Récapitulatif des modèles

Modèle	R	R-deux	R-deux ajusté	Erreur standard de l'estimation	Changement dans les statistiques				
					Variation de R-deux	Variation de F	ddl1	ddl2	Sig. Variation de F
1	.739 ^a	.547	.535	.26546	.547	47.003	1	39	.000

a. Valeurs prédites : (constantes), المستقل المتغير

ANOVA^a

Modèle	Somme des carrés	ddl	Moyenne des carrés	D	Sig.
1 Régression	3.312	1	3.312	47.003	.000 ^b
1 Résidu	2.748	39	.070		
Total	6.061	40			

a. Variable dépendante : التابع المتغير

b. Valeurs prédites : (constantes), المستقل المتغير

Coefficients^a

Modèle	Coefficients non standardisés		Coefficients standardisés Bêta	t	Sig.
	A	Erreur standard			
1 (Constante)	1.110	.463		2.398	.021
1 المستقل المتغير	.744	.109	.739	6.856	.000

a. Variable dépendante : التابع المتغير

^

الملاحق

Variables introduites/supprimées ^a			
Modèle	Variables introduites	Variables supprimées	Méthode
1	الشفافية		Pas à pas (critère : Probabilité de F pour introduire \leq .050, Probabilité de F pour éliminer \geq .100). Pas à pas (critère : Probabilité de F pour introduire \leq .050, Probabilité de F pour éliminer \geq .100).
2	القابلية		

a. Variable dépendante : المستقل_المتغير

Récapitulatif des modèles									
Modèle	R	R-deux	R-deux ajusté	Erreur standard de l'estimation	Changement dans les statistiques				
					Variation de R-deux	Variation de F	ddl1	ddl2	Sig. Variation de F
1	.736 ^a	.541	.529	.26517	.541	46.004	1	39	.000
2	.770 ^b	.593	.572	.25294	.052	4.865	1	38	.034

a. Valeurs prédites : (constantes), الشفافية

b. Valeurs prédites : (constantes), القابلية, الشفافية

ANOVA ^a						
Modèle	Somme des carrés	ddl	Moyenne des carrés	D	Sig.	
1	Régression	3.235	1	3.235	46.004	.000 ^b
	Résidu	2.742	39	.070		
	Total	5.977	40			
2	Régression	3.546	2	1.773	27.714	.000 ^c
	Résidu	2.431	38	.064		
	Total	5.977	40			

a. Variable dépendante : المستقل_المتغير

b. Valeurs prédites : (constantes), الشفافية

الملاحق

c. Valeurs prédites : (constantes), الشفافية, القابلية

Modèle	Coefficients ^a					
	Coefficients non standardisés		Coefficients standardisés	t	Sig.	
	A	Erreur standard				Bêta
1	(Constante)	1.805	.362		4.985	.000
	الشفافية	.566	.083	.736	6.783	.000
2	(Constante)	1.326	.408		3.248	.002
	الشفافية	.443	.097	.576	4.556	.000
	القابلية	.232	.105	.279	2.206	.034

a. Variable dépendante : المستقل_المتغير

Variables exclues^a

Modèle	Bêta dans	t	Sig.	Corrélation partielle	Statistiques de colinéarité	
					Tolérance	
1	الملائمة	.008 ^b	.062	.951	.010	.802
	الموثوقية	.208 ^b	1.421	.163	.225	.535
	الثبات	.118 ^b	.685	.497	.111	.399
	القابلية	.279 ^b	2.206	.034	.337	.670
2	الملائمة	-.025 ^c	-.216	.830	-.035	.789
	الموثوقية	.164 ^c	1.149	.258	.186	.522
	الثبات	.097 ^c	.584	.563	.096	.398

a. Variable dépendante : المستقل_المتغير

b. Valeurs prédites dans le modèle : (constantes), الشفافية

c. Valeurs prédites dans le modèle : (constantes), الشفافية, القابلية

الملاحق

الملحق رقم 05: استمارة الأذن بالطبع

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة الشهيد الشيخ العربي التيمي - تبسة

كلية العلوم الاقتصادية والمعلوم التجارية وعلوم التسيير
نهاية عمادة الكلية مكلفة بالدراسات والمسائل المرتبطة بالطلبة
مصلحة التعليم والتقييم

إذن بالطبع لمذكرة التخرج ماستر / تقارير التريص ليسانس

أنا الممضي أسفله الاستاذ (ة):
المشرف على مذكرة التخرج ماستر / تقرير تريص ليسانس للسنة الجامعية: 2024/2023

فئة ليسانس

عنوان التقرير بالتفصيل	الاختصاص	فريق العمل
		-1*
		-2*
		-3*
		-4*
		-5*

فئة الماستر

عنوان التقرير بالتفصيل	الاختصاص	فريق العمل
أثر (ال) صناع المناسبي ووفقا لمعيار المحاسبة الدولي على جودة المعلومة المالية في المؤسسة الاقتصادية	محاسبة المؤسسة	-1* الوالي تريمان -2* عيسى حاشنة

أوفق على تقديم المذكرة أو تقرير التريص وهذا بعد المراجعة الكاملة. الأستاذة
تسمية

تاريخ الامضاء: 2024/05/10
الادارة

الامضاء:
اللقب والاسم: عزازية سارة